Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)







طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6724 - 6725 Saturday- Wednesday 2-5/8/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6724 - 6725 السبت – الاربعاء 15 من ذي الحجة 1441 هـ 2 - 5 من آب (اغسطس) 2020م

## رئيس الجمهورية يرحّب بموعد الإنتخابات المبكّرة ويتعهّد بالموافقة على حلّ البرلمان

# المفوضية تتبنى خطة إستراتيجية لستة أشهر وتطالب بتذليل المعوّقات وإقرار الموازنة العامة

**بغداد - الزمان**

رحّب رئيس الجمهورية برهم صالح بإعلان رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، موعد إجراء الانتخابات المبكرة، داعيا مجلس النواب إلى استكمال قانون الانتخابات وإقرار تعديل قانون المحكمة الاتحادية العليا، متعهدا بالموافقة على رفع أي مقترح لحل البرلمان تقدمه الحكومة. وقال صالح في بيان تلقته (الزمان) امس نرحب بإعلان رئيس مجلس الوزراء (موعد إجراء الانتخابات المبكرة، الذي جاء التزاماً بما تعهد به البرنامج الحكومي)، مؤكدا ( أهمية العمل الجاد من أجل تحقيق هذا الالتزام الحكومي بأسرع وقت ممكن). وتابع انه (من أجل تحقيق هذا، ندعو مجلس النواب إلى استكمال قانون الانتخابات بأسرع وقت ممكن، وإرساله إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه والشروع بتنفيذه. كذلك ندعو إلى الإسراع في إقرار تعديل قانون المحكمة الاتحادية العليا)،مشددا على ضرورة (توفير الموازنة والتسهيلات المطلوبة لعمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بما يضمن استقلاليتها ويحفظ نزاهة العملية الانتخابية ). ومضى قائلا انه (حال تقديم الحكومة مقترحاً لحل البرلمان، ننوي الموافقة على رفعه إلى مجلس النواب، لغرض عرضه للتصويت، ومع صدور قرار البرلمان فإننا سنقرر رسمياً موعداً لا يتجاوز شهرين من حلّ البرلمان، بحسب ما نصّ عليه الدستور)، منوها الى ان (إجراء انتخابات مبكرة حرة ونزيهة، يستوجب تعاوناً أممياً مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فضلاً عن إشراف المراقبين الدوليين لتمكينها من أداء دورها الوطني وحمايتها من التدخلات وتكريس ثقة المواطن بالعملية الانتخابية). وكان الكاظمي قد حدد السادس من حزيران المقبل موعدا لاجراء الانتخابات المبكرة خلال كلمة القاها بمناسبة عيد الأضحى اشار فيها الى التحديات التي تواجه حكومته واشار الى ان أهداف الحكومة تتمثل في الإعداد لانتخابات حرة ونزيهة وعادلة ومواجهة الأزمة الاقتصادية المتفاقمة ومواجهة أزمة كورونا ومواجهة الاضطراب الأمني ورفض تحويل العراق الى ساحة تنازع مصالح إقليمية ودولية والهدف الخامس التحقيق المستقل العادل في كل ما صاحب تظاهرات تشرين 2019 والأشهر التالية.بدوره دعا رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي الى انتخابات أبكرمن الموعد المحدد.وقال في تغريدة على (تويتر) إن (الحكومات المتعاقبة لم تنفذ منهاجها وتعهداتها ما أدى إلى استمرار الاحتجاجات)، مداعيا إلى انتخابات أبكر من الموعد المحدد (من أجل العراق ووفاءً لتضحيات أبنائه) . وطالب الحلبوسي بـ(تنفيذ المادة 64 من الدستور لإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة)، داعياً إلى (جلسة علنية طارئة للرئاسات الثلاث وللقوى السياسية) من جهتها اعلنت مفوضية الانتخابات عن خطة لتحديث سجلات الناخبين وفتح المراكز للشروع في الانتخابات المبكرة ، مشيرة الى ان رئيس الوزراء وعد بدعم المفوضية ماليا لتثبيت موعد الانتخابات.وقالت في بيان انه ( بعد أن استكمل مجلس المفوضين الهيكل التنظيمي للمفوضية وعلى الرغم من جائحة كورونا وما تفرضه من قيود على عمل المفوضية، فقد عمل المجلس على دراسة واقع المفوضية وتقويم احتياجاتها وتبني خطة استراتيجية للستة أشهر القادمة تنسجم وتتماشى مع الاهداف الرئيسة للخطة الخمسية التي سبق وأن أطلقتها المفوضية ، والتي تعمل على تحقيقها على الرغم من العديد من المعوقات التي تعترض إنجازها)، موضحة ان من هذه المعوقات (عدم إكتمال تشريع القانون والملاحق الخاصة به، وكذلك عدم إقرار الموازنة العامة للدولة التي تندرج ضمنها موازنة المفوضية، وإطلاق المبالغ والتخصيصات التي تحتاجها المفوضية في عملها).واشار البيان الى انه (من أجل إجراء الانتخابات بالموعد الذي حدده رئيس الوزراء في السادس من حزيران المقبل، فان المفوضية تأخذ خطوات جادة في تنفيذ فقرات الخطة التي أشرنا لها والتي تم عرضها في اجتماع مجلس المفوضين مع رئيس مجلس الوزراء يوم الخميس الموافق 30 تموز الماضي وتعهد من جانبه بتقديم الدعم اللازم لانجاح العملية الانتخابية). وكانت المفوضية قد اكدت في بيان اعقب كلمة الكاظمي، استعدادها لاجراء الانتخابات في الموعد المحدد في حال توفرت 4 شروط هي ان يقوم مجلس النواب بانجاز قانون الانتخابات أسرع وقت ممكن ونشره في الجريدة الرسمية وان يقوم بتشريع نص بديل للمادة 3 من الامر رقم 30 لسنه 2005 لاكمال نصاب المحكمة الاتحادية التي هي الجهة الوحيدة المخولة قانونيا بالمصادقة على نتائج الانتخابات وأن تقوم الحكومة بتهيئة الموازنة الانتخابية وتوفّر المستلزمات التي طالبت المفوضية بها سابقا من الوزارات المعنية مع عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء لمناقشة حل المشاكل التي تعترض عمل المفوضية المرتبطة بالوزارات المذكورة آنفاً واصدار القرارات اللازمة لحلها، وأن تقدم الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى المختصة المساعدة الانتخابية، وتوفّر الرقابة اللازمة لانجاز انتخابات حرة وشفافة ونزيهة تمثل ارادة الشعب العراقي الحقيقية.وفي الشأن نفسه اشاد رئيس تحالف عراقيون عمار الحكيم بتحديد موعد لإجراء الانتخابات وقال في تغريدة على تويتر ان هذا الامر (خطوة موفقة بالاتجاه الصحيح، وهو مؤشر لعزم الحكومة على الإيفاء بوعودها)، مطالبا الجهات التشريعية بـ(مساندتها واستكمال تمرير قانون انتخابي رصين يضمن اجراءها بصورة شفافة وعادلة ومعبرة عن إرادة الشعب وبعيدا عن الضغوط والتسييس). وأكد تحالف سائرون انه انه مع أي موعد تتفق عليه الكتل السياسية بتحديد موعد للانتخابات .وقال عضو التحالف النائب رياض المسعودي في تصريح امس ان (السلطة التنفيذية لا يجوّز لها الدستور تحديد موعد ثابت للانتخابات وما حدده الكاظمي من موعد غير دستوري) وأضاف ان (تحالف سائرون لا يهمه الموعد وهو مع أي موعد تتفق عليه الكتل السياسية على ان يكون خلال العام المقبل). وأوضح، أن (الذي يهمنا هو اتفاق الكتل على الدوائر الانتخابية وعدم مخالفة ما صوتنا عليه لكونه كان استجابة لمطالب الجماهير وهو ان يعتمد القانون على الدوائر المتعددة والفائزين باعلى الأصوات). بدوره عد عضو مجلس النواب عن التحالف نفسه سلام الشمري تحديد موعد محدد لاجراء الانتخابات خطوة مهمة لتنفيذ الوعود والالتزامات.وقال في بيان ان الانتخابات المبكرة مطلب رئيس لدعاة الاصلاح والتغيير وعلى رأسهم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر( وهو التعبير الحقيقي عن تحقيق مطالب التظاهرات السلمية) من جهته اكد تحالف النصر دعمه التوجه لإنتخابات مبكرة مشترطا نزاهتها. واعرب التحالف في بيان عن امله في ان تبدي جميع المؤسسات والقوى السياسية (التضامن لتذليل العقبات المتصلة بقانون الإنتخابات وأداء المفوضية والإجراءات الحكومية الضامنة لإنتخابات نزيهة وحرة، بعيداً عن الوصاية والهيمنة والتزوير)، ورأى ان (تحديد موعد لإجراء الانتخابات المبكرة خطوة موفقة وبالاتجاه الصحيح وهو مؤشر لعزم الحكومة على الإيفاء بوعودها) ورأى الحزب الإسلامي العراقي ان تحديد موعد لاجراء الانتخابات خطوة مهمة. وأكد في بيان (ضرورة استكمال مستلزمات انجاح الانتخابات، ووضع الضوابط الصارمة التي تضمن نزاهتها وشفافيتها، وفي مقدمتها اقرار قانون الانتخابات، واعتماد البطاقة البايومترية طويلة الأمد والتي تمثل ضامناً اساسياً بوجه التزوير، وحسم موضوع نصاب المحكمة الاتحادية التي لا يمكن اجراء الانتخابات بدونها)، مضيفا انه (من الضروي ان تحظى الانتخابات بالاشراف الأممي، كون مجلس المفوضين الجديد حديث عهد بالعملية الانتخابية، وان يتم اعتماد كل محافظة دائرة واحدة لتسهيل الادارة والاشراف عليها).


**لقاء :** رئيس الوزراء خلال لقائه الآيزيديات الناجيات من تنظيم داعش بمناسبة ذكرى المجازر المرتكبة في سنجار

الشباب تدعو لكشف المتورطين بتفجير مقر نادي نفط ميسان 6

## الگاصد سعد البزّاز لابد عليه منشود

**رنا عبد الحليم صميدع الزيادي**

النجف

علمتني أمّي أروع الأشياء علمتني الثقة بالكرماء وعلمتني اعرف الملوك بافعالها لا بتيجانها كانت لديها حكم جميلة منها (الگاصد ملك لابد عليه منشود) .. فالملوك عندما تقصد تلبي النداء وتكون عند الحسن الظن اما مدعي السلطة زيفا فهؤلاء تنكشف زعامتهم الوهمية بمجرد اصغر طلب وما اكثر زعماء الوهم بعراق ما بعد 2003 الذين يملكون أذن الطرشة قبل كرسي المنصب.اليوم أثناء تجولي بمنطقتي بالنجف وأثناء تصويري بث مباشر رسالة عيد لكل محافظاتنا العراقية ما أن انتهيت حتى لمحت امرأة كبيرة بالسن تناديني خاله يا بنيه ومعها البقال علاء يضحك..دنوت منها

گالت : انتي شنهي صحفية

گلت لها أي خالة اتفضلي

گالت خالة اريد اتوصلين صوتي لأن اموري تعبانه واحتاج مساعدة وبنتي مريضة..

(گلت لها تتدللين)

في بالي فكرت بربعي المگاريد الخيرين أهل الغيرة گلت اوصل صوتها لهم عسى ولعل واحد بيهم ما مفلس بأزمة كورونا اتشيله الغيرة عليها ..لكن المرأة المسنّة عندما فتحت لها الكاميرا طلبت مساعدة من قناة (الشرقية) ومن سعد البزاز..لم اعترض على طلبها رغم انني لست مراسلة قناة (الشرقية) ولست من العاملين في مؤسستها العريقة لكن ثقتي بالكريم شجعتني أن اوصل رسالتها لأن امي علمتني الگاصد ملك لابد عليه منشود، لو غيري راح يگول لها حجية ما اشتغل عندهم وما اگدر اسويلك شيء ،لكن ثقتي بطيب ابو الطيب الأستاذ سعد البزاز الذي لا تربطني صداقة مباشرة معه وثقتي أنّ الكريم لا يهمه من يقصده وعن طريق من لكن يهمه أن يلبي نداء من يقصده ولأن الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام يقول (أسوأ ما في الكريم أن يمنعك عنه نداه وأحسن ما في اللئيم أن يكف عنك اذاه) ..ولهذا لست من اللئام لأمنع نداء هذه المرأة النجفية أم رباب عن إيصال صوتها للكريم سعد البزاز..صورت المقطع ونشرته وارسلت الرابط مع رقم موبايلها ومسج صوتي الى الأستاذ الدكتور فاتح فلم تمض ساعة حتى اتصل بي أشخاص من الشرقية طلبوا رقم أم رباب اعطيتهم الرقم.

وبعد ربع ساعة اتصلت بها فوجدتها تبكي فرحا

اتگولي يمه صدك عود يگولولي اجتچ عيدية من سعد البزاز ثلاث ملايين

گلت لا حجيه بالعافية عليچ وربي يحل كل ازمتك ويشافي بنيتك ..اطمانيت أن الرسالة وصلت فالعهد بالكرام يلبون النداء تلبية أسرع من سرعة الصاروخ لم تمض ساعة لم تمر هذه الليلة ليلة العيد دون أن يفرحها بخبر ايضا اتصل بي أستاذ محمود الاغا مدير مكتب الشرقية بلندن يطلب رقم الحجية أم رباب. الحمد لله وصل صوتها وفرح قلبها بليلة العيد.

وكعادة مشاكساتي لازم اسوي مقارنة ساخرة فلو هذه السيدة نادت جماعة العمايم لكان الموضوع لن يتم بهذه السرعة الصاروخية لارسلوا لها واحد معتور من الثريد يجيها على كيفه يتگلب وره كم يوم يعني العيد خالص ورايح واحتمال طابين بمحرم..ويظل يفلي بعلباته ويباوع لها صفح ويقلبها من كل الجهات ويسوي جولة ماكوكية بالبيت يشوف شنو الاثاث وبعد شهر ينطي القرار لو تستحق لو ما تستحق.

المهم عيدكم مبارك يا عراقيين يا كرام والله يخلصكم من حكامكم اللئام واذاناتهم الطرشة

## برلماني نمساوي من أصل عراقي يناشد فيينا البت بملفات اللاجئين المتأخّرة

# نقابة المحامين تتطوّع لإقامة دعاوى للفتى ضحية إعتداء مفرزة حفظ القانون

**بغداد - الزمان**

قررت نقابة المحامين العراقيين تأليف فريق من اعضائها لإقامة الدعاوى القضائية الخاصة بالفتى الذي ظهر عبر وسائل التواصل الاجتماعي الذي وقع عليه الظلم والتشهير من قوات حفظ القانون. وقال نقيب المحامين ضياء السعدي في بيان تلقته (الزمان) امس انه (انطلاقاً من التزام النقابة منذ تأسيسها بالدفاع عن حقوق أبناء الشعب العراقي وتبنيها لآمالهم وآلامهم، تقرر تأليف فريق من الزملاء المحامين المنضوين في لجنة حقوق الانسان – المرصد القانوني، في النقابة لإقامة الدعاوى القضائية الخاصة بالفتى الذي ظهر عبر وسائل التواصل الاجتماعي الذي وقع عليه الظلم والتشهير من قوات "حفظ النظام")، مضيفا (اننا بدورنا كمحامين عن الشعب العراقي المظلوم نستنكر هذه الأفعال الشنيعة التي لا ترتبط بالأخلاق او المروءة في شيء، وتنافي مبادئ حقوق الانسان والاتفاقيات الدولية التي يرتبط بها العراق، وتمثل خرقاً فادحاً حقيقياً للدستور والقانون العراقي النافذ). ومضى السعدي قائلا (واذ تتعدى نقابتنا حدود الاستنكار إلى المبادرة لتقديم الخدمة القانونية لهذا الفتى المسكين وكل المظلومين من أبناء شعبنا العظيم، لتبقى نقابة المحامين البيت الآمن لجميع ابناء الشعب والمدافع الاول عنهم، راجين من عائلة الفتى المعتدى عليه التواصل مع النقابة فوراً عبر منصاتها الالكترونية لاتخاذ الإجراءات القانونية العاجلة كافة) .وضجت مواقع التواصل الاجتماعي بمقطع فيديو يظهر اعتداء عناصر امنية على الفتى المذكور بدعوى قيامه بسرقة دراجة ما اثار سخطا شعبيا واسعا . واستقبل رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي الحدث حامد سعيد بعد إطلاق سراحه. ونقل بيان عن الكاظمي قوله، خلال اللقاء، إنه (يشعر بالألم والحزن لما حدث، وإن ثقافة استمراء الإعتداء على المواطن من قبل بعض ممن يستغل موقعه، هي أمر يتوجب المعالجة الحازمة). وأضاف ان (ما حدث يمثل مشهدا للاعتداء على كرامة المواطن ينتمي الى كل ما حاربناه خلال كل السنوات الماضية، وسنحاربه لنمنع تكراره).ووجه الكاظمي بتشكيل لجنة تحقيقية فورية شخّصت خلال ساعات أسماء المتجاوزين من منتسبي قوات حفظ القانون، وفسخت عقودهم واحالتهم الى القضاء كما اصدر امرا باعفاء قوات حفظ القانون من منصبه واحالته الى امرة وزارة الدفاع كما امر بالقبض فوراً على جميع عناصر المفرزة المعتدية مع آمرهم واحالتهم الى التحقيق، وتقديمهم للقضاء لمحاكمتهم ووجه وزير الداخلية باستدعاء الفتى مع والدته الى مقر الوزارة، وتقديم اعتذار لهما. من جهتها اعلنت وزارة الداخلية عن اسماء المنتسبين المعتدين وهم رئيس عرفاء علي خلف محمد والمنتسبين سجاد بلول علي وخلف محمد محسن وعلي صالح الصالحي وزيدون احمد الكعبي وعباس ابا الحسن المياحي وعمر محمد القرغولي .بدوره اعلن المشرف على المركز الاعلامي في مجلس القضاء الاعلى القاضي عبد الستار البيرقدار ان رئيس مجلس القضاء الاعلى اطلع على موضوع المتهم الموقوف بعد التداول مع رئيس الوزراء بخصوص الاشكاليات القانونية المتعلقة بموضوعه واوعز بمعالجة موضوعه وفق القانون حيث قرر القاضي المختص اطلاق سراحه بكفالة لحين اكتمال التحقيق. وفي ردود الافعال ايضا ناشد عضو في برلمان مدينة فيينا ، نمساوي من اصل عراقي، وزيري الداخلية والعدل في النمسا الاسراع في البت بملفات اللاجئين العراقيين، مشيرا الى ان بعضهم ينتظر نتيجة لجوئهم منذ العام 2015. وقال عمر الراوي وهو ايضا عضو في المجلس البلدي لمدينه فيينا في بيان تلقته (الزمان) امس (كنت قد اعلنت من على صفحتي العربية والالمانية في فيسبوك وعلى حساب تويتر خبر التعدي السافر الذي قام به بعض رجال الامن العراقيين على احد الاطفال وهو عار والذي ظهر في فديو انتشر في وسائل الاعلام المختلفة ونددت بالاعتداء الصارخ والمهين عليه والتعدي الجنسي الذي طال والدته، وهذا التصرف يعد انتهاكا واضحا لحقوق الانسان والطفولة ولا يمكن السكوت عليه)، مضيفا (بدوري كعضو في برلمان مدينة ڤيينا ناشدت وزير داخلية النمسا ووزيرة العدل الى الاسراع في البت في ملفات اللاجئين العراقيين الذين بعضهم ينتظر نتيجة لجوئهم منذ العام 2015 و طالبت الوزيرين بمنح العراقيين على الاراضي النمساوية ممن لم يبت بملفاتهم حق الحماية الثانوية على الاقل و ايقاف حالات العودة القسرية الى العراق التي تطال بعضهم او الكثير منهم لان ذلك يشكل خطرا على حياتهم وفقا لما نشاهده من فيديوات تنشر بين الحين والاخر على مواقع التواصل الاجتماعي واعلنت ان كل من يرحل هؤلاء يكون مشاركا في مصيرهم في حال تم اعادتهم الى العراق قسرا ) . وتابع (هنا اود ان انفي نفيا قاطعا كل ما تم تناوله على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض كروبات واتساب من ان الحكومة النمساوية قد قررت منح الطفل واهله حق اللجوء ومنحهم جوازات سفر نمساوية ، واؤكد ان كل ما روج لهذا الخبر هو كذب و فبركة) مضيفا (كما استنكر بشدة هذا الاسلوب الدنيء الذي يتسبب في التلاعب بأعصاب الناس و نشر اخبار عارية عن الصحة لها تأثيرات سلبية على الافراد والمجتمع.

وقد تلقيت سيلا من الاتصالات التي وردتني من العراق وخارجه للتأكد من صحة الخبر ما دعاني الى اصدار هذا البيان).

## الرؤساء الثلاثة يتبادلون تهاني العيد داخلياً وخارجياً

# أربيل تبارك بالأضحى وتتمنى مفاوضات مثمرة مع بغداد

**بغداد- عبد اللطيف اللموسوي**

تبادل الرؤساء الثلاثة التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى داخليا وخارجيا كما تقدموا بالتهنئة للشعب العراقي بالمناسبة. وقال بيان رئاسي تلقته (الزمان) امس ان رئيس الجمهورية برهم صالح تبادل التهاني مع عدد من قادة الدول العربية والإسلامية بمناسبة العيد. واوضح انه أعرب خلال مكالمات هاتفية، مع ملك الأردن عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس الإيراني حسن روحاني، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وسلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد، ورئيس دولة فلسطين محمود عباس، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة وولي عهد الكويت نواف الأحمد الجابر الصباح، عن (أطيب تهانيه وخالص تمنياته لهم بموفور الصحة والسعادة، سائلاً العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة المباركة على دولهم وشعوبها الشقيقة والصديقة بوافر الخير واليمن والبركات).بدورهم هنأوا رئيس الجمهورية بالعيد ، داعين المولى عز وجل أن (يمنّ على الشعب العراقي بالاستقرار والأمان والرفاهية).وتابع البيان انه (تم التباحث في سبل توطيد العلاقات بين العراق والدول الشقيقة والصديقة، وأهمية تعزيز الأمن الإقليمي وضرورة التنسيق والعمل المشترك وبما يخدم ازدهار وتقدم الشعوب كما جرى تأكيد وجوب احترام سيادة البلدان وأمنها كونه مصلحة مشتركة للجميع تقود إلى استقرار المنطقة، فضلاً عن مناقشة التعاون لمكافحة وباء كورونا فيروس والحد من تأثيراته الوبائية بما يؤمن عودة الحياة إلى طبيعتها في هذه الدول). وتقدم رئيس الجمهورية بالتهنئة لأبناء الشعب العراقي والأمة الإسلامية جمعاء بالمناسبة سائلا الله العلي القدير بأن (يجعل هذا العيد فاتحة خير وبركة وأمن وسلام على بلادنا). وأكد صالح في تهنئته (ضرورة التآزر والتوحد لمواجهة التحديات التي يمر بها البلد وتأثيرات جائحة كورونا فيروس وتداعياتها الاقتصادية)، مشيراً إلى (أهمية إجراء الانتخابات المبكرة وإعادة الثقة لجميع العراقيين في ضمان ممارسة حقوقهم بصورة عادلة).من جهته تبادل رئيس الوزراء التهاني مع عدد من قادة الدول العربية والإسلامية . وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي انه تبادل التهاني والتبريكات، بالمناسبة مع العاهل الأردني. وأعرب خلال اتصال هاتفي، عن خالص تمنياته للملك وللشعب الأردني الشقيق بدوام التقدم والازدهار، متمنياً أن (ينعم الشعبان العراقي والأردني بالأمن والاستقرار وأسباب الرفاه). واشار الى ان (الجانبين تباحثا في مجمل العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها والارتقاء بها)، بدوره، تمنّى الملك عبد الله (أطيب الأمنيات للعراق حكومة وشعباً، وتطلعه لأن ترفل الشعوب الصديقة والشقيقة في المنطقة، بالأمن والعلاقات البنّاءة).كما وجه الكاظمي التهنئة للشعب في كلمة اعلن خلالها عن موعد اجراء الانتخابات المبكرة. بدوره تقدم رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي بالتهنئة للشعب العراقي بالمناسبة. وقال في تهنئته (اتقدم لأبناء شعبنا بالتهنئة لحلول عيد الأضحى المبارك سائلا المولى الكريم أن يجعله عيد فرج وشفاء وطمأنينة، مدركا حجم الظروف الصعبة التي يمر بها المواطن وتحديات الوباء التي حالت دون اكتمال هذه الفرحة)، مضيفا انه (لم يعد في وسع المواطن تحمل المزيد من التدهور، وعلى الجميع تحمل المسؤولية لإصلاح الأوضاع، فالوقت لن يبقى مفتوحا أمام صبر العراقيين).كما وجه الزعماء في إقليم كردستان التهاني بالمناسبة وقال رئيس حكومة الإقليم مسرور البارزاني في تهنئته الموجهة إلى المسلمين في كردستان والعالم بالمناسبة (يطيب لي بمناسبة عيد الأضحى المبارك، أن أتقدم للمسلمين في كردستان والعالم بأحر التهاني والتبريكات، متمنياً أن يقضي المحتفلون أيام العيد بالمسرّات والأفراح، وأن يلتزموا بالإجراءات الاحترازية والتعليمات الصحية)، مشيرا الى انه(من المحزن أن يحل علينا عيد الأضحى ونحن في وضع اقتصادي عصيب، وهو وضع شاق خارج إرادتنا وإرادة حكومة إقليم كردستان).وتابع (لقد بذلنا، مع بداية الأزمة، كل ما في وسعنا لتقليل التبعات السلبية للأزمة على حياة المواطنين ومعيشتهم، إلا أنه، ومن المؤسف، أن الأزمة المالية التي عصفت بمعظم بلدان العالم، أكبر من الإمكانات المتاحة لحكومة إقليم كردستان) ، مستدركا (وعلى الرغم من كل الصعاب، كلي أمل بالمواطنين بأن تكون لديهم ثقة تامة بحكومة الإقليم التي لم تدخر جهداً في مساعيها الحثيثة لتأمين المستحقات المالية لمن يتقاضون الرواتب في الإقليم )واعرب رئيس حكومة الإقليم عن امله في أن تؤدي مباحثات الاقليم مع الحكومة الاتحادية بعد عطلة العيد، إلى (اتفاق متوازن يضمن الحقوق والمستحقات الدستورية لشعب إقليم كردستان) مضيفا (اتمنى وبدعم الأطراف كافة، أن نتخطى هذه الأيام الصعبة، وأن يحتفل شعبنا في أعياده المقبلة وهو بأحسن حال).

برهم صالح

# تفاقم الإصابات بكورونا رغم تصاعد التشافي

## إعادة عزل إقليم كردستان عن بقية المحافظات

**أربيل - فريد حسن**
**بغداد - قصي منذر**

سجلت وزارة الصحة والبيئة 1992 حالة شفاء من فايروس كورونا امس وقالت الوزارة في الموقف الوبائي اليومي ان بغداد سجلت 794 حالة من الشفاء في عدد استثنائي تلتها كل من البصرة وبابل وكربلاء بفارق واسع. واضافت انها سجلت 2836 حالة اصابة بكورونا في جميع المحافظات تتقدمها بغداد ايضا. اما عدد الوفيات فبلغت 83حالة بينها 14 في بابل و 19 في بغداد. وبذلك يكون عدد حالات الشفاء منذ ازمة الوباء في اذار الماضي 96103 بنسبة 71,3 بالمئة والوفيات 5017 حالة.وشددت وزارة الداخلية في إقليم كردستان، الإجراءات الخاصة للوقاية من فايروس كورونا داخل المدن، بعد زيادة أعداد الإصابات والوفيات المشخصة.وجاء في بيان امس، ان( جميع الاماكن العامة مثل الأسواق والمطاعم والمحال التجارية يجب الا تسمح بدخول المواطنين من دون ارتداء الكمامات)، محذرا اياها من الاغلاق لمدة 10 ايام ويغرم صاحبها مبلغ مليون دينار.كما قرر البيان اغلاق جميع المراكز والعيادات الاطباء واطباء الاسنان وملاكات الصحة المختبرية لمدة 14يوما، وكذلك اغلاق الاماكن السياحية والساحات والكافتيريات والمقاهي). واضاف انه (يستمر اغلاق قاعات الرياضة والكمال الجسماني والمسابح والاندية الليلية، وكذلك استمرار منع جميع المناسبات العزاء، الاحتفال والمناسبات الاجتماعية )، واستثنى المطاعم والمأكولات من الاغلاق ولكن بشرط البيع بشكل التوصيل المباشر فقط الديليفري مع مراعاة التعليمات الصحية. وقرر البيان( استمرار حظر التجوال بين المحافظات والإدارات المستقلة، والتجوال في الحالات الضرورية الملحة يكون وفقا لنظام السماح الالكتروني، اما التجوال بين الاقليم والمحافظات العراقية فيكون محظورا لمدة أسبوع واحد. وفيما يخص تجوال الدبلوماسيين الأجانب وقوات التحالف بين المحافظات والإدارات المستقلة يكون مسموحا به. واضاف البيان انه سيتم تكليف دائرة العلاقات الخارجية لتقديم التسهيلات ومنح الرخص للتجوال في جميع مناطق اقليم كردستان. والزم داخلية كردستان جميع سائقي السيارات الخصوصي، الحمل، والاجرة في حال وجود الراكب ان يرتدي الجانبان الكمامات، محذرا المخالفين بغرامة 50 الف دينار لكل حالة ويتوجب على السائق دفعها ). كما الزم البيان (مؤسسات القطاع الخاص ان يرتدي موظفوها وعمالها الكمامات وتطبيق التعليمات الصحية الوقائية في مؤسساتهم، محذرا المخالفين بغرامة مقدارها 150 الف دينار لكل حالة ويتوجب على صاحب المؤسسة دفع الغرامة).

## حرائق كبرى تجتاح بساتين بهرز بديالى

**ديالى ـ سلام الشمري ..** كشفت ناحية بهرز في محافظة ديالى، عن ان الحرائق التي اجتاحت بساتينها هي الأكبر ولم تحدث سابقا بالإطلاق. وقال مدير الناحية نزار اللهيبي لـ(الزمان) امس، إن ( الحرائق الكبيرة التي اجتاحت بساتين بهرز في الاسابيع الماضية التهمت من 200 – 300 دونم من اشجار النخيل والحمضيات، مؤكدا ان عمر تلك البساتين يزيد عن 100سنة تقريبا). واضاف اللهيبي، أن ( هذه الحرائق تعد الأكبر في بهرز ولم تحدث سابقا، نظرا لحجم المساحات الكبيرة التي التهمتها وأن دوافع الحرائق لاتزال مجهولة حتى الان والتحقيقات مستمرة لمعرفة حقيقة ما حدث وتبيان إذا كانت بفعل فاعل أم أنها ناجمة عن إهمال في إجراءات السلامة ) . وفي بعقوبة مركز محافظة ديالى أعلن قائممقام القضاء ، عبدالله الحيالي، عن انطلاق حملة اعتقالات بحق اصحاب المولدات الأهلية بسبب عدم التزامهم بالأسعار وساعات التشغيل. وقال الحيالي لـ ( الزمان ) ، إن ( الاجهزة الامنية بدأت حملة واسعة لاعتقال اصحاب المولدات الأهلية بسبب عدم التزامهم بالتسعيرة الرسمية ولا ساعات التشغيل رغم اعطاءهم وقود مجاني لدعم ملف الطاقة خلال شهر اب الجاري). واضاف الحيالي، أن ( سبعةمن أصحاب المولدات الأهلية اعتقلوا على شكاوي حتى الان والعمل متواصل لاعتقال المزيد بناءً على شكاوي الاهالي التي تردنا بشكل رسمي، مؤكدا بان المعتقلين سيتم عرضهم على قاضي مختص لإحالتهم للمحاكم، لافتا إلى أن أي مخالفة لساعات التشغيل أو التسعيرة سيتم التعامل معها فورا من قبل الاجهزة الامنية).

### باحثة تنال الدكتوراه بعلوم الهندسة الزراعية

# إخضاع ثيران الهولشتاين إلى البحث العلمي بقصد رفع الإنتاجية



**بغداد - الزمان**

نالت الباحثة ميادة صاحب حسن شهادة الدكتوراه في الطب البيطري، عن اطروحاتها الموسومة (استخدام بعض تقنيات فصل النطف ومضادات الاكسدة وتأثيرها في تحسين صفات السائل المنوي رديئة النوعية لثيران الهولشتاين). وترأس لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور عبد الستار فرج مجيد من جامعة الفلوجة، وتألفت اللجنة من الاستاذ الدكتور رائد ابراهيم خليل من جامعة ديالى والاستاذ المساعد الدكتور حسام جاسم بنانة من جامعة بغداد والاستاذة الدكتورة ساجدة مهدي عيدان من جامعة بغداد مشرفا.

ودافعت الباحثة عن محتوى اطروحتها فيما اشادت لجنة المناقشة بأهمية النتائج التي توصلت اليها الاطروحة بهدف تعزيز واقع البحث العلمي في رفع انتاجية الثروة الحيوانية. وبعد ان ابدى المناقشون ملاحظاتهم وسجلوا مداخلاتهم قرروا منح الباحثة ميادة صاحب حسن شهادة الدكتوراه بتقدير امتياز.

وتعد الاطروحة واحدة من مخرجات كلية علوم الهندسة الزراعية، التي تشكلت من توافق كليتي الزراعة والطب البيطري بجامعة بغداد.

### النقل يبحث خطط تفعيل النقل الداخلي في نينوى

# سيطرة مفتول تواصل جباية الأتاوات من سواق المركبات

**بغداد - قصي منذر**

**كركوك -الزمان**

ناشد سواق المركبات وشاحنات الحمل العاملة على طريق بغداد كركوك اربيل، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، متابعة ملف سيطرة الجباية بمفتول قرب طوز خورماتو.

ويقوم مجهولون باستيفاء أتاوات (خاوة) من مركبات الحمل تصل الى نحو 25الف دينار، لكل مركبة في رحلتي الذهاب والاياب الى كركوك. واكد شهود عيان لـ (الزمان) امس ان (عناصر سيطرة مفتول وهم من المدنيين مازالوا حتى الساعة يستوفون مبالغ غير قانونية من السواق برغم ان مكتب رئيس الوزراء وهيئة النزاهة اعتقلت في وقت سابق العاملين في السيطرة).

**تهديد ووعيد**

وقالوا ان (السواق الذين يرفضون دفع الاتاوة للسيطرة المذكورة يتعرضون للتهديد والوعيد وان بعضهم يتعرض للاهانة والاساءة والعنف)، وطالبوا (بتكرار دهم هذه السيطرة واعتقال القائمين عليها، وهي تابعة الى محافظة صلاح الدين). وكانت قوة تابعة لمكتب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وهيئة النزاهة امس الاحد جميع العاملين بسيطرة الجباية بمفتول قرب طوزخورماتو. وقال مصدر مطلع ان قوة خاصة تابعة لمكتب رئيس الوزراء وهيئة النزاهة اعتقلت اليوم جميع العاملين في سيطرة الجباية في مفتول قرب طوزخورماتو وبين أن (ذلك جاء بالتزامن مع إجراءات رئيس الحكومة بالسيطرة على المنافذ الحدودية والقضاء على الفساد). وبحثت الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود خطط تفعيل النقل الداخلي في محافظة نينوى ضمن خططها التشغيلية لاعادة تفعيل خطوط النقل الداخلي في المحافظات. وبين مدير عام الشركة كريم كاظم حسين في بيان تلقته (الزمان) امس انه (انسجاماً مع رؤية وزير النقل ناصر حسين الشبلي بضرورة تفعيل النقل الداخلي خطط عمل مدروسة تسهم بتقديم خدمة حقيقية للمواطنين الكرام في مدينة الموصل تم ارسال وفد برئاسة مدير قسم النقل الداخلي خضر جاسم ومدير فرع الموصل ومدير فرع صلاح الدين للالتقاء بالنائب عن محافظ الموصل منى العبيدي و معاون محافظ نينوى عبد القادر لبحث وتطبيق خطط الشركة الخاصة بتفعيل النقل وخدمة المواطنين في محافظة نينوى). من جانبه قال مدير قسم النقل الداخلي خضر جاسم ان (القاء كان ناجحا وانتج عن رؤية واضحة لتطبيق خطط الشركة التي تهدف الى خدمة جميع شرائح المجتمع في محافظة نينوى بما فيها طلبة المدارس والجامعات ومرتادي الاماكن الحيوية والتراثية السياحية). واضاف البيان ان (الشركة العامة لنقل المسافرين وفرت اكثر من 50 حافلة مجهزة بشكل كامل تتواجد الان في محافظة نينوى لخدمة المواطنين إلا انها متوقفه منذ بداية انتشار جائحة كورونا التزاما بتوجيهات الجهات المعنية). وعقدت وزارة النقل اجتماعاً مشتركاً بين الشركتين العامتين لتنفيذ مشاريع النقل والنقل البري إحدى تشكيلات الوزارة لبحث السبل الكفيلة بالارتقاء بعمل الشركتين والمجالات ذات الاهتمام المشترك. وبحث المجتمعون استئناف العمل في مشروع المجمع الإداري للنقل البري من خلال التفاوض على الأسعار لتوقيع ملحق عقد لإكمال باقي فقرات المشروع (الميكانيكية والكهربائية والمدنية).

**منفذ:** أحد المنافذ على الطرق الخارجية بين بغداد وأربيل

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان مدير عام تنفيذ مشاريع النقل زيد خليل شعلان قال ان (مضمون الاجتماع ينسجم مع توجيهات معالي وزير النقل الكابتن ناصر حسين بندر الشبلي بأن تعمل تشكيلات الوزارة بروح الفريق الواحد من خلال حلحلة جميع العقبات والمعوقات التي تقف أمام إنجاز المشاريع بين الشركتين)، مؤكداً أن (المباشرة بتنفيذ ملحق العقد سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة). وعقدت الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية، اجتماعاً برئاسة مديرها العام مناف عبد المنعم للملاكات الهندسية المتخرجة من الدورة الاساسية للصيانة التي اقيمت في اكاديمية غاروودا الاندونيسية للطيران.

**الطاقات الشبابية**

وقال عبد المنعم في بيان تلقته (الزمان) امس انه (استناداً لتوجيهات وزير النقل ناصر حسين الشبلي بايلاء اهمية كبيرة بالطاقات الشبابية وتنمية قدراتها ومهاراتها التي تنعكس بشكل ايجابي على الخدمات التي تقدمها الخطوط الجوية العراقية، مشيرا، الى حرص الشركة على ديمومة الدوررة الاساسية للصيانة والدورات الاخرى بشكل دوري لتطوير القدرات الفنية والخدمية للشركة) . بين انه (تم خلال الاجتماع مناقشة الية التدريب والمناهج العلمية التي خضع اليها المشاركون في الدورة ، مؤكدا ، على اهمية ان تنعكس نتائج هذه الدورات على مستوى خدمات الصيانة والادامة الدورية التي تجريها الشركة على اسطول طائراتها اضافة الى طائرات النواقل المحلية والاجنبية وفق المواصفات وشروط السلامة المعتمدة عالمياً).

### إستمارة ألكترونية لمعالجة نقص الإقامة في معادلة شهادات الدارسين خارج العراق

# التعليم يحدّد 22 من تشرين موعداً لتخرج الناجحين

**بغداد- ساري تحسين**

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الثاني والعشرين من تشرين الاول المقبل موعدا لتخرج الطلبة الناجحين من الدور الأول للعام الدراسي الجاري . واطلعت (الزمان ) امس على وثيقة رسمية صادرة من دائرة الدراسات والتخطيط في الوزارة جاء في معرضها ان ( هيأة الرأي قررت تحديد هذا الموعد وأطلقت تسمية (تعليمنا لن يتوقف) عنوانا على دورة التخرج وحددت أيضا السادس والعشرين من تشرين الثاني المقبل موعدا لتخرج الطلبة الناجحين من الدور الثاني. ودعت الوزارة الطلبة الذين أكملوا دراستهم خارج العراق ولديهم نقص في مدة الإقامة الى ملء الاستمارة الالكترونية بالمعلومات من أجل استكمال اجراءات معادلة شهادتهم وحصلت الموافقة على ترويج واستكمال معادلة شهادات الطلبة المشمولين بالمعالجة على وفق لمن تعرض لاسباب قاهرة و تخويل دائرة البعثات والعلاقات الثقافية باستكمال اجراءات المعادلة للطلبة الذين لديهم نقص في مدة الإقامة 10 أيام فما دون اذا كانت المدة تزيد عن 10 أيام الى شهر ولا يتوفر سبب قاهر فعندئذ يتم عرض الحالات على المجلس الاستشاري لدراستها والبت في كل حالة بحالتها.

**متابعة الامتحانات**

وتابع وزير التعليم نبيل كاظم عبد الصاحب الامتحانات النهائية الإلكترونية في جامعة القاسم الخضراء من خلال دائرة إلكترونية مغلقة معربا عن تقديره للجهود المبذولة من تدريسيي وإدارة الجامعة في استكمال متطلبات العام الدراسي عبر المنصات الامتحانية الرقمية. واستمع عبد الصاحب الى آراء الطلبة وملاحظاتهم مثمنا في الوقت نفسه إصرارهم على النجاح والتزامهم بتوجيهات مجالس الكليات وتوصيات الأقسام التي تحتضن ألفا وخمسين طالبا موزعين على ثماني كليات وستة عشر قسما علميا.

**طالب مصاب**

وشارك الطالب فهد أحمد هادي المصاب بالوباء من قسم تقنيات القدرة الكهربائية في الكلية التقنية المسيب بجامعة الفرات الأوسط بمشروع بحث تخرج عن تصنيع بورد مختبري يستخدم في مختبر مادة المسيطرات الرقمية عبر أتمتة العمليات الكهروميكانيكية.

ونفذ الطالب المعتمد على جهاز الأوكسجين خلال المناقشة الجانب الأكبر من الجزء العملي للمشروع الذي يهدف الى السيطرة على المحركات الكهربائية وتعليم الطلبة أساسيات عمل PLC في المختبرات.

و وجه طالب الدراسات العليا اسعد تركي سواري رسالة تحذير الى جميع القيادات المسؤولة عن التعليم العالي في العراق جاء فيها (نثمن عاليا جهودكم الحثيثة في معالجة إشكاليات التعليم العالي في ظل الأزمة الوبائية العالمية ،ومنها إعتماد التعليم الإلكتروني عن بعد ، تدريسا وإختبارا، ولكن إذا لم تقنن التكنلوجيا بما يحفظ رصانة التعليم ، فإقرأوا على أوطاننا السلام ،وإذا كان بالإمكان تحمل مخرجات الدراسات الأولية على وفق الإختبارات الإلكترونية ،فإن أخطر ما نمر به اليوم هو إخضاع الدراسات العليا للنظام الإلكتروني بطريقة سائبة ،إذ يمكن تحمل تمرير الدراسات الأولية ،أما أن يتم تخريج جيل كامل من صناع القادة وهم حملة الشهادات العليا الذين سيصبحون إما أستاذة في الجامعات أو مدراءا في الدوائر الحكومية ، فهذا تحطيم للوطن وتحقيق لأهداف الأعداء ،أنقل لسيادتكم مشهدا من الواقع الميداني ،إذ تلقيت يوم أمس ولمناسبة العيد محادثتان للمعايدة من شخصين كلا على حدة ، وكلاهما من المتقدمين للدراسات العليا لهذا العام ، سألني الأول عن أطروحتي فقلت له إستخدمت لحد الان أكثر من مائة وسبعين مصدرا ، وتبقى لي اكثر من ثلاث مائة مصدر لدي حتى تكتمل الأطروحة ،فأجابني ضاحكا مستخفا: (( أنت سيقولون لك (دكتور) وأنا سيقولون لي (دكتور) ، فالإمتحانات إلكترونية ، ورسالة الماجستير سأشتريها من سوق مريدي )) فلماذا تعمي عينيك في القراءة ؟! ، وقد شرح لي كيف إجتاز البكالوريوس بالغش ، إن هذا النمط من الأفراد المحترفين في الغش والزيف سيتسلط على الكفاءات في الدوائر الحكومية ، أو سيصنع جيلا من الفاسدين والجهلة في المعاقل الأكاديمية والمؤسسات الجامعية ، إن تعين بشهادته الالكترونية استاذا في الجامعات ،علما أنه سيكون اول المتظاهرين على وزارة التعليم العالي مطالبا بتعيينه وسيستخدم كل الأساليب غير الشرعية التي يحترفها ليرغم وزارة التعليم على أخذ الدرجة الوظيفية التي سيسلبها من الكفاءات الوطنية، في قبال ذلك اتصل الشخص الثاني معايدا لي وطلب مني إيصال صوته لقيادة التعليم العالي حول شكواه من التعليم الإلكتروني في الدراسات العليا ، إذا قال بأنه منذ شهور عدة يستعد للإمتحان التنافسي ويلخص المصادر ، ولكنه صدم بالامتحان الالكتروني عن بعد وأصابه الإحباط ، إذ قال قطعا ستذهب فرصتي في المنافسة أدراج الرياح ، لأنه كل شخص متقدم سيجلب عدة اصدقاء أو متخصصين ولقاء اجر معين يمتحنون بدلا عنه في الامتحان التنافسي ومهما حاولت الوزارة وضع مقيدات سيتم الإحتيال عليها وتجاوزها ،والحل هو إما أن تكون الدراسات العليا حضوريا مع مراعاة الضوابط الصحية أسوة بامتحانات السادس الاعدادي أو تأجيل الدراسات العليا حتى زوال الأزمة الوبائية ، وهذه الخطوة تنسجم أيضا مع عجز الدولة عن إستيعاب حملة الشهادات العليا الحاليين ، الذين كانوا الشرارة التي إنطلقت منها الإحتجاجات الشعبية وهزت أركان النظام السياسي بعد إسقاط حكومته، إنني أعتقد أن كل من سيوافق بقول أو بفعل أو بصمت وإقرار على إقامة الدراسات العليا إلكترونيا عن بعد ، لهو شريك في جريمة إنهيار التعليم والأجيال والوطن ،اللهم إني بلغت اللهم فإشهد).

**تثمين جهود**

وثمن النائب حسن المسعودي نائب رئيس لجنة التعليم العالي والبحث العلمي جهود وزارة التعليم ودعمها لخطوات وزيرها نبيل كاظم عبد الصاحب في اختيار الكفاءات العلمية والاكاديمية المستقلة للمناصب القيادية لبعض الجامعات العراقية التي جاءت وفقا لمعايير الكفاءة والنزاهة واللقب العلمي والتسلسل في المواقع الادارية.

وقال المسعودي في بيان تلقت (الزمان) نسخة منه ان (لجنة التعليم في البرلمان تحث وزير التعليم على استمرار التمسك بمبدأ ابعاد الجامعات والمؤسسات التعليمية عن المحسوبيات لاسيما في مجال اختيار المدراء العامين ورؤساء الجامعات لان الارتقاء بالتعليم واعادة مكانتها اقليميا وعالميا يتطلب التمسك بالمعايير العالمية والمهنية اساس في اختيار الشخصيات المناسبة لهذه المناصب). واضاف البيان ان (الوزارة اثبتت وبخطوات عملية جدارتها بترسيخ وتنفيذ مفهوم استقلالية الجامعات العراقية وفق برنامج يتضمن ارساء القيم الاكاديمية التي تنسجم مع التقاليد الاجتماعية النبيلة والحفاظ على تطبيق القوانين والتعليمات النافذة ، وكذلك انجاح تجربة الامتحانات الالكترونية لطلبتنا في هذا الظرف الحرج ووضعت الحلول للمشكلات التي واجهتها الجامعات والكليات والمعاهد الحكومية والاهلية على مستوى الدراسات الاولية والدراسات العليا للعام الدراسي الحالي والظروف المحيطة لما تخللته من تظاهرات وجائحة كورونا العالمية عبر مراعاة الحلول والمعالجات والموازنة مابين ظروف البلد ومابين الرصانة العلمية وسمعة التعليم في العراق. واوضح البيان ان (متابعة اللجنة لخطة عمل الوزارة فقد سعت للارتقاء بسمعة الجامعات العراقية من خلال دخولها في التصنيفات الدولية والعربية ووضع برامج في العلاقات التقافية مع جامعات في الخارج والعمل على ترصين الكليات الاهلية وجعلها رافدا اضافيا للتنمية البشرية والاقتصادية في العراق وكذلك الاهتمام في البنى التحتية للجامعات العراقية بوضع خطة زمنية لانجاز المشاريع المتوقفة والتنسيق مع وزارة التخطيط لايجاد فرص عمل لحملة الشهادات العليا). ودعت اللجنة عبر البيان الى ان (يتعامل جميع المسؤولين مع الوزارة على اساس المصلحة العامة وليس على اساس المصالح الخاصة بهم لا التعليم اساس تقدم الشعوب).

**انسانية الوزير**

ومن جانبه تحدث صباح علاوي السامرائي رئيس جامعة سامراء (انا شخصياً عملت على مدى سنوات طويلة في العمل الاداري الجامعي من عميد الى مساعد اداري الى رئيس جامعة ولاكثر من عشر سنوات كل وزير له ما له وعليه ما عليه ولن نقدح بأحد لكننا اليوم اقولها للتاريخ وليست غايتي ان تصل هذه الرسالة الى وزير التعليم حيث استطاع في خلال ثلاثة اشهر فقط اعطى معنى الوزارة حقها وقيمتها واعطى قيمة للجامعة واشعر الادارات انهم يعملون بالامان واشعر الجميع ان المهنية هي المقياس في التقييم، واشعرنا جميعا في الادارات الجامعية ان مسار التعليم بدأ يتجه نحو السكة الصحيحة ،يحمل من التواضع ما يُخجلنا دوما بصراحة اكبر علمنا التواضع العملي واشعرنا بأننا في موضع خدمة وليس في موضع فوقية ومتابعته اليومية محل اعجاب الجميع ويتعامل بأخلاق عالية بطريقة ملفتة للنظر، حيث يكتب اسمه مجردا ويخاطبنا بكلمة ارجو ،يعلمنا اننا فريق واحد ) مؤكدا ان (99 بالمئة من القرارات تصدر بالتصويت لجميع اعضاء هيئة الرأي واشعر الجامعات انها امام مسؤولية اخلاقية ثم الجانب العلمي وتطوير البحث العلمي ،ويضع الان الخطط لدعم ذلك بكل ما أوتي،لا ازكيه على الله ولكن نشهد بما رأينا وعلمنا).

**خارج التصنيف**

واعلن تصنيف الدول العربية في جودة التعليم عن عدم دخول العراق التصنيف العلمي للجامعات الى جانب سوريا واليمن وليبيا والسودان والصومال فيما حصد المركز الاول دولة قطر وتلتها الامارات ولبنان.

**إمتحانات:** طلبة جامعيين يخوضون الإمتحانات

## محمد باقر الناصري والناصرية

في عقد الستينات كان الشاب الثلاثيني محمد باقر الناصري ربان سفينة الاسلام الحركي المعاصر وهي تمخر عباب امواج عاتية من الأفكار المادية الملحدة والقومية العنصرية الوافدة إلى مدينة الناصرية أكبر مدن لواء الناصرية( محافظة ذي قار حاليا).

وكان يلتف حول سماحته كل الدعاة الميامين والمؤمنون الرساليين من خلال مدرسة الإمام الباقر ومكتبتها العامرة ومجلة التضامن الفصلية والاحتفالات العامة بميلاد الرسول الاعظم ومواليد آله الهداة الميامين صلوات الله عليهم اجمعين ومن خلال المسيرات الحسينية الهادفة في أيام محرم الحرام ذكرى استشهاد الإمام أبي عبد الله الحسين( ع)

وفي خضم هذا البحر المتلاطم من الأفكار المتقاطعة كان الشيخ المجاهد محمد باقر الناصري يبحر باخوانه الثلة القليلة. المؤمنة المؤلفة من: (السيد قاسم هجر والشيخ محمد حسن عليوي أبو عفاف والشهداء السعداء عبد الغني شكر الشمري وجواد العتابي وعبد العظيم نعمة العمر. والفقيدين شهاب خيون وعبد الرضا شريف وآخرين لا يسع المجال لذكرهم) لمواجهة سيل المفاهيم والمعتقدات والأحزاب الوافدة.

لأن الأفكار المادية بثوبها الجديد كانت قد دخلت الناصرية في عشرينات القرن الماضي وفي 31آذار تأسس في الناصرية الحزب الشيوعي العراقي ومنها انطلق إلى محافظات العراق الأخرى وكان هذا الحزب يحسب آنئذ للشيخ الناصري المجاهد ألف حساب ويعده العقبة الكاداء في طريقه للاستيلاء على عقول أبناء المحافظة وتختزن ذاكرتي الشيئ الكثير مما كان يضمره هذا الحزب لسماحته. الذي ظل عنيدا في المواجهة عصيا على الاستسلام والمهادنة صلبا في ساحة الصراع من خلال أحاديثه الهادفة وخطبه العصماء وما ينشره في مجلة التضامن التي يرأس تحريرها وما يصدره من مؤلفات للشبيبة تتناسب مع متطلبات ذلك العصر أتذكر منها( قصتي مع صديق مشكك)

كل ذلك من أجل دحر المبادئ التي كانت تسمى وقتئذ( بالمبادئ الهدامة)

أما الأحزاب والحركات القومية العنصرية وفي مقدمتها حزب البعث الموتور فهي الأخرى كانت قادمة من خلف الحدود. وقد سبقت أفكار الإسلام المعاصرة ونهضته الحديثة بأكثر من عقد من الزمان وقد ركزت وضعها ورسخت قواعدها بأساليب تنظيمية محكمة وكان لها حضورها ومريدوها في الناصرية فعقائديا كانت حصون المحافظة مهددة بأفكار هذه الأحزاب الوافدة وقد غزا حزب البعث الناصرية عام 1949وزار فائز اسماعيل الاسكندروني_ وهو أول من بذر بذرة البعث في العراق _الناصريةوسوق الشيوخ في العام المذكور قبل أن يغادر العراق نهائيا إلي بلده سوربة في الأشهر الاخيرة من العام نفسه.

إن هذين الحزبين( البعث والشيوعي) يعرفان بدقة صلابة شيخنا الراحل أية الله محمد باقر الناصري وموقفه منهما وأنه _في كل تاريخ حياته الحافلة بالعلم والجهاد والتضحية والهجرة _كانت مواجهته لهما عادلة وشريفة وباساليب حضارية مختارة من منهج الإسلام القويم لم يطلع عليها العراقيون إلا لاحقا.

فكانت عدته القلم واللسان في تلك المجابهة العنيدة ولم يخطر بباله أن يستخدم أساليب انتقامية أخرى( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن).

وفد شيخنا الراحل العزيز على ربه جل وعلا صابرا محتسبا بعد أن تعرض منزله في الناصرية التي أحبها إليهجوم مدان بكل المقاييس شاركت فيه جهات شتى لا تعرف قدره الكبير ومنزلته الجليلة.

رحم الله شيخنا العلامة المجاهد محمد باقر الناصري وأسكنه فسيح جناته والهمنا نحن المفجوعين برحيله الأبدي الصبر والسلوان(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)



**طالب الحسن**

الناصرية

## محنة شريحة من فسيفساء الشعب العراقي

اطلال وخرائب متناثرة هنا وهناك ، حطام شعب عائد بخطوات مترددة اكتاف مثقلة بذكريات تهد الجبال .. نفوس منكسرة ، استسلام من لا حول له ولا قوة...

رجال مغلوبون على امرهم قلوبهم محطمة يجرجرون ارجلا لا تقوى على حملهم .. عيون غائرة في المحاجر تنظر الى مصير مجهول ، وماض مرعب ومستقبل لا يبشر بخير يرجى.

اشباح نساء متعثرات الخطى خائفات يحملن الذل والهوان .. وجراح متقيحة تنزف بصمت ، وجع هلع وهزيمة ، نفوس مسحوقة .. ضياع ، بؤس ومستقبل ليس له هوية.

اطفال انتزعوا من صدور امهاتهم كانوا شهودا على ذبح اباء تعرضوا للجور والظلم .. كبروا على التعسف والاغتصاب ومشاهدة الدم والذبح .. وبيعهم وامهاتهم عبيدا يتنقلون بين اياد عفنة مجرمة سافلة.

اطفال يحتمون باذيال أمهات تعيش صراع الأمومة والعار، امهات تحتضن اطفالا ولدوا في الأسر، ينظر لهم الجميع بعيون حاقدة ، ليصبوا غضبهم على ثمرات جرائم مروعة .. ضحايا ليس لهم آباء في مجتمع ظالم لا يعرف الرحمة يطلبون الانصاف ممن لا انصاف لهم .

امهات تفترش الأرض عيونهن المتعبة شاخصة الى السماء ، محاطات بصور فلذات لم تزل بقايا دمائهم متناثرة على بقايا بيوت كانت بالأمس القريب عامرة باهلها الطيبين المسالمين الذين تحتضنهم طبيعة خلابة ومزارع وبساتين غناء .

ام تبحث عن ابنها في مقابر جماعية (تحفر التراب بأظافرها) لتفاجأها ببقايا ملابس وهياكل عظمية ، هذا كل ما تبقى من ابنها الشاب الجميل الذي كانت تأمل ان تزفه الى عروسه المرغة بالتراب والتي تندب شرفها المسلوب

ابادة جماعية ، تعذيب وقهر واغتصاب ، حدث جلل حَـدَثَ عام 2014 قبل ست سنوات استهدفت فيه اقلية دينية ، وتم اعدام مايقارب 10000رجل وصبي ، واختطاف ما يقارب 7000شابة وطفل تعرضوا لأبشع الجرام .. جرائم يندى لها جبين الأنسانية خجلا ، ابادة وذبح وتعزيب واغتصابات ثم بيعوا في اسواق النخاسة .. ومن فرَّ منهم المئات الآلاف التي فرت على غيرهدى فتعرضوا الى الجوع والمرض والذل .. هلكت اعداد كبيرة منهم جوعا وعطشا .. خربت ديارهم وامحلت مزارعهم وبساتينهم وآبارهم ..غصت مدنهم بالمقابر الجماعية التي تزيد اعدادها عن 70مقبرة لا زالت تحتضن رفاتهم المنكوبة لا ذنب لهم الا انهم اقلية دينية مسالمة ..مواردهم محدودة .. وتأثيرهم السياسي قليل ، فتغاضت عنهم وعن ماحل بهم والى الآن الحكومة،المحلية والإتحادية ...

بقايا مدينة اسمها سنجار في وطن مباح اسمه العراق وشعب مهمش منسي اسمه (الأيزيديين) شريحة من فسيفساء الشعب العراقي الذي يكمل بعضه البعض كانت سرجماله ورونقه التي سحقت ، شعب سحقته عصابة من السراق والحرامية فرشت عباءة الدين وبدأت بكنس ثرواته الكبيرة وتحويلها الى بنوك العالم والى الجارة العزيزة التي يدينون لها بالولاء والطاعة ، الجارة التي سرقت العراق واهله واحالته الى رماد منثور.

سنجار تستغيث بعد ان عاد اليها بعض من اهلها المنكوبين تستصرخ الضمير الانساني لينقذ البقية الباقية المحطمة .. التي تفتقر الى كل مستلزمات الحياة الكريمة المادية والمعنوية والعلاج النفسي

سنجار تستغيث واهلها المنكوبون يتجرعون المر والضياع بحاجة الى وقفة انسانية ممن لازال في قلبه بعض من ضياء ..

ترى من سيلبي النداء ويجير بقايا قلوب محطمة منكوبة....

**ميسون نعيم الرومي**

ستوكهولم

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997

تصدر عنها

الزمان (يومية سياسية) – الزمان الرياضي (يومية رياضية)

الزمان الجديد (شهرية عامة) – الف باء (مجلد ثقافي)

(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة العربية

توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم

شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق

شركة التوزيع في الاردن – عمان

طبعة الخليج

تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية

تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا

طبعة العراق

بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28

الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com

هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون

باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة

دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله

– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama

Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997

Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا

18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB

Tel: +44(0)20 8563 1000

E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني

www.azzaman.com

رئيس التحرير

سعد البزاز

Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية

فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق

أحمد عبد المجيد

الزمان يومية عربية دولية مستقلة AZZAMAN.COM

## طبيب : النشاط البدني يعتمد المشي وتمارين التنفس والسعال

# الزنك معدن يحتاجه الجسم لرفع مناعته ضد كورونا

**كربلاء - محمد فاضل ظاهر**

كثيرة هي النصائح الخاصة بالوقاية من فايروس كورونا والتي تعج بها وسائل التواصل الاجتماعي، الا ان البعض منها لا يستند الى مصدر طبي وانما يعتمد على اجتهاد شخصي وهو امر قد يتسبب بالضرر، لذا في حوارنا مع طبيب شعبة تعزيز الصحة بدائرة صحة كربلاء نتعرف على المواد الواجب تناولها لرفع المناعة والتصرفات اليومية التي تدعم ذلك.

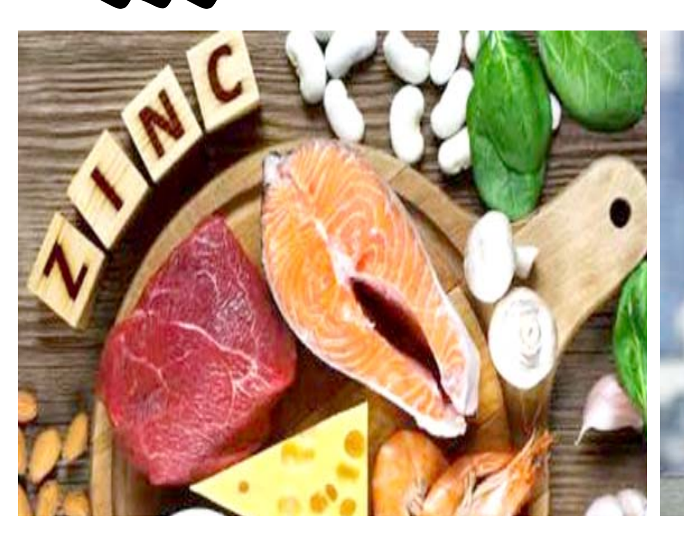
□ ما هي الفيتامينات التي يحتاجها الجسم لرفع مناعته لمواجهة فايروس كورونا؟

– تناول اقراص او حبوب فيتامين سي ويمكن الحصول عليه من خلال تناول (الليمون، الكيوي، الفلفل الاخضر) بشرط عدم شرب الشاي لا قبل او بعد تناولها.و تناول فيتامين دي ويمكن الحصول عليه من خلال تناول ملعقة كوب (راشي).ومن الضروري تناول معدن الزنك اما على هيئة اقراص من الصيدلية او من خلال تناول بيضة واحدة يوميا، 3او 4جوزات يوميا او مقدار استكان شاي حب الشمس.

□ ماذا عن النشاط البدني الصحي؟

– النشاط البدني اليومي مهم ويتمثل بالمشي لمدة 20 الى 30دقيقة بهدوء وجو معتدل غير مشمس.وعمل تمرين التنفس من خلال اخذ شهيق عميق جدا، ثم يليه زفير بكل هدوء تكرر من 20الى30 مرة كل 3-2 ساعة يوميا.فضلا على تمرين السعال من 4-3 سعلات بقوة لتنظيف الرئة من (البلغم) او الفضلات في الرئة ... بعد تمرين التنفس مباشرة.

مع التاكيد على ضرورة تجنب التعرض لهواء المكيف او السبلت او الاجواء الرطبة او شرب الماء البارد بعد العودة من العمل او بعد بذل جهد من اجواء حارة.ومن الضروري الاستحمام اليومي بماء الحنفية الفاتر لغسل الجلد وازالة الفايروسات وتجنب التعرض للهواء البارد بعد الاستحمام.




**المشي:** رياضة المشي علاج لمكافحة كورونا

□ التدخين عادة سيئة تزداد مضارها في ظروف جائحة كورونا، ماذا عن ذلك ؟

– بالتاكيد من الضروري عدم شرب النارگيلة اطلاقا او ترك التدخين او تخفيفه الى النصف في هذه الفترة كونها عوامل مساعدة لنشاط الفايروس.ويأتي في الصدارة الاهتمام بالنظافة الشخصية واتباع الارشادات الصحية الوقائية من التباعد الاجتماعي ولبس الكمامة (فقط في حال وجود زحام بشري، الاسواق او الدوام الرسمي) ولا ينصح بلبسها في السيارة الشخصية او المشي بالشارع منفردا او داخل المنزل في غرفة معزولة اذا لم يكن الشخص مصاب.

## المطاطية تسوّق ستة أطنان من الحبيبات

# الزوراء تعلن إكمال التسليم النهائي لمحطة كهرباء الزوية

**بغداد - قصي منذر**

أعلن مدير عام شركة الزوراء العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن هادي علي طه عن إكمال إجراءات التسليم النهائي لمحطة كهرباء الزوية التابعة لتوزيع كهرباء بغداد الرصافة التي تعتبر من المواقع المهمة كونها تقع في منطقة سكنية .وأفصح في تصريح للمكتب الإعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس (عن إتمام التسليم النهائي للمحطة بعد إنتهاء فترة الضمان البالغة عام كامل من تاريخ الاستلام الأولي حسب العقد المبرم مع الشركة العامة لتوزيع كهرباء الوسط لتصبح المحطة ضمن المحطات المستلمة إستلاما نهائيا والبالغة 23 محطة من مجموع 32محطة داخلة بالخدمة، مؤكداً ان (الشركة حريصة على دعم قطاع الكهرباء من أجل رفع المعاناة عن المواطن خاصة في موسم الصيف ومايشهده من إرتفاع كبير في درجات الحرارة ).وأعلن مدير عام الشركة العامة للصناعات المطاطية والإطارات إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن يوسف محمد جاسم عن قيام مصنع إطارات بابل التابع للشركة بتسويق حبيبات مطاطية مختلفة الأحجام وبكمية ستة اطنان إلى القطاع الخاص. وبين في تصريح للمكتب الإعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس أن (هذه الحبيبات يتم إنتاجها من الإطارات المستهلكة بمواصفات عالمية وتخضع في جميع مفاصل تصنيعها الى فحوصات جهاز التقييس والسيطرة النوعية وبفترة ضمان كافية)، مشيراً الى ان (هذه الحبيبات يستفاد منها في صناعة التارتان الذي يستخدم في الملاعب وفي رياض الأطفال لمنع حالات الأذى وفي صناعة واقيات وأرضيات السيارات والعوازل المائية وكعوب الأحذية وفي صناعة الإسفلت لتقليل الضجيج ومنع التخسفات وإطالة عمر إطار السيارة كما وتستخدم في صناعة مواد مطاطية أخرى).

ولفت الى ان (الملاكات الفنية والهندسية في الشركة باشرت بأعمال الصيانة والتأهيل للمكائن والمعدات لمصانعها في بابل والديوانية لغرض إعادة تشغيل هذه المصانع وإنتاج أحجام جديدة من الإطارات بنوعيات عالية ومضمونة وبأسعار تنافسية).

### انتاج اسطوانات

وتمكنت الشركة العامة للصناعات الفولاذية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن من إنتاج وتجهيز 55068 لترا من سائل الأوكسجين الطبي و11353 أسطوانة غاز الأوكسجين الطبي للفترة من 6 ولغاية 16 تموز الجاري . وأفاد مدير عام الشركة علاء ناصر حسين في تصريح للمكتب الإعلامي في الوزارة ان (ملاكات معمل إنتاج الأوكسجين الطبي أستطاعت خلال الفترة المذكورة رفد المستشفيات في بغداد والمحافظات بالكميات المطلوبة من غاز وسائل الأوكسجين الطبي إضافة الى تجهيز المواطنين مجاناً مساهمة من الشركة في دعم وإسناد القطاع الصحي والوقوف مع خط الصد الأول لإنقاذ المصابين بفايروس كورونا)، مؤكداً (إستنفار الجهود وإستمرار العمل ليلاً ونهاراً لزيادة الإنتاج وتلبية كافة طلبات التجهيز لمواجهة أزمة تفشي الوباء).وتواصل الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن رفد الشبكة الوطنية بالطاقة الكهربائية. وأكد مدير عام الشركة عقيل عبد الزهرة في تصريح للمكتب الإعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس (إستمرار منتسبي الشركة بتشغيل وحدة توليد الطاقة (الكازتورباين) لتزويد الشبكة الوطنية بالطاقة الكهربائية من أجل المساهمة في التخفيف من عبء الأحمال عليها)، مشيراً إلى (عقد إجتماع موسع مع وفد من شركة جون براون والشركة العامة للصناعات الهيدروليكية والمكتب الاستشاري لجامعة البصرة بحضور عدد من مدراء المعامل والأقسام في الشركة لبحث آليات العمل المشترك ووضع برنامج متكامل للشروع بتأهيل المولد التوربيني A وإدخاله الى العمل لزيادة الطاقة الكهربائية المجهزة للشبكة الوطنية)، مؤكدا ان (العمل مستمر في إنتاج النتروجين وماء Ro إضافة الى إستمرار أعمال تصليح وصيانة خزان الأثيلين رغم الظروف الصحية والجوية الصعبة).

### طاقة مستجدة

شاركت هيئة البحث والتطوير الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن ممثلة بمدير مركز بحوث الطاقة المتجددة والبيئة مندوب العراق في المكتب التنفيذي للهيئة العربية للطاقة المتجددة سعد عبد الواحد طعمة في إجتماع المكتب التنفيذي العاشر للهيئة العربية للطاقة المتجددة والمنعقد الكترونياً ونظمته الهيئة العربية للطاقة المتجددة برئاسة رئيس الهيئة العربية للطاقة المتجددة وزير الطاقة والتنمية المستدامة في المغرب عزيز رباح وبمشاركة أمين عام الهيئة وأمين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية وأمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في جامعة الدول العربية وبحضور كافة أعضاء المكتب التنفيذي .وقدم مندوب العراق خلال الإجتماع شرحاً مفصلاً عن أنشطة هياة البحث والتطوير الصناعي وإمكاناتها ومختبراتها التخصصية والمشاريع المنفذة في مجال الطاقة المتجددة في العراق ودعا إلى تعزيز التعاون العربي في مختلف مجالات الطاقة المتجددة لتبادل الخبرات في مجال إعداد الدراسات والإشراف على تنفيذ المشاريع وبناء القدرات وبناء شراكات عربية من أجل نقل تكنولوجيا الطاقة المتجددة .

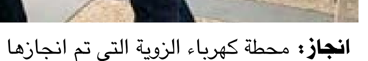
وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (جرى خلال الإجتماع التركيز على تحقيق التكامل العربي الاقتصادي والإجتماعي في مجال الطاقة المتجددة وكفاءتها في الوطن العربي وتبادل الخبرات وتنسيقها بالإعتماد على الذات ودمج موضوع الذكاء الاصطناعي مع الطاقة المتجددة والتوصية بإنشاء هيئة عربية للذكاء الاصطناعي والتعاون بين القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني العربي في التخطيط الاستراتيجي لمستقبل واعد مشرق للدول العربية كما جرى تعميم مبادرة الأجيال الخضراء التي اطلقت في الأردن على باقي الدول العربية وكذلك فقد تطرق الإجتماع الى المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالتعاون المشترك مع الدول المتقدمة في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وأهمية معيار ربط حجم الطاقة المتجددة بعدد السكان وإيجاد شبكة عربية واحدة للكهرباء كخطوة استراتيجية لتحقيق أمن التزود بالطاقة وأمن الإمدادات) .

واضاف البيان انه (في ختام الإجتماع أطلقت الهيئة العربية للطاقة المتجددة مبادرات لتحقيق التنمية المستدامة إعتماداً على الطاقة المتجددة وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي عربياً وتضمنت المبادرات تأمين أنظمة الطاقة الشمسية للأسر لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة وبرنامج مدير طاقة في الوطن العربي لضمان إدارة ذكية للطاقة في المؤسسات العامة والخاصة والشركات والأفراد وإيجاد فرص عمل جديدة وجوائز لتحفيز الباحثين العرب على الإبداع والابتكار) .



فنيون في محطة كهرباء





**انجاز:** محطة كهرباء الزوية التي تم انجازها

## رئيس أركان الجيش ينعى آمر لواء توفي إثر إصابته بكورونا

# شرطة ديالى تكشف ملابسات محاولة إغتيال مواطن

تقارير

**ديالى - سلام الشمري**

كشفت قيادة شرطة ديالى ، ملابسات محاولة اغتيال لأحد المواطنين في قضاء بعقوبة .

وقال قائد شرطة ديالى اللواء حامد خليل الشمري في بيان تلقته ( الزمان ) امس ان ( سرعة الاستجابة واعتماد المعلومة الاستخبارية الدقيقة وخلال ساعة واحدة من وقوع الحادث ، تمكنت مفارز ودوريات قسم شرطة البلدة، وفوج طوارئ ديالى الرابع من ألقاء القبض على 4 من المشتبه بارتكابهم جريمة اطلاق النار على احد المواطنين في منطقة المجمع الصناعي، بعد أن كشف المجني عليه بعد تلقيه العلاج في المستشفى بوجود خلاف مسبق وتهديد من قبل الملقي القبض عليهم ) .

### خلاف شخصي

واضاف الشمري ، ان (الخلاف شخصي والتحقيق جاري في هذا الحادث من أجل تقديم الجناة الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل) ، مشيرا الى ان (حماية أرواح المواطنين مسؤولية دينية وأخلاقية ووطنية وإنسانية بما يقابلها من محاسبة الخارجين عن القانون وفرض هيبة الدولة في حماية أمن أهالي محافظة ديالى ) .

كما وقال الناطق الاعلامي باسم قيادة شرطة المحافظة، العميد نهاد المهداوي لـ (الزمان ) ، إنه (تم القبض على ثلاثة أشخاص من المشتبه بارتكابهم الحادث الاجرامي، الذي راح ضحيته احد المواطنين العزل في منطقة الحي العسكري ضمن ناحية ابي صيدا بعد اطلاق النار عليه من قبل جهة مجهولة ) .

وأضاف المهداوي، أن (الاجراءات التحقيقية بحق المتهمين الملقى القبض عليهم ما زالت مستمرة حتى التوصل الى خيوط الجريمة، وكشف جميع تفاصل هذا الحادث وتقديم الجناة للعدالة) .

ومن جانب آخر قال قائممقام قضاء بعقوبة عبدالله الحيالي لـ (الزمان) ، ان (مشروع تطوير محلة 313 في بعقوبة والتي تضم عدة احياء سكنية توقف العمل به منذ 9 سنوات متتالية بسبب تلكا الشركة المنفذة في اداء مضامين العمل ، ما دفع الى سحبه منها وفق الاطار القانوني ) .

واضاف الحيالي ،ان (المشروع والذي كلفته 7 مليارات دينار تم احياءه من جديد واناطه مهمة انجازه الى شركة اخرى ، مؤكدا بانه سيخدم في حال انجازه الاف الاسر خاصة وانه يعتمد ملف الخدمات المتكاملة بالإضافة الى انشاء طريق حولي في محيط منطقة التحرير لتخفيف الزخم المروري في الداخل ونقل مداخل الاحياء صوب الحولي) . واكد الحيالي أيضا ، ان (وزارة الداخلية قررت تعيين العميد عطا الطائي مدير لمديرية مرور ديالى بالوكالة بعد ايام على نقل المدير السابق اللواء محمد محمود التميمي الى مقر الوزارة بناء على قرار رسمي بعد مرور 12 سنة على تبوءه المنصب) . واضاف الحيالي ،ان ( لطائي من الضباط الكفوئين والمعروفين في مديرية مرور ديالى ) مؤكدا بان ( التغيرات تأتي في اطار ستراتيجية وزارة الداخلية ).ونعى رئيس أركان الجيش الفريق أول الركن عبد الأمير يار الله، آمر اللواء الثاني قوات خاصة العقيد الركن غسان كاظم محمد الذي توفي بعد إصابته بفايروس كورونا.

### مقاتل فقيد

وقال يار الله في بيان امس، (ببالغ الأسى والحزن تلقت نبأ وفاة الأخ والصديق والمقاتل البطل العقيد الركن غسان كاظم محمد آمر اللواء الثاني قوات خاصة الذي توفى متأثراً بإصابته بجائحة كورونا ).وأضاف (لقد كان الفقيد البطل مثالاً للضابط المهني الشجاع الذي ضرب أروع الأمثلة في الشجاعة والصبر والبطولة في معارك التحرير وفي مكافحة الإرهاب وتثبيت دعائم النصر والسلام فضلاً عن حسن قيادته طوال فترة خدمته العسكرية المشرفة والتي أثبت فيها أنه أهل للمسؤولية الوطنية والنزاهة والاخلاص). واكد مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي في وزارة الصحة والبيئة امير علي الحسون ان اصابته بكورونا ڤايروس جاءت نتيجة العمل الميداني في المناطق كثيرة الاصابات . وقال الحسون ان العمل الميداني والحملات التوعوية التي تبنتها دائرة التوعية في المناطق المكتظة بالسكان والاسواق المزدحمة لتوعية المواطنين بخطورة الفايروس وضرورة الالتزام بالقواعد الصحية والوقائية ، كانت نتيجتها اصابتي واصابة العديد من ملاك الدائرة . مشيراً في بيان الى ان (ملاكات التوعية والإعلام كانت ومازالت الظهير الأول في دعم الجيش الأبيض في مواجهة الجائحة التي اجتاحت البلاد وبلدان العالم كافة).وأكدت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن أن مصنع بغداد للغازات الطبية التابع لها مستمر بالعمل والإنتاج بشكل يومي على مدار 24 ساعة دون أي توقف لتلبية طلبات التجهيز للمستشفيات والمواطنين من أسطوانات غاز الأوكسجين وسائل الأوكسجين الطبي. وقال مدير عام الشركة عبد الحميد عبد الرحمن السالم في تصريح للمكتب الإعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس أن (العمل متواصل في مصنع بغداد للغازات الطبية على مدار اليوم دون توقف لسد النقص الحاصل في بعض المستشفيات نتيجة ارتفاع الاصابات بفايروس كورونا في الفترة الاخيرة)، مشيراً الى انه (تم التوجيه بتواجد معاون المدير العام لشؤون المصانع الكيمياوي خالد محيي في المصنع لإدارة العمل ووضع الحلول للمشاكل التي تواجه سير الإنتاج وخصوصاً مشكلة انقطاع التيار الكهربائي ولفترات طويلة)، لافتاً الى ان (هناك جهوداً كبيرة وإستثنائية تبذل من أجل ديمومة الإنتاج وزيادة الطاقة الإنتاجية لتلبية كافة الطلبات الواردة للمصنع).

من جانبه أكد مدير مصنع بغداد غزوان كمال أن (التجهيز مستمر ولساعات متأخرة)، مشيراً الى ان (المصنع تمكن يوم الجمعة الموافق 24 تموز الجاري من تجهيز أكثر من 435 أسطوانة غاز الأوكسجين مايفوق الطاقة الإنتاجية للمصنع من أجل تلبية الطلبات والإسهام في توفير مادة الأوكسجين في هذه الظروف الحرجة بسبب تفشي وباء كورونا).



عبد الأمير يار الله





عبد الله الحيالي





نهاد المهداوي

# حصر الأخلاق بيد الدولة

لقاء السيد مصطفى الكاظمي مع الشاب الذي عُذّب وأهين من قبل منتسبين في (حفظ القانون!) لقاءُ كريم يعكسُ أخلاقة الشخصية الرفيعة قبل مسؤوليته الرسمية .إنه عزاء لجميع ضحايا التعذيب في العراق،وإشارة بليغة نتمنى أن نُحدثَ تغيراً في سلوك المنتسبين للأجهزة الأمنية من أجل الحفاظ على هيبتها واحتِرامها الشعبي، هذه المبادرة التي تعبر حدود اللقاء الشخصي فعلها سابقاً رئيس مجلس النواب السيد محمد الحلبوسي وهو يلتقي عائلة المتظاهر ابن الناصرية حميد ضاغطهم (كما يلقبونه في المدينة) رمزية مبادرات كهذه تطمئن الشارع العراقي الى إهتمام المسؤولين في السلطات العليا بالناس من جهة،وترسل رسالة الى المؤسسات العراقية وتحديدا الأمنية بضرورة احترام الشباب العراقيين الذين يطالبون بحقوقهم بصورة سلمية، بل تدل على أن الدولة راعيةٌ للجميع، راعيةٌ للابرياء وغير الأبرياء أيضا ممن يُتهمون أو يدانون في المحاكم الجنائية، لأن لهم حقاً في صون الكرامة الإنسانية كما تنص عليه لوائح حقوق الإنسان،والأعراف الإجتماعية قبل ذلك ، فالمجتمع العراقي مجتمع عشائري وجميع أفراده لهم ارتباطات اعتبارية من اقارب وعشائر تقف وراءهم اذا ما تم الإعتداء عليهم . القصاص الحكومي من مرتكبي الجرائم والإهانات والتعذيب ، يوقف رغبة الإنتقام الفردي التي تحصل حين لايجد الناس قانوناً يحميهم من هذه التجاوزات.

ضبط السلوك الأخلاقي للمنتسبن في الأجهزة الأمنية يحتاج الى ثلاث معالجات أساسية ، الأولى قانونية لاشعار المنتسب بانه يواجه العقوبة الإدارية الصارمة في حال ارتكابه خطأ ضد المجتمع ، والثانية دعم المجتمع نفسه للقوانين بالتربية المباشرة ، لأن المنتسب أيضا له أهل وأقارب وعشائر عليهم أن يدينوا أي سلوك منحرف يبدر منه ، فواجب الدولة تتخذ الإجراءت وتنظّم العقوبات لكن ليس من واجبها أن تعلم الأخلاق ، الأخلاق تربية اجتماعية وهناك منظمات ومراكز ثقافية ودينية عليها القيام بذلك، ولا أعتقد أن العشائر العراقية الكريمة ترضى أن تعمل الدولة على الإرشاد الأخلاقي بما يشبه حصر الأخلاق بيدها لوقف السلوك المنحرف للأفراد ، هذا مالاترضاه هذه المكونات الإعتبارية العريقة بالتأكيد.

الأمر الثالث المهم جدا هو تعليم جميع المنتسبين ماهي اساسيات حقوق الإنسان في الأقل، من خلال دورات مكثفة قبل الدخول الى سلك الخدمة ، وكيف يمكن التعامل مع المتهم و حتى المدان أو مرتكب الفعل الجنائي ، إسلوب الضرب والتعذيب الإنتقامي تجعل حتى المجرمَ على حق لأنه بمثابة ردع الجريمة بارتكاب جريمة مضادة أخرى، ففي حالات الطوارئ والحروب التي تتعطل فيها مبادي كثيرة من حقوق الإنسان مثل حق الرأي وحق التجمع ومثيلاهما ويصبح حتى القتل مشروعا بين الأعداء في ساحات القتال،مع ذلك يبقى بعض الحقوق فاعلاً ، كالمحاكمة العادلة وصيانة الكرامة الإنسانية التي لاتسمح بانتهاكات جسدية أو جنسية أو لفظية أو استعراض الأسرى في الشوارع وتصوير اذلالهم كما فعل ارهابيو داعش من بشاعات في وقت سابق ، كذلك الحفاظ على أرواح المدنيين من جميع أطراف النزاع ، فضلا عن الحق في الحياة الذي لايخول لك مهما كنت منفعلا أن تقتل أسيرا وقد رأينا ماذا فعل الدواعش الأنجاس بالأسرى المدنيين والعسكريين على حد سواء، هذه المبادئ ليست قوانين فقط بل هي أعراف وقيم اجتماعية أيضا مدعّمة بالكثير من الأدبيات الدينية والدنيوية .

لعل هذا الأمر يمثل التحدي الأول لحكومة الكاظمي بل للحياة السياسية كلها في العراق ، فلابد من تطهير البلد من السجون الأهلية والسلاح الأهلي والإنفلات الاخلاقي الذي يقتل البعض ويخطف ويعذب دون عقاب تحت ذرائع شتى ، وهذا يتطلب جرد السجون التي في البلد، وتوحيد جهات أوامر القاء القبض ، وتقوية القضاء لتصبح له اليد العليا المستقلة المحايدة في البلاد، ويقيناً أن ضبط الأمن في العراق ووحدة سياق القوات الأمنية هو المفتاح السحري لإصلاح جميع المؤسسات الأخرى .

**عبد الحميد الصائح**

لندن

# رسالة إلى الكاظمي .. ملف المرأة

استبشرنا خيرا حينما تسنم السيد مصطفى الكاظمي رئاسة مجلس الوزراء؛ رغم التحديات التي واجهت التكليف، وما سبقه من مخاض عسير.. و بموازاة حجم الاستبشار كنا ندرك جيدا حجم التركة الثقيلة التي وقعت على كاهل الكاظمي والتي توزعت بين منظومة أمنية هشة، و علاقات دولية وإقليمية غير متوازنة استثمرت أرض العراق لتكون ساحة تصفيات، وبين أزمة اقتصادية كبرى توجت بملفات فساد مالي وإداري نخرت كل مفاصل مؤسسات الدولة، وبين ما ترتب عن الاحتجاجات الجماهيرية و مطالب المتظاهرين بتغيير الواقع المرير.

مقدمة مقالي التي أعطت لمحة سريعة لواقع سياسي واجتماعي واقتصادي يحتاج ثورة إصلاحية أشار لها الكاظمي مسبقا حينما تسنم المنصب، و أيدناه وساندناه بالرغم من ملاحظاتنا لما ترتب لاحقا على مستوى الإعلام والتعيينات والقرارات ذات الخط الواحد الذي جعلنا نستفهم كثيرا.

ما يهمني عبر هذه السطور ملف المرأة الذي غاب عن تلك القرارات والإجراءات، أو تم تغييبه بقصد أو بغير قصد، ورغم ذلك بررنا ما صدر عن حكومة الكاظمي بحجة التركة الثقيلة والتحديات التي يواجهها، ولكن هل يعلم السيد الكاظمي أنه سبق وأن كان لدينا موقف واضح إبان حكومة عادل عبد المهدي، بعد أن أصدر أمرا بتشكيل المجلس الوطني للمرأة في 30كانون الأول من عام 2019 برئاسته و عضوية بعض الجهات، وطالبنا في حينها بإنصاف المرأة لا بمجلس لا تعرف مهامه وقابليته، على أن يكون جهة تنفيذية رصينة قادرة على إدارة ملف المرأة ، وإيجاد الحلول الناجعة، كونه وفق القرار، ظل بصيغته الاستشارية الشكلية أكثر من الصيغة التنفيذية، و قدمنا في حينها الحلول بإصدار قرار من قبل رئيس مجلس الوزراء على إعادة وزارة المرأة والعمل لاحقا لتكون بحقيبة وزارية، لأن إلغاء الوزارة تم بقرار من قبل السيد حيدر العبادي عام 2015 وبالتالي فإن إعادتها لا تتطلب ذلك الجهد الجهيد، و يمكن إعادتها أيضا بقرار، وحقيقة و بعد حزمة الاعتراضات التي عبرت عنها المنظمات والناشطات النسويات، تم إيقاف العمل بهذا المجلس وخاصة الحملة الإعلامية التي تبناها منتدى الإعلاميات العراقيات وساندها الكثير من الجهات، حتى إن رئيس الجمهورية أعلن رسميا عن ضرورة أن تكون هناك وزارة للمرأة بحقيبة و بحضور هيئة الأمم المتحدة للمرأة في العراق ..

أنا هنا لست بصدد الدفاع عن وزارة المرأة بقدر الاحتجاج على ما صدر عن وزيرة الهجرة والمهجرين السيدة إيفان فائق بصفتها نائب رئيس المجلس الوطني لشؤون المرأة!!!!!

وتنظيمها اجتماعات ولقاءات لبحث خطة عمل المجلس!!!! ما صدر عن وزيرة الهجرة والمهجرين جعلنا في حيرة من أمرنا، فجعلنا نتساءل : متى أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أمرا بتشكيل المجلس الوطني للمرأة ؟

وأستفهم ماذا يعني هذا المجلس؟ من هم أعضاؤه و كيف يعمل ؟ ألم يعلم أن هناك تجربة مماثلة وكانت محل جدل كبير أن يزج اسم امرأة بمنصبين منفصلين، الأول تنفيذي والآخر استشاري تحت مسمى مجلس أو لجنة النهوض بواقع المرأة، والتي كانت ترأسها حينها السيدة ذكرى علوش بالإضافة إلى كونها أمينة بغداد!

كيف يكون الإصلاح ونحن نعيد أمجاد الأخطاء؟ و هل المرأة بحاجة للجنة أو مجلس بصفات ومهام شكلية واستشارية؟ أم هي بحاجة لمؤسسة تنفيذية رصينة تقوم بمهامها أسوة بالوزارات الأخرى ويكون لها صوت داخل مجلس الوزراء؟..

السيد رئيس الوزراء أو بالأحرى زميلنا في مهنة الإعلام السيد مصطفى الكاظمي، الذي طالما عملنا لنصرة قضايا حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص.. هل خلا مجلس الوزراء من المستشارين الذين يفقهون ويدركون فحوى ملفات المرأة، وهل من استعنت بهم أبلغوك بأن التركة بكل مثقلاتها السلبية كانت محل اعتراض أن يكون هناك لجان أو مجالس للمرأة بهذه التركيبة الغريبة العجيبة ؟أتوسم بحجم ذكائك المعهود أن تراجع ما تم تداوله مؤخرا تحت عنوان المجلس الوطني للمرأة.. إنصافها لا يكون بإعادة أخطاء الماضي، و وزيرة الهجرة والمهجرين لديها ما يكفي من الملفات لتهتم بها، فخلط المهام سيعيد لنا تجربة أمينة بغداد ورئيسة لجنة النهوض بالمرأة بذات الوقت ..

مراجعة الماضي القريب خير درس لتلافي الأخطاء.مجالس ولجان تحت عناوين المرأة لا تمثلنا، فنحن شريحة كبيرة تحتاج أن يكون لها صوت و بصمة تنفيذية وزارية بمهام نسوية.





**نبراس المعموري**

بغداد

Issue 6724 -6725 Sunday-Wednesday 2-5/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6724 -6725 السبت – الاربعاء 15 من ذي الحجة 1441 هـ 2-5 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

# الأمم المتحدة ترى الأزمة الإقتصادية تفاقم نزاعات العالم

□ الامم المتحدة، (أ ف ب) – حذر خبراء ودبلوماسيون من الأمم المتحدة من أن وباء كوفيد-19 يفاقم الوضع الإنساني الناجم عن أكثر النزاعات دموية في العالم ويهدد بكارثة اقتصادية قد تؤدي إلى مزيد من العنف.وقال الخبير في الدبلوماسية ريتشارد غوان لفرانس برس "ما زلنا فقط في المشهد الأول من مسرحية طويلة الأمد".بتشتيته الانتباه وموارد القوى الكبرى المنشغلة بشدة في مكافحة الفيروس على أراضيها، يهدد كوفيد- 19مصير العديد من برامج المساعدات واقتصادات دول سبق أن دمرتها الحروب.وحذر غوان من أن "هناك العديد من المخاوف من حقيقة أن التداعيات الاقتصادية (لأزمة كوفيد-19) قد تولّد المزيد من الفوضى والمزيد من النزاعات".ولهذا السبب أطلق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في آذار/مارس دعوة لوقف إطلاق نار عالمي.

لكن تحقيقه في سوريا وليبيا واجه صعوبات، حيث لا تزال المعارك قائمة.وعرقلت تدابير العزل التي أبقت في وقت من الأوقات نصف البشرية داخل البيوت، جهود عمليات حفظ السلام وجهود المنظمات غير الحكومية في هذا الصدد كما أعاقت توزيع مساعدات أساسية. في اليمن الذي يشهد أسوأ أزمة إنسانية بحسب الأمم المتحدة، تزداد المعارك ضراوة وفق دبلوماسيين، معتبرين أن البلاد تتجه سريعاً نحو مزيد من الانهيار.وأسف نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكووك الأسبوع الماضي لذلك قائلاً "مرة أخرى، المجاعة تلوح في الأفق. مرة أخرى، النزاع يتفاقم. مرة أخرى، الاقتصاد بحالة سيئة جداً و(موارد) الوكالات الإنسانية شبه جافة. يضاف ذلك إلى مشكلة جديدة: تفشي وباء كوفيد-19 بشكل خارج عن السيطرة".وقال الدبلوماسي البريطاني لمجلس الأمن الدولي إن إرسال الأموال من الخارج إلى اليمن قد تراجع بفعل الوباء بنسبة 70% وهو يعدّ منذ زمن طويل حبل نجاة لاقتصاد البلاد.

### وضع الاقتصاد

وأضاف "أنقذوا اليمن الآن أو شاهدوه ينهار".حذر المسؤول الأممي أيضاً من وضع الاقتصاد السوري، المتضرر أصلاً بفعل عشر سنوات من الحرب.وأشار إلى أن تدابير العزل الهادفة إلى ردع تفشي الوباء قد أدت إلى انكماش إجمالي الناتج الداخلي السوري بنسبة 7% هذا العام.وبحسب دبلوماسيين، أرغم الوباء أيضاً القوى الكبرى على خفض قيمة مساعداتها إلى المناطق التي تشهد أزمات إنسانية.في كانون الثاني/يناير وخلال قمة استضافتها ألمانيا في برلين، أعرب القادة الدوليون عن التزامهم برفض أي تدخل في الحرب الأهلية في ليبيا واحترام الحظر على إرسال الأسلحة لهذا البلد بموجب قرار صادر عن الأمم المتحدة في عام 2011. لكن غوتيريش أشار الشهر الماضي إلى أن التدخل الخارجي في ليبيا، حيث تدعم روسيا وتركيا معسكرين متحاربين، بلغ "مستويات غير مسبوقة".وأوضح ريتشارد غوان من مركز مجموعة الأزمات الدولية للأبحاث "حالياً، انتباه ألمانيا يتركز على إنعاش الاقتصاد الأوروبي".يراقب الخبراء بحذر أيضاً الوضع في لبنان، الغارق في أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود، انعكست في انهيار غير مسبوق للعملة المحلية وتضخم مفرط، وعمليات طرد موظفين وقيود مصرفية مشددة، تزيد منذ أشهر من مستوى الاستياء الاجتماعي.

وخلص غوان قائلاً "في المحصلة، المشهد قاتم جداً ومحزن".



**مجلس:** مقاتلون انفصاليون من المجلس الانتقالي لجنوب اليمن

## غوغل تطرح في السوق هاتفها الذكي الجديد بيكسل 4 إيه

# ترامب يمهل تيك توك ستة أسابيع لبيع عملياته لشركة أمريكية

□ واشنطن، (أ ف ب) – أمهل الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس تطبيق "تيك توك" المملوك من شركة صينية ستة أسابيع لبيع عملياته في الولايات المتحدة لشركة أميركية، تحت طائلة "إغلاق نشاطه" وقال إن الحكومة تريد تعويضات مالية من صفقة البيع.وردت الصين الثلاثاء متهمة واشنطن بـ"الترهيب" في قضية تطبيق "تيك توك".وقال ترامب "يجب أن تكون شركة أميركية ... يجب أن تكون مملوكة هنا" مضيفا "لا نريد أن تكون لنا أي مشكلات مع مسالة الأمن".وصرح ترامب أن شركة مايكروسوف بصدد إجراء محادثات لشراء تيك توك، البالغ عدد مستخدميه نحو مليار شخص في أنحاء العالم، يقومون بتسجيل فيديوهات قصيرة لا تتعدى 60 ثانية، بتطبيق على الهاتف الذكي.لكن المسؤولين الأميركيين يقولون إن التطبيق يمثل مخاطر على الأمن القومي لأنه يمكن أن يتيح تقاسم معلومات شخصية لملايين الأميركيين مع الاستخبارات الصينية.

وأمهل ترامب الشركة الصينية المالكة للتطبيق "بايت دانس" حتى منتصف أيلول/سبتمبر لابرام اتفاق.وقال ترامب "حددت تاريخا بحدود 15 أيلول/سبتمبر لن يتمكنوا بعده من ممارسة نشاطهم في الولايات المتحدة".ومهما كانت قيمة الصفقة "يجب أن تذهب نسبة مئوية كبيرة منها للولايات المتحدة، لأننا نجعل ذلك ممكنا" وفق ترامب.

وقارن ترامب بين طلب جزء من الصفقة بمالك عقار يطلب "مبلغ خلو" غير مصرح من مستأجر جديد، وهي ممارسة غير قانونية على نطاق واسع يشمل نيويورك حيث بنى الملياردير امبراطوريته في مجال العقارات.

وقال ترامب إن "تيك توك حقق نجاحا كبيرا، لكن جزءا كبيرا منه في هذا البلد" معتبرا أن ذلك "عادل جدا".لكن ترامب وضع شرطا جديدا مفاجئا لتفعيل أي صفقة محتملة، حيث أعلن أن بيع أعمال "تيك توك" في الولايات المتحدة يجب أن يترافق مع دفع تعويضات كبيرة لوزارة الخزانة.وقال للصحافيين "جزء كبير جدا من قيمة الصفقة يجب أن يذهب الى خزينة الولايات المتحدة، لأننا نجعل من الممكن لهذه الصفقة أن تحدث".

وأضاف "هم لا يملكون أي حقوق في حال لم نعطها لهم".في بكين، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين "يتعارض ذلك مع مبدأ اقتصاد السوق ومبادئ منظمة التجارة العالمية القائمة على الانفتاح والشفافية وعدم التمييز".

### قرارات صعبة

ووضعت الضغوط لبيع أنشطة تطبيق تيك توك –– الذي يتخذ من لوس أنجليس مقرا له –– الاميركية والعالمية، الشركة وبايت دانس أمام قرارات صعبة.وجعل ترامب قضية تيك توك أحدث جبهة مواجهة في المعارك السياسية والتجارية بين واشنطن وبكين.ويخضع التطبيق لتحقيقات رسمية لأسباب متعلقة بالأمن القومي الأميركي لانه يجمع كميات هائلة من البيانات الشخصية حول جميع المستخدمين، وهو ملزم قانونيا بتقاسم تلك البيانات مع السلطات في بكين إن طلبت ذلك.

وقاعدته الكبيرة من المستخدمين إضافة إلى الخوارزميات التي يعتمدها لجمع البيانات تجعله ذي قيمة هائلة.

غير أن إجباره من جانب الحكومة الأميركية على بيع عملياته الأميركية على الأقل تحت طائلة الإغلاق، ومن ثم تقاسم مبلغ البيع مع الخزانة الأميركية كما يطالب ترامب، تكتيك بالكاد سمع به أحد.

والإغلاق يمكن أن يجبر المستخدمين على التحول إلى منافسين، والعديد من المبتكرين المسرورين يشجعون المستخدمين على متابعتهم على منصات تواصل اجتماعي أخرى.ويرى خبراء الاستثمار لدى لايتشيد بارتنرز أن "من الواضح أن المستفيدين هم سنابتشات وفيسبوك وتويتر، ويرجح أن تكون سنابتشات أكبر المستفيدين".والاثنين، أقر مؤسس شركة بايت دانس تجانغ ييمينغ في رسالة إلى موظفيه بالضغوط الكبيرة، وفق ما نقلت عنه وسائل إعلام صينية مضيفا أن الفرق تعمل على مدار الساعة "من أجل التوصل إلى أفضل مخرج ممكن".

وقال تجانغ "نحن غير موافقين على هذا القرار" القاضي بفرض بيع تيك توك "لأننا لطالما كنا ملتزمين ضمان سلامة بيانات المستخدمين وكذلك حياد وشفافية المنصة".

غير أنه قال إن الشرطة تواجه "تعقيدات متزايدة في المشهد الجيوسياسي وضغوطا خارجية كبيرة". واعتبر أن على الشركة أن تواجه تحدي الولايات المتحدة "من دون التخلي عن استكشاف أي إمكانيات".وبحسب صحيفة ذا صن البريطانية الاثنين فإن من التداعيات المحتملة للضغوط، أن تكون بايت دانس تخطط لنقل عملياتها الدولية إلى بريطانيا.

وكشفت "غوغل" عن هاتف ذكي جديد طرحته في السوق، وأعلنت عزمها على إطلاق هواتف تتكيف مع تقنية الجيل الخامس (5 جي) في وقت لاحق من السنة الجارية، رغم التراجع الذي تشهده السوق.

### سوق امريكية

وسيُطرَح هاتف "بيكسل 4إيه" الجديد في السوق الأميركية في 20 آب/أغسطس، ويتضمن بعض خصائص الهواتف السابقة، ومنها آلة تصوير متطورة، بأسعار تبدأ بـ349 دولاراً، أي نصف سعر "بيكسل 4 أهم هواتف "غوغل".

وكانت الشركة العملاقة المتخصصة في محركات البحث على الإنترنت دخلت أخيراً عالم الهواتف الذكية، لكنّ حضورها في السوق لا يزال محدوداً. وطرحت العام الفائت جهاز "بيكسل 3إيه"، بسعر يذهب في الاتجاه المعاكس لأسعار السوق المشتعلة.

وهذا التوجه تأكد هذه السنة مع إصدار شركة "آبل" هاتفها "آيفون إس إي" الذي بدأ بيعه في نيسان/أبريل اعتباراً من 399 دولاراً، متضمناً بعض الوظائف الموجود في ثلاثية هواتف "آيفون 11 التي طرحت في العام 2019. أما شركة "سامسونغ" الكورية الجنوبية فطرحت للبيع في مطلع نيسان/أبريل عدداً من الهواتف الذكية الجديدة،أحدها يلحظ إمكان استخدام موجات " 5 جي" الفائقة السرعة ويبلغ سعره أقل من 500 دولار.وقال براين راكوفسكي، أحد نواب رئيس مجموعة "غوغل"، إن "بيكسل 4إيه" وهواتف "بيكسل" الأولى المصممة لتقنية "5 جي" والتي تطرح في الخريف المقبل، ستواصل "توفير الوظائف التي يعشقها الناس في الأجهزة الأنيقة، ولكن بأسعار معقولة أكثر".وسيبلغ سعر "بيكسل 4 إي" (5 جي) 499 دولاراً على الأقل وسيطرح في أسواق أستراليا وفرنسا وألمانيا وإيرلندا وكندا وبريطانيا واليابان وتايوان والولايات المتحدة.

وكانت سوق الهواتف الذكية العالمية شهدت "انهياراً" في الفصل الثاني من السنة الجارية، فيما واصلت "آبل" وحدها تحقيق النموّ، بحسب "كاناليس".

وقد باعت الشركة أكثر من 45 مليون جهاز "آيفون" في العالم، أي بارتفاع 25 في المئة عن مبيعاتها في الفترة نفسها من العام الفائت.

وفي المقابل، شهدت السوق العالمية تراجعاً بنسبة 14 في المئة في الربع الثاني من السنة، علماً أن التراجع بدأ في الفصل الأول.

**تهديد:** يواصل الرئيس الاميركي دونالد ترامب تهديداته بحظر تطبيق تيك توك الصيني في الولايات المتحدة

عواصم

## أستراليا: الأكاديمية المسجونة في إيران بحالة جيّدة

# بي بي النفطية تسجّل خسارة فصلية 16,8 مليار دولار

□ لندن، (أ ف ب) – سجّلت "بي بي" خسارة صافية تبلغ قيمتها نحو 16,85 مليار دولار في الربع الثاني من العام، وفق ما أعلنت الشركة البريطانية العملاقة للنفط الثلاثاء، بعدما سدد كوفيد-19 ضربة للطلب على الخام وتسبب بهبوط أسعاره.وأفادت "بي بي" في بيان بشأن إيراداتها أن "التداعيات الشديدة المستمرة لوباء كوفيد-19 تواصل خلق بيئة تجارية متقلّبة وصعبة".وأضافت "بالنظر إلى المستقبل، لا تزال التوقعات بشأن أسعار السلع الأساسية والمنتجات صعبة وضبابية".

وذكرت أن الخسائر الفصلية بعد احتساب الضرائب بلغت 16,85 مليار دولار (14,10 مليار يورو) مقارنة بأرباح صافية كانت قيمتها 1,82 مليار دولار في الربع الثاني من 2019.

وقال رئيسها التنفيذي برنارد لوني "كان لإعادة ضبط أسعارنا المفترضة على المدى البعيد والقصور المرتبط بذلك وتكاليف التنقيب التي يتعذر تحصيلها تأثير كبير على وجه الخصوص".كما نشرت "بي بي" تفاصيل بشأن الكيفية التي تتوقع من خلالها تحقيق انبعاثات كربونية نسبتها "صفر" بحلول 2050.

وتوقعت "بي بي" التي تحوّلت من شركة نفطية دولية إلى "شركة طاقة متكاملة" بأن ينخفض إنتاجها من النفط والغاز خلال العقد المقبل بما يعادل مليون برميل من النفط يوميا أو 40 في المئة مقارنة بمستويات 2019.

وأكد لوني أن "العقد المقبل مهم للغاية بالنسبة للعالم في معركته ضد التغير المناخي. سيحتاج الدفع لتحقيق التغيير الضروري في أنظمة الطاقة العالمية تحركا من الجميع".وسيكون على "بي بي" إعادة ترتيب أمورها المالية في المستقبل القريب حيث قرر لوني إلغاء نحو 10 آلاف وظيفة أي ما يعادل تسريح 15 في المئة من القوة العاملة لدى الشركة حول العالم جرّاء تداعيات كوفيد-19 على الطلب على الطاقة والأسعار.وبعدما أغلقت الشركات حول العالم وتوقفت حركة الطيران في ذروة أزمة كوفيد-19 أواخر الفصل الأول من العام، تهاوت أسعار النفط حتى أنها بلغت ما دون الصفر لمدة وجيزة.لكن الأسعار تحسّنت بشكل كبير في الأشهر الأخيرة مع تخفيف الحكومات تدابير الإغلاق وإعادة فتح الأعمال التجارية تدريجيا.وفي محاولة للحصول على الأموال، أعلنت "بي بي" مؤخرا بيع شركة تابعة لها للبتروكيماويات إلى منافستها الخاصة "إنيوس" لقاء خمسة مليارات دولار.

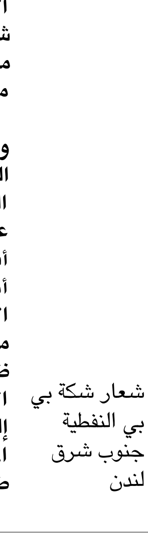
### زيارة قنصلية

وأعربت عائلة الباحثة الأسترالية البريطانية المسجونة في إيران بتهم التجسس كايلي مور-غيلبرت الثلاثاء عن "اطمئنانها" بعدما أكد مسؤولون أستراليون قاموا بزيارة قنصلية لها أنها في حالة "جيّدة".وزارت السفيرة الأسترالية في إيران ليندال ساكس مواطنتها في سجن "قرتشك" الأحد، في ظل تزايد القلق بشأن صحة وسلامة الأكاديمية.ونُقلت مور-غيلبرت مؤخرا إلى "قرتشك" وهو سجن للنساء كان في الماضي مصنعا لمعالجة الدجاج خارج طهران.وأطلقت مجموعة من أصدقائها حملة واسعة الأسبوع الماضي للمطالبة بحريتها، مشيرين إلى أن استراتيجية أستراليا في اتّباع دبلوماسية هادئة لإطلاق سراحها فشلت.وأفادت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الأسترالية أن مور-غيلبرت بحالة "جيّدة" مشيرة إلى أنها قادرة على الحصول على "المواد الغذائية والمنشآت الصحية والكتب".وأكدت إيران توقيف المحاضرة في الدراسات الإسلامية في جامعة ملبورن في أيلول/سبتمبر 2019 لكن يعتقد أنها اعتقلت قبل عام على ذلك.وأعربت عائلتها عن شعورها "بالاطمئنان" بعد زيارة السفيرة لها الأحد وأكدت على تأييدها لطريقة تعامل أستراليا مع القضية.وأفاد بيان صدر عن وزارة الخارجية "نواصل الاعتقاد بأن السبل الدبلوماسية هي الوسيلة الأفضل لتعزيز فرص الإفراج عن كايلي".

وذكرت مجموعة تطلق على نفسها "أطلقوا سراح كايلي" الأسبوع الماضي أن على الحكومة الأسترالية النظر في جميع الخيارات وحضّت الأستراليين على توقيع عريضة تطالب أعضاء البرلمان ووسائل الإعلام بتسليط الضوء على قضيتها.

وتقضي الأكاديمية حكما بالسجن عشر سنوات بتهمة التجسس التي تنفيها.

ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية الدعوات لتشديد الحملة من أجل إطلاق سراحها، مضيفا أن السفارة "ستواصل السعي للقيام بزيارات قنصلية متكررة للدكتورة مور-غيلبرت".



شعار شكة بي بي النفطية جنوب شرق لندن

# الحرية .. قصة محمد مع قوات حفظ القانون

تربينا وتعلمنا وتفتحت مداركنا على حقيقة ان الحرية هي صنو الادمية. فالبشر احرار منذ ولدتهم امهاتهم ولا بد للحرية من ملازمتهم حياتهم كلها .

أن تكون حرا، تلك بديهة، وان تحافظ على حريتك فذلك منهج بني ادم لا ينازعه عليه احد، ولا يختلف معه عليه احد، ولا يسعى احد الى انتزاعه منه. فان فعل فالمجتمع والدين والعرف يقفون لثنيه صفا واحدا كالبنيان المرصوص .

ان الحرية قيمة عليا تُتبنى منا نحن من لا نرى عيشا الا بها، وهذا التبني به حاجة الى ادراك عميق بكنهها وماهيتها وطرائق الحفاظ عليها سالمة من الثلم .

قد يُستعبد الفرد وهو غير مدرك أو غير آبه بالعبودية التي يرزح تحت نيرها وغير مكترث بها . ولعل اكثر ما يتعرض اليه الانسان ويجعله غير مدرك الى عبوديته تقديسه غير المقدس، بأن يضفي على سلوك ما، هالة من اليقينية بصوابها ومن انعدام الشعور بالحاجة الى الخوض في مدى فائدتها وما يترتب عليها من اضرار . ان توسيع مدى القدسية ليشمل ما هو مجبول على الخطأ يُعد اخطر ما تتعرض اليه الجماعات البشرية .

لا بد ان نعي ان القدسية اختصاص الهي حيزه الله وعقيدته وما يرتبط بدينه وكتابه وسنته المؤكدة . ومن دون الانشغال والخوض في الماضي والخلاف والاختلاف القائمان على الاجتهاد فان انساننا المعاصر في شغل شاغل عن ذلك كله بما يعانيه وما يفتقر اليه من مستلزمات الحياة الكريمة في ابسط صورها وادق تفاصيلها .

الحرية تطلب اهلها مثلما هم يطلبونها ويسعون اليها ولا يطيب لهم العيش الا باستنشاق عبيرها.

يقع الكثير من العراقيين في الثقب الاسود للعبودية من دون الوصول الى الحرية ولا حتى الاقتراب من حافاتها بتلك الولاءات المتعددة التي يظنها مقدسة وغير قابلة للثلم والتشكيك، كالولاء للمذهب او العشيرة او الفئة او الحزب . ينهمك في دعاوى أساطينها ويسير خلف منظوماتها كالاعمى ليجد نفسه بعد هُنيهة أسير سلطانها وأجير ربابنتها لكن بلا أجر.

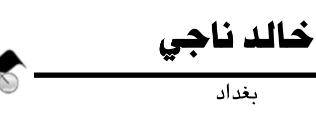
يفقد الانسان الذي لا يأبه لشرط الحرية الكافل لآدميته وعيشه الكريم شيئا فشيئا روحه ووعيه بالاشياء التي حوله، ناهيك عن السماح لنفسه فرض معتقده او فكرته التي يؤمن بها او ولاءه الذي يكبل حريته على الاخر الذي يظنه عبدا يستحق الاسترقاق والمهانة، ولقد تربى الكثير على مثل هذا المفهوم : من ليس معي فهو ضدي ومن لا يؤمن بما اؤمن به يستحق مني –ان تمكنت– كل ما تقرره نفسي الامّارة بالسوء من فحش وايذاء وامتهان .

هذا ما حصل بالضبط من مجموعة قوات حفظ القانون مع الطفل محمد عبر مقطع الفيديو الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي واحدث ضجة غير مسبوقة .انهم مجموعة من المغيبين الذين تربوا على العبودية فظنوا ان هذا الطفل الاعزل هو عدوهم . ذلك لانه خرج متظاهرا على الفقر الذي عانوه مثله، وعلى الظلم الذي تجرعوه مثله، وعلى مهانة الوطن الذي يشاركون محمدا فيه ، وعلى فرص الحياة الكريمة التي فقدوها مثلما فقدها. عاقبوه بكرامته لأنهم لم يتربوا على معنى ان يهان الانسان بهذه الطريقة الشنيعة. وامتهنوا عرضه واساءوا الى امه لأنهم يظنون ان الاخر المختلف مستباح العرض والمال والروح .

هكذا تعمل العبودية على أرضنا التواقة الى الحرية.

□ الشريف الاستاذ الدكتور

**خالد ناجي**



بغداد

## الحب في زمن كورونا

# ومن الحب ما خرق

تقول العرب "ومن الحب ماقتل". والمقصود أن هناك من الناس من لا يتحمل وطأة فراق الحبيب مما قد يقوده إلى قتل نفسه. وقصة المثل، وإن كنت أرى فيها مبالغة، رواها لأصمعي بقوله أنه مرّ ذات يوم بصخرةٍ مكتوب عليها بيت من الشعر: (أيا معشر العشّاق بالله خبروا، إذا حلّ عشقٌ بالفتىً كيف يصنع). فرد عليه الأصمعي: (يُداري هواه ثم يكتم سره، ويخشع في كل الأمور ويخضع). وفي اليوم التالي مرّ الأصمعي على نفس الصخرة، ولاحظ وجود بيت من الشعر مكتوب أسفل البيت الذي كتبه في اليوم السابق:(وكيف يداري والهوى قاتل الفتى، وفي كل يومٍ قلبِه يتقطع). فمر الأصمعي مرة ثانية وردّ على هذا البيت:(إذا لم يجد الفتى صبراً لكتمان أمره، فليس له شي سوى الموت ينفع).وبعدها بأيام مرّ الأصمعي ليجد شاباً قد قتل نفسه عند الصخرة، وتبيّن له بأنه الشاب العاشق الذي كان يكتب الشعر، وقد أخذ بنصيحة الأصمعي بأن يقتل نفسه، وكان قبل انتحاره قد كتب على الصخرة بيتان من الشعر يقول فيهما التالي:(سمعنا أطعنا ثم متنا فبلّغوا، سلامي إلى من كان للوصل يمنع ، هنيئًا لأرباب النعيم نعيمهم، وللعاشق المسكين ما يتجرع). ومن هنا قال الأصمعي مقولته المشهورة : ومن الحب ما قتل .''وإذا كان هذا قبل جائحة كورونا فإن للعاشقين في زمن هذه الجائحة قصصهم في عدم القدرة على فراق الحبيب في ظل التباعد الاجتماعي. وهنا نستحضر قصة البروفيسور البريطاني ، نيل فيرغسون، 51 عاما، الذي نصح رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بالإغلاق الكامل للبلاد وهو ماتم بالفعل انطلاقا من إدراكه لخطر التقارب الاجتماعي على المواطنين. إلا أن هذا الطبيب لم يتحمل بعد محبوبته مما جعله يخرق قواعد التباعد الاجتماعي لمقابلة عشيقته المتزوجة وهي أنطونيا ستاتس، 38سنة ! حيث وسمح البروفيسور، للمرأة بزيارته في المنزل أثناء فترة الإغلاق، في الوقت الذي دأب فيه على إلقاء محاضرات للجمهور حول ضرورة التباعد الاجتماعي، لوقف انتشار فيروس كورونا . فقد زارته مرتين على الأقل احداهما في 30مارس، وتزامنت مع تحذير عام منه بأن إجراءات الإغلاق يجب أن تبقى حتى يونيو. أما الزيارة الثانية فكانت في 8 أبريل، على الرغم من إخبارها بعض أصدقائها بأنها تشك في أن زوجها، وهو أكاديمي في الثلاثينيات من عمره، يعاني من أعراض فيروس كورونا. وقد قاده هذا الأمر بعد انكشافه إلى الاستقالة من منصبه الاستشاري الحكومي. وهنا قد نستميح الأصمعي عذرا بتعديل مقولته في زمن كورونا إلى: " ومن الحب ما خرق".

**فهد مطلق العتيبي**



الرياض

# العراق وإيران والعمق العربي

ثبت للجميع أن المصالح المشتركة هي التي يجب أن تحكم علاقات الدول، وليس العواطف والمشاعر الشخصية ولا الإنتماءات المذهبية، لذلك نجد إيران الإسلامية على علاقة وثيقة بحركة حماس الفلسطينية والحوثيين في اليمن، كما تدعم حزب الله في لبنان والفصائل الشيعية في العراق، وعلى وفاق مع جورجيا التي فيها مسلمون سنة وخلاف مع أرمينيا التي فيها مسلمون شيعة من إصول إيرانية.لا غرابة في ذلك ولا مثلبة تحسب على السياسة الإيرانية، فمصلحة الدولة وحماية أمنها الوطني والقومي والدفاع عن الأهداف الإستراتيجية والإلتزام بالثوابت المرسومة، هو ما يرسم سياسات الدول، ويحدد علاقتها مع الآخرين، وليس الولاء الطائفي والمذهبي فحسب.. فشعار إيران اولا هو المقدم على كل شيْ.

لم نحدد في العراق وليومنا هذا المسطرة التي نقيس فيها علاقتنا مع الدول، فهذا يريدها بحسب البعد المذهبي والعقائدي مع إلغاء هويتنا الوطنية وإنتمائنا الجغرافي، بل وربما تصل حد الرغبة بإلغاء الحدود بحسب تعبيرهم! أخر يريد أن تكون العلاقة بحسب البعد القومي، مع إلغاء كافة المتبنيات المشتركة والعلاقات التاريخية والإرتباطات الإجتماعية والسياسية، والتجرية التي أظهرت حقيقة كل طرف وعلاقته مع العراق ما زالت قريبة حاضرة في الأذهان.علينا أن ندرك أن العراق هو عمق الأمن القومي الإيراني الذي لن تتنازل عنه، كما انها العمق الإستراتيجي للعراق وبدونها سيكون مكسور الظهر تتناهشه وحوش الصحراء، وأن علاقة العراق مع إيران لا يمكن إستبدالها بعلاقته مع العرب أجمعهم، وأن الغالبية العظمى من شعبه سوف ترمى في مياه الخليج، إذا ما تخلى العراق عن إيران، وهذا لا يعني عدم إقامة علاقات متينة مع الدول العربية.لكننا بحاجة الى رسم العلاقة مع جميع الأطراف شرقية كانت أو غربية دولية أم إقليمية، هذه العلاقة يجب أن تكون مبنية على مصلحة العراق أولا، مع مراعاة ثوابت تحفظ الأمن الوطني والإقليمي وسيادة العراق، فالتبعية سبة ومذلة والندية نجاح وفلاح، فلا يمكن أن نبيع أنفسنا الى إيران تحت شعارات المقاومة أو المذهبية، أو نرتمي في أحضان العرب بدعوى الإنتماءات القومية.حققت إيران كل هذه الانجازات لأنها تملك كيان دولة قوية لها قرار مستقل يحدد المصالح العليا لها، تقودها مؤسسات ترسم سياستها وفق ثوابت لا يمكن الحياد عنها.أما نحن .. فدعونا نعمل لنملك الدولة، ونتخلص من التبعية والولاءات الطائفية والمذهبية، قبل أن نرسم السياسات ونصنع القرارات.

**ثامر الحجامي**





بغداد

Issue 6724 -6725 Sunday-Wednesday 2-5/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6724 -6725 السبت – الاربعاء 15 من ذي الحجة 1441 هـ 2-5 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

## صراع سياسي للهيمنة على الصحافة (1)

# ثلاثة عشر يوماً ساخنة في تاريخ الصحافة العراقية



مليح صالح شكر
نيويورك

كانت الصحافة العراقية تتعرض عادة للضربة القاضية في أي تغيير سياسي ، وتلحق هذه الضربة الأذى بالكثير من الصحفيين، سواء كانت تلك التغييرات قد جرت في حكم العهد الملكي، أو في التغييرات التي جرت خلال حكم العهد الجمهوري.

وربما لم يترك السياسيون والعسكريون شيئاً لم يتعاملوا معه خلال تلك التغييرات ، وكانت الصحافة إحدى تلك الشؤون التي لا يكاد من يستولي على السلطة ، في العهد الملكي وفي العهد الجمهوري على السواء، أن يستقر، حتى يبدأ في إيجاد صحف جديدة موالية له بعد ان يقضي على صحف سابقة بعضها كان بعمر تاريخ العراق المعاصر، دون دراية مهنية ، ولكن فقط الرغبة بالانتقام مما سبق.

وفي عرض موجز لحالة الصحف خلال تلك التغييرات السياسية الحكومية يمكن إستذكار بطش حكومات أرشد العمري وصالح جبر عام 1948 والفريق نورالدين محمود عام 1952 وفاضل الجمالي عام1953 ونوري السعيد عام 1954 في العهد الملكي بالصحف والصحفيين. وكذلك الحالة في النظام الجمهوري وبطش حكوماته بالصحف في 14تموز 1958 وفي آذار 1959 وفي 8 شباط 1963 وفي 18تشرين الثاني1963 ثم الضربة القاضية في 3 كانون الاول 1967 عندما إحتكرت الدولة إصدار الصحف وطباعتها، وما بعد ذلك من تنكيل وتنقلات تعسفية للصحفيين الى خارج الصحافة، وهو موضوع يستحق التحدث عنه علناً في وقت لاحق.

ولست هنا بصدد تقييم فترة محددة في تاريخنا العراقي ، لكن كاتب هذه السطور يحاول أن يلقي نظرة على حالة صحفية نادرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الصحافة العراقية. وهذه الفترة هي تحديداً الأيام الثلاثة عشر الساخنة ما بين 17 تموز الى 30تموز عام 1968 وما تخللها من شؤون صحفية وإذاعية لم تدرس سابقاً بشكل مستقل بعيداً عن الظروف السياسية التي أحاطت بتلك الأيام.

**نظام حكم**

ومن المعروف أن طرفين سياسيين توليا نظام الحكم في الثلاثة عشر يوماً تلك، وأتخذا خلالها عدة إجراءات سياسية وعسكرية وحكومية وإدارية ، حتى أنها قضت على الصحف الخمس التي كانت المؤسسة العامة للصحافة والطباعة تصدرها منذ تأميم الصحف في شهر كانون الاول عام 1967 قبل ثمانية شهور من الأحداث الجديدة في تموز 1968. ولابد من أن يكون الأمر واضحاً من البداية، أقول أن المعلومات الواردة في هذا الموضوع هي حصرياً : شهادتي الخاصة ، وشهادات شهود ، غالبيتهم ما يزال على قيد الحياة إسترشدت بملاحظاتهم تحريرياً وهاتفياً ، ولم أركن في أي حادثة من حوادث هذه الحقبة التاريخية للصحافة إلى نصوص الأنترنت، وموقع ويكيبيديا، الذي يمتلىء بالأخطاء والمعلومات غير الصحيحة للأحداث ناهيك عن القصص التي يلعب الخيال فيها دوره.

كذلك لابد من التنويه هنا الى ظاهرة مؤسفة شهدتها الصحافة العراقية بعد الأحتلال عام 2003 وهي لجوء البعض، أشخاصاً وهيئات الى نشر مقالات وتحليلات في جوانب الحياة السياسية والصحفية من خلال أقتباس النصوص التامة لمواضيع كتبها غيرهم ، ولابد من وضع حد لهذا السطو بهدف المحافظة على التاريخ العراقي دون تشويه او تزوير، وأعاني شخصياً من مثل هذا السطو غير الأخلاقي على مؤلفاتي ومقالاتي الصحفية والسياسية.

لم يكن واضحاً بدقة ما يمكن أن تكون عليه الصحافة في العهد الجديد الذي تولى السلطة في السابع عشر من تموز عام 1968 وقد أستخدم طرفا نظام الحكم أنصارهما في مهام صحفية ، لكن أحد هذين الطرفين كان يمتلك في صفوفه عدداً معتبراً من محترفي الصحافة والثقافة بينما كان الطرف الآخر يستند الى عضلات قادته العسكريين!

ومن المفترض أن إدارة الإعلام والصحافة قد أصبحت تحت سلطة وزير الإرشاد ( أي الثقافة والاعلام) الدكتور طه الحاج الياس، الوزير الذي جرى ترحيله من وزارة التربية في حكومة الفريق طاهر يحيى السابقة ، إلى وظيفته الجديدة في الحكومة الجديدة مع أن إختصاصه التربية، ويفتقر للخبرة في الشؤون الصحفية والاعلامية ، لكنه من أنصار النايف، ونراه يصدر بيانات لتصريف أمور وزارته ، ومن بينها بيانات بمنع دخول بعض الكتب إلى العراق، وتنظيم إدارات ديوان الوزارة.

بهجت شاكر

طه الحاج الياس

وخلا البيان رقم واحد ليوم 17 تموز تماماً من أية إشارة الى مصير الصحافة والاعلام في العهد الجديد، وهو ما تداركه بيان يوم 30 تموز 1968 حينما أشار بوضوح الى الصحافة والاعلام، وقال في الفقرة الثامنة ، ضمن التهم الموجهة الى النايف وجماعته ، ما يلي :

( ثامناً –توجيه أجهزة الاعلام بإتجاه مغاير لمنطق الثورة وجعلها منبراً لترسيخ الإتجاه الرجعي وتحطيم معنوية الجماهير).

وهكذا تمكن سعد قاسم حمودي وعدد من الصحفيين والحزبيين صباح يوم الأربعاء السابع عشر من تموز من تولي مهام صحيفة (الجمهورية) في الكرنتينة وبسهولة ، بينما سارع تحسين السوز ومعه ضباطاً من الاستخبارات العسكرية، ومدرعة عسكرية، الى مقر صحيفة ( الثورة ) في القصر الأبيض وأستولى عليها.

ونجح صلاح عمر العلي ومعه مجموعة من الحزبيين المدنيين والعسكريين بينهم ضابط الاحتياط محمد سعيد الصحاف ، والحزبي نزار فاضل السامرائي من السيطرة التامة على الإذاعة والتلفزيون ومهدوا الطريق ليلقي حردان التكريتي البيان رقم واحد صباح يوم الأربعاء السابع عشر من تموز عام 1968.

ولما أستتبت الامور ظهر يوم الأربعاء طلب صلاح عمر العلي من نزار السامرائي أن يكتب تعليقاً ويذيعه بصوته بشرط أن لا يتضمن إشارة لحزب البعث، ووفقاً لملاحظات سبق أن أبداها الرئيس أحمد حسن البكر.

كنت أنا يومذاك قد وصلت إلى دمشق، وأوشك على توقيع عقد مع الوكالة العربية السورية للأنباء ، سانا ، لأكون مراسلها ببغداد حسب أتفاق جرت بعض تفاصيله ضمن التسلسل الحزبي في التنظيم البعثي الآخر، وبعد تخرجي من قسم الصحافة بكلية الآداب ، وقبل ان يشهد العراق تلك التغييرات في السابع عشر من تموز عام 1968. لذلك فقد أستشرت عدداً غير محدود من المعنيين والاصدقاء، وبعضهم شارك ، أو كان شاهداً مباشراً على أحداث تلك الأيام، حتى توفرت عندي تفاصيل حصرية لم يسبق ان نشرها أي باحث قبلي عن تلك الأيام الصحفية .

□□□□

كتب نزار السامرائي ذلك التعليق وأذاعه بصوته ظهر يوم الاربعاء 17 موز، وأعيد يوم الخميس 18 تموز مرتين ظهرا ومساء، وركز على( إخفاق الحكومات العربية في مواجهة العدوان الصهيوني على الأمة العربية مما أدى إلى هزيمة الخامس من حزيران مما أوجب أن ترد القوى العربية الثورية المنظمة على الهزيمة بإسقاط واحد من النظم الضعيفة في واحد من أهم الأقطار العربية الفاعلة في الساحة العربية لاستعادة دوره المحوري في مواجهة الصهيونية الإمبريالية العالمية).

كما أشار إلى الظرف الاستثنائي الذي عاشه العراقيون كطاقة معطلة عن الإضطلاع بدورهم في النهوض السياسي والاقتصادي وبناء التجربة التي تتطلع لها جماهيرنا العربية. وأخيرا أورد السامرائي في تعليقه عبارة (الطليعة العربية الثورية تعود إلى الساحة العراقية لتنتشل البلد مما لحق به من تخلف وانهيار وترد).

وكانت هذه العبارة كافية لأستفزاز عبد الرزاق النايف ودفعت به إلى الاحتجاج في اجتماع بالقصر الجمهوري على السياسة الإعلامية في الإذاعة والتلفزيون.

ومساء الخميس غادر السامرائي الإذاعة والتلفزيون للراحة ، وعند عودته للعمل صباح يوم الجمعة أعترضه الجنود عند مدخل الإذاعة والتلفزيون وأبلغوه بأنه ممنوع من الدخول وبأن تحسين السوز قد تولى ادارة العمل في الإذاعة والتلفزيون .

وفي المتابعة التاريخية لهذه الحادثة توصلتُ الى أن تحسين السوز لم يكن متمركزاً في الأذاعة والتلفزيون بالصالحية ، وربما قد يكون وزير الإرشاد طه الحاج الياس، من أصدر تلك التعليمات لجنود الحراسة بمنع السامرائي من دخول المبنى، وبدون دليل موثوق ربما كان النايف ، رئيس الوزراء نفسه من أصدر أوامره بمنع البعثيين من دخول المبنى، علماً بأن المدير العام نزار الطبقجلي أختار عندما سمع يوم السابع عشر من تموز ، البيان رقم واحد من الإذاعة البقاء في بيته ولم يلتحق بالعمل، ولم يتعرض للأذى .وتشير بعض المصادر الى أن الآمر العسكري لقاطع الكرخ والذي أتخذ من دار الاذاعة بالصالحية مقراً له ، راح يتصرف في شؤون الإذاعة خارج صلاحياته العسكرية ، فطلب من أمير الحلو مدير الاذاعة ، وعبد الرحمن فوزي مدير التلفزيون الاستمرار في عملهما، ولم يستمرا في عملهما إلا لأيام محدودة عندما أُستبدلا بمدراء جدد.

وألتحق صلاح عمر العلي بعد السيطرة على الأذاعة والتلفزيون، بالقصر الجمهوري لكنه بقي مهتماً بتطورات الموقف في الإذاعة والتلفزيون حتى يوم 30 تموز 1968 عندما حسمت الازدواجية في نظام الحكم بأعتقال النايف وأنصاره ، وإبعاده الى خارج العراق، واعتقال أتباعه من ( الثوريين العرب) ، على قلتهم ، لبضعة أيام ثم أطلق سراحهم، وترددت بينهم اسماء تحسين السوز وسامي فرج ونزار بكر وفاروق البياتي وجميل كاظم مناف ومحمد سالم.

وبالتأكيد كان تحسين السوز يتصرف بتوجيه مباشر وبحماية عسكرية وفرها له عبد الرزاق النايف شخصياً. وخلال يوم الأربعاء 17 تموز أذاعت إذاعة بغداد نداءً للعاملين من محررين وطباعين في صحيفة (الثورة) للإلتحاق بعملهم في مقر الصحيفة التي كانت تتخذ من مطابع دار الأخبار في القصر الأبيض مقراً لها.

وعندما ألتأم شمل عدد من العاملين الساخطين الذين عملوا مع الدكتور حازم مشتاق رئيس التحرير قبل 17 تموز ، أتضح أن أحدهم هو تحسين السوز هو من كلفه النايف بتولى إصدار الصحيفة ، وزعم هو أن ( قيادة الثورة) قد أسندت له مهام رئاسة تحرير هذه الصحيفة . وروى عدد من المعنيين بهذه الواقعة لي ، أنهم عندما التحقوا يوم 17 تموز، بالصحيفة وكانت في دار الاخبار بمنطقة القصر الابيض، شاهدوا مدرعة عسكرية امام المبنى ، وتم عقد اجتماع ترأسه السوز، وبرفقته ضابط برتبه ملازم ، يعتقد أنه الملازم مشعل التميمي، أحد ضباط عبد الرزاق النايف مدير الاستخبارات العسكرية الذي أصبح الان رئيساً للوزراء ، وهو الذي شارك تحسين في دعوة العاملين في الصحيفة الى مساندة تحسين الذي زعم أن مشعل هو مندوب (قيادة الثورة) لهم!

وتشير الوقائع إلى أن هذا الأجتماع لم يضم جميع الصحفيين العاملين في صحيفة (الثورة) لأن ظروف منع التجول ورفعه وعدم توفر وسائط النقل قد أعاقت إلتحاقهم في الوقت المناسب.

وقد كان معاذ عبد الرحيم سكرتير التحرير في الصحيفة صريحاً حينما أبلغ السوز وبغضب أن محرري صحيفة (الثورة) موزعون على أحزاب وعدة حركات قومية وناصرية وبعثية وشيوعية ،وهم أحرار في إتخاذ ما ينسجم مع ما يرونه مناسباً لهم ، وإنزعج تحسين من حديث معاذ عبد الرحيم الذي كان يعرفه من أيام عمله الحزبي في الناصرية عام 1962-1961حينما كان تحسين بعثياً، وأستنكر معاذ ما حدث فقاطعه تحسين ليتحدث له عن ما أسماه (مبادئ الثورة) وإنفض الاجتماع بمغادرة مشعل الى مدرعته أمام مقر الصحيفة بينما ذهب السوز الى غرفة رئيس التحرير في الطابق الثاني ليتولى عمله، ووضع أسمه على الصحيفة في اعدادها القليلة التي اصدرها، وراح يوقع الكتب الرسمية بصفته رئيساً للتحرير.

**تحركات صحفية**

وفرطت حبات السبحة ، فأبلغ هادي محمد جواد وهارون محمد وإبراهيم خليل العاني ، السوز بعدم أستعدادهم للعمل معه ومع الصحيفة ، وعدم الدوام فيها ، فلم يتمكن السوز من الأعتراض على موقفهم ، وأنقطع غيرهم أيضاً .

وفي خضم التحركات الصحفية التي شهدتها تلك الأيام ، كانت السلطات الجديدة قد عينت منذر عريم رئيساً للمؤسسة العامة للصحافة والطباعة وأستبعدت رئيسها السابق غربي الحاج أحمد، وجرى نقل الصحفيين من( الثورة) ومنهم معاذ وابراهيم خليل وهادي محمد جواد وهارون محمد ، وآخرين غيرهم من ذوي الأتجاهات السياسية الأخرى ، إلى ديوان المؤسسة وأستقبلهم منذر عريم بمودة.

وتعذر على الحكومة التي يترأسها النايف في تلك الايام تحقيق أي تقدم، ولم يكن يجمع طرفيها أي أمر مشترك، وكل منهما يجر بالاتجاه المعاكس للطرف الآخر، وكانت (الثورة) صحيفة جماعة النايف، تقول شيئاً بينما تقول صحيفة البعثيين( الجمهورية) شيئاً آخر.

ويقتبس حنا بطاطو في الصفحات بالأرقام 1077-1067 من كتابه باللغة الإنكليزية ما كانت الصحف اللبنانية التي يسميها (الصحف المحافظة)، تنشره عن تطورات الحياة السياسيية في العراق، ويقتبس من صحيفة (النهار) اللبنانية التي لم تكن تخفي تعاطفها مع النايف وإبراهيم الداود، الترويج لإلغاء عقد شركة إيراب وإعادة حقل شمالي الرميلة إلى شركة نفط العراق ، ومنح شركة بان أمريكان الامريكية عقد الفوسفات.ويؤكد العميد الركن المتقاعد قيس عبد الرحمن محمد عارف في ذكرياته التي نشرها في موقع (القومي) الألكتروني قبل بضعة سنوات بأن النايف لم يكن يهدف سوى أن يتولى هو السلطة بنفسه وأنها لم تكن سوى ( حركة تصحيحية تبقي على الرئيس عارف في منصبه رئيساً للجمهورية) ، والإطاحة بحكومة طاهر يحيى ، على أن يتولى النايف وأنصاره الحكومة .

ويقول أن الحركة تأسست في (بداية شهر كانون الأول عام 1967 ولم تكن تضم عند 17 تموز 1968 سوى 83 شخصاً ) !

وربما كان العميد قيس محقاً في عدد المنتمين لحركة النايف، مع أن الرأي السائد آنذاك أنهم كانوا أقل من نصف هذا العدد، لكن متابعتي التاريخية للأحداث أثبتت لي أن الحركة كانت موجودة قبل هذا التاريخ الذي حدده العميد المتقاعد قيس، لأن العميد دريد الدملوجي وزير الإرشاد في حكومة ناجي طالب أصدر في 1966/10/2 قراراً بتعطيل صحيفة (المنار) لصاحبها عبد العزيز بركات لأنها نشرت في اليوم نفسه، خبراً زعمت فيه أن هنالك حركة سياسية سرية جديدة أسمها (حركة الثوريين العرب) ، وهو ما نفاه الوزير الدملوجي ، وعاقب الصحيفة بالتعطيل.

وسبق للمرحوم فيصل حسون ، نقيب الصحفيين لثلاث دورات نقابية أن أكد لي خطياً، أن (الثوريين العرب) لم يكونوا من الصحفيين المحترفين، وأظهرت الأيام التي أعقبت 30 تموز صحة ذلك حيث لم يدم اعتقالهم سوى فترة قصيرة واطلق سراحهم لانهم كما يؤكد صلاح عمر العلي ، لم يكونوا يشكلون تهديداً .

وكان صحفيو تلك الأيام يسخرون من تعدد الحركات والاحزاب الصغيرة بالاشارة الى أن ( كل أثنين ورونيو) يشكلان حزباً ، وهكذا كان عبد الرزاق النايف الذي يستمد سطوته من مديرية الإستخبارات العسكرية وخصوصاً عقب حرب حزيران عام 1967، وأخترع تسمية (حركة الثوريين العرب) !

ولم يكن عناصرها من الحزبيين ، بل بحكم علاقتهم بدائرته، وهم في الغالب من العاملين في الوسط الصحفي ، كما لم يكن بينهم أحداً من أصحاب المهن الاخرى كالاطباء واساتذة الجامعة والمهندسين والمحامين والعمال والفلاحين.

**مواصلة عمل**

جاء تحسين السوز الى الصحافة في البداية في البصرة عندما وظفه عبد العزيز بركات في صحيفته (المنار) وأنتقل معه عندما نقل بركات صحيفته الى بغداد ، وواصل عمله فيها، بل كان هو وراء نشر ذلك الخبر، وكانت الأستخبارات العسكرية وثيقة الصلة به.

وأنتقل تحسين السوز بعد تأميم الصحافة مطلع شهر كانون الاول عام 1967 للعمل في صحيفة (الثورة) ورئيس تحريرها الدكتور حازم مشتاق حتى 17 تموز 1968عندما ولاه عبد الرزاق النايف رئاسة تحرير الصحيفة والتي لم تدم سوى أقل من ثلاثة عشر يوماً، وأطيح بالنايف في 30تموز 1968.

وبعد أعتقال لفترة قصيرة أطلقت السلطات سراح السوز وسراح زملاءه الذين كانوا محسوبين على النايف ، وجرى توظيفه في الثقافة العمالية بوزارة العمل والشؤون الأجتماعية .ولابد من الاشارة الى صحفي آخر عُرفَ عنه في حينه من المرتبطين ب (الثوريين العرب ) ، وهو سامي فرج الذي أشتهر آنذاك بمراسلته لمطبوعات دار الصياد اللبنانية ، المجلة الأسبوعية (الصياد) ، والصحيفة اليومية (الانوار) ، ونسب له بعد سنوات طويلة قوله أنه لم يكن عضواً في حركة عبد الرزاق النايف كما كان الحال مع تحسين السوز ، إلا أن الصحافة اليومية في تلك الايام كانت تمنح سامي فرج إهتماماً أكثر من قدراته المهنية ، وقيل في حينه أنه كان يعتبر نفسه صديقاً للنايف، الذي كان يستغل وجوده في صحيفة (المنار) كمحرر سياسي، ومن ثم مراسلاً لمجلة (الصياد) وصحيفة (الانوار) اللبنانية ، لتمرير اخبار تخدم حركته المزعومة.

يتبع

صفحة غير كاملة لصحيفة (الجمهورية) يوم الخميس 18 تموز 1968

صحيفة التآخي تنشر تصريحات رئيس الوزراء عبد الرزاق النايف



رئيس: المؤتمر الصحفي الاول والأخير لرئيس الوزراء عبد الرزاق النايف

## من محفظة سوق الشيوخ

لم يبهرني في (سوق الشيوخ) ، القضاء الجنوبي المزين بالأقدام الحافية اي شيوخ او (سراكيل) او وجهاء اصحاب حظوات اقتصادية او اجتماعية ، بل عناوين باسقة للبساطة الانسانية و زوارق تسيرها المواويل وجسراً خشبياً يثقله احياناً مرور طفل او سلال رطب تتماوج زهوا على رؤس صبايا متوجة بالحياء والعطر الريفي المرطّب بنضارة العشب.

كان سوقاً متيماً بالشعر واللبن الخاثر والخرّيط ، الحلاوه الآتية من اعماق الهور وحزمة طيور خضيري ملونه تتوسد ارصفة بانتظار من يشتريها لتكون وليمة عائلية ، بل واياماً تستحم عنوةً بالدفء الشمسي وحضور صديقي الجميل والطريف والكريم ، الراحل سعد الدلي وقد ترافقنا على المقعد الدراسي خلال مرحلة الدراسة المتوسطة للسنتين السابقتين على 14 تموز 1958.

لم يبق في ذاكرتي من ذلك السفر التاريخي في تلك البلدة الجنوبية المعتقة غير اطلالة (بكّة) الفسيلة البشرية الفارعة حين تلفني بشارتها وهي تقود اخاها الصغير الى المدرسة الابتدائية المجاورة للمتوسطة .

لم يبق من اندهاشي عن (سوق الشيوخ) غير (طعمه مرداس) ذلك (القائد) الجليل الممهور بعفة الضمير وشهامة الصبر ، صاحب الدرس اليومي في مقارعة التوهان والسذاجة والبخل ، السيد الملغوم بانتظار صباحٍ يصر على انه سياتي في يوم من الايام لكنه لم يرث سوى اليأس وابتسامةً حزينةً تملأ وجهه المزدحم بالعديد من الاسئلة .

كنت أمر نهار كل يوم مدرسي من امام بقالته المخصصة لبيع الخضروات فاجده جالساً على كرسي متهالك مصنوع من الجريد وفي يده كتاب بحاشية زرقاء يتطلع اليه بين الحين والآخر ، او يجري حواراً مع عابر طريق ، يشخص بنباهة صقر ازعجته كثرة الأحراش الجافة ، لكن ماشغلني منه تلك القدرة الفذة التطوعية في حل نزاعات سريعة طارئة دون سابق انذار بين فقراء ، باعة يحتلون الرصيف الموازي لبقالته .

المشكلة المزمنة ان بعضهم يأتي من الفجر (غباشي) ليحتل الموقع الذي يكون امام أعين المارة ، المتبارون على ذلك الموقع بائعات اللبن الرائب والقيمر والزبدة الطازجة وحينها تبدأ الخصومات وسعي الازاحة ، ويتفاقم الوضع الى حد الكباش وهنا يلجأ المتخاصمون الى (طعمه) صاحب العزيمة المتمرسة في التفاوض لتجريد المتخاصمين من فرص الاشتباك ، وبمعنى مضاف اطفاء الحدة واحلال الهدنة (الموقته) بينهم .

كان يستخدم عبارات على صلة بالميثولوجيا النفسية اليومية (ماكو واحد ياخذ اكثر من رزقه ، ماكو طابو هنا) ، ويباشر في تقسيم (مقرات) البيع بينهم ، والغريب ان جميع المتخاصمين يصادقون على الحلول التي كان يوصي بها لكني اكتشفت من كثرة متابعاتي لمشهد تلك (المعارك) ، ومن المفاوضات السريعة التي يديرها انه يحرص أشد الحرص على الانحياز للباعة الاقل براعة في استقطاب الشراة .

كان ساحراً في الاقناع ، وفي احد الايام شاهدته مسرعاً باتجاه شارع فرعي فقادني الفضول للحاق به ، كان معه رجل بذات السن متوسط العمر وكانت المفاجأة ذيول معركة ضارية بين اصحاب (بسطات) متجاورة ، بعضهم يدمدم ، واخر يعالج جرحاً طفيفاً في جبينه وآخرون كأنهم قد انتهوا من معركة ضارية، واتخذت دور المراقب عن كثب ، هكذا طار اليوم الدراسي كله وانا ما أزال اتابع المشهد ، المفاوض طعمه يتنقل بين اصحاب البسطات ، وبينما لمحت ان الشارع مليء بالطلبة تيقنت ان الوقت قد حان للعودة الى البيت ، ولكن الفضول اخذني بعيداً لكي اعرف كيف يمكن للسيد طعمه ان ينهي النزاع بالصلح وهذا ما جرى فعلاً ، مصافحات وقبل وابتسامات عريضة وكأن شيئاً لم يحصل ، آخر المشاهد التي ظلت في ذهني ، طعمه مرداس وهو يعود الى دكانه مع يقيني القاطع انه لم يبع شيئاً.

لقد كانت تلك المشاهد تتكرر بين الحين والاخر ، ومن النادر ان اجد طعمه متفرغاً الى دكانه ، بل ظل في نفسي ان اراه وهو يبيع من خضروات بقالته ، ربما يحصل ذلك في ساعات اخرى ، وفي أحد الأيام مررت صباحاً وكان دكان طعمه مقفلاً وبعودتي الى البيت وجدت الاقفال على حالها ، ومضت ايام والدكان مقفلاً فدفعني الحزن الى احدى بائعات اللبن لأسألها (وين العم طعمه) فأجابت بسرعة وبصوت خفيض (اخذوه الشرطة) ومن ايامها تحول الشارع الى متاريس لبائعات اللبن ، و اخذت اتساءل ، لماذا فعلوا ذلك، كان شخصاً مسالماً ، وكبر السؤال معي لأكتشف بعد حين انه كان شيوعياً متمرساً وان دكانه ليس سوى موقع متقدم لمهمة اخرى ، وان الخضروات اداة تمويه ، وان مهمة الوساطة التي كان يضطلع بها انما هي جزء من مسؤولياته لجمع شمل الفقراء ومحاصرة مظلوميتهم .

ياللمهمة الصعبة والمتعبة ، والضائعة عندما يغيب الوسيط ، وياللمحنة التي كانت (سوق الشيوخ) تكابدها ، فقراء يخاصمون بعضهم البعض على فرص لقمة العيش، واثرياء يتصدرون المقاهي يتباهون بغزواتهم النسائية الملفقة ، وجدران سجن (تحتفي) بطعمه مرداس .

عادل سعد
بغداد

## قتل الأبناء في جريمة كربلاء (تحليل سايكولوجي)

اساس جريمة حرق الابناء من قبل الاب في كربلاء من المؤكد هناك خلاف بين الزوجين دفع ثمنها الابناء ، والخلافات الزوجية في المجمع العراقي تختلف عن باقي المجتمعات كون العراق يعيش من زمن طويل تحت ظل الحروب والحصار والعنف الطائفي مما ولد جيل او اجيال همها الوحيد البحث عن اكمال الحياة بطريقة (شبعني اليوم والله كريم غداً) جيل لا ينتقي شهية الطعام ولا ينتقي شريك الحياة ولا الملابس ، فيتخذ من الملابس الستر ويتخذ من الطعام حشو الامعاء ويتخذ من الزواج للتخلص من الضغط الجنسي لكلا الجنسين وتنفرد الفتاة العراقية بالبحث عن الزواج للستر والتخلص من العزوبية وروتين الاهل والنظرة السلبية من المجتمع العراقي .

ظل الحروب انتج قلة فرص الزواج للفتاة مما دفع الاغلبية في القبول في اول دقة الباب لشاب يطلب الزواج في اي شكل من الاشكال ونتائج هذا الاختيار نقوال عليها بالعراقي الله كريم ، الرب رحيم والستار الله بهذه العبارات يتوكل الزوجين في حياتهم الزوجية ولا ننسى الضغط الجنسي للطرفين وفرصة الزواج هو الحل للتخلص منه مما يكون السبب الرئيسي لتغاضي عن سلبيات الاختيار ونتائجه حيث عند الاختيار لم نركز على الفروق الفردية في مستوى الذكاء ولا على الفروق الفردية في السمات الشخصية ولا الطبقية مما تسبب مشاكل لنا بعد الزواج .

تذبذب مستوى الايمان بالله في نفوس البعض يؤدي الى نسيان الموعظة والحكمة ،وبنفس الوقت البعد من الله الذي يعد اساس كل مشاكلنا في الحياة ،اصلح نفسك مع الله يصلح ما بينك وبين الاخرين ، فابالحمد والشكر والاستغفار تدوم النعم .

فالشاب بعد الزواج عند الاشباع الجنسي من شريك الحياة يكتشف سلبيات كثيرة البعض منهم يتغاضى عنه والبعض يتخذ قرار اخر منها الطلاق او الزواج الثاني او الانحراف الجنسي مع نساء اخر.

المرأة تتمسك بأول من يطرق الباب للزواج والبحث عن الستر تتخذ قرار في اول ايام زواجها بأن عليها ان تنجب اطفال من الزوج كثيرون ما دامت في عز شبابها والهدف منه هو قصم ظهر الزوج لكي لا يفكر في يوم من الايام عند الملل منها بالطلاق او الزواج باخرى او الانحراف وهي محاولة لتقييد الزوج ، وبنفس الوقت هي تعلم انها عند الاربعين سنة يصيبها البرود الجنسي والاهمال من كثرة الاولاد وانشغالها بامور تربيتهم والاعمال المنزلية ، في هذه الفترة يدق ناقوس الخطر عندها يشعر الرجل بالاهمال وانه لم يعد يرى تلك الايام الجميلة وانكشفت الحقيقة انها العلاقة اشبه بالمصالح وبوادر انتهاء العلاقة بانتهاء المصلحة .

فجريمة كربلاء تعد من هذا النوع فبدأت الزوجة بأهمال الزوج واستغنت عنه بانجاب الاولاد والسكن في بيت ملك لها واولادها، وهذه الاسباب تفقد الزوجة الكثير من أنوثتها .عندها اتخذ الرجل قرار الانتقام منها وقال لها اذا كانوا الاطفال السبب الرئيسي باهمالي فساحرقهم انتقاماً منك.

الزوج لم يعد يرى زوجة في البيت تخدمه وتلبي احتياجاته ،هذه هي نتاج ثقافة مجتمع بشكل كامل فلو كان هناك تخطيط سليم في الاختيار بدون ضغوط جنسية او هناك مقبولية في المجتمع العراقي من تعدد الزيجات الذي يصب في مصلحة الرجل والمرأة ،الكل يعلم ان المرأة في ظل انجاب الاطفال والعمر تكون باردة جنسياً والرجل يظل في حاجة جنسية من الطرف الاخر لذا الاسلام في كتابة اكد وحلل الزواج المتعدد ،وبنفس الوقت المجتمع لا يدرك هناك فروق فردية بين الرجل والمرأة تصل الى ان الرجل بحاجة الى امرأة تعتني به الى اخر لحظة من العمر ،بينما المرأة تستغني عن هذه الحاجة وممكن تعويضها بعناية احدى بناتها او اولادها او من ينوب عنها الى اخر العمر .

جبار فريح شريدة
بغداد



## فشل صفقة إنتقال الإيراني مسلم مجدمي إلى الدوري العراقي

**بغداد - الزمان**

اكد لاعب وسط نادي نفط عبادان الايراني مسلم مجدمي عن تلقيه عروض من الدوري العراقي من فريق النجف و نفط الوسط لكن وصلت المفاوضات بينهما الى طريق مغلق بسبب الاتفاق على الامور المالية. و قال مجدمي في حديث صحفي ان العراق متطور كرويا و الدوري العراقي بتطور مستمر و فيه من الملاعب الكبيرة و انا لي الشرف ان امثل احد الفرق العراقية مستقبلا . ومن الجدير بالذكر ان مجدمي كان قريبا من الانتقال الى صفوف فريق الزوراء في الموسم السابق لكن بسبب الامور الادارية و تمسك النادي الايراني بخدماته حالت دون ذلك.


Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6724 -6725 Sunday-Wednesday 2-5/8/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6724 -6725 السبت – الاربعاء 15 من ذي الحجة 1441 هـ 2-5 من آب (اغسطس) 2020م


### الأمين العام للهيئة التطبيعية يزور معسكر الليوث في كربلاء

# مدرّب منتخب الشباب يوجه الدعوة لسبعة لاعبين مغتربين ويطالب بتسهيل أوراقهم الإدارية

**بغداد- الزمان**

وجه مدرب منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم، قحطان جثير، الدعوة لسبعة لاعبين مغتربين للالتحاق بصفوف المنتخب خلال الأيام المقبلة ضمن القائمة الأولية التي تواصل تحضيراتها لبطولة آسيا تحت 19عاما. وقدم مدرب منتخب الشباب قائمة اللاعبين المغتربين المدعوين لصفوف المنتخب إلى الهيأة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم، وذلك لإكمال أوراقهم الإدارية، وإصدار الجواز العراقي بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، ليتسنى لهم تمثيل المنتخب الوطني للشباب والمنتخبات الوطنية العراقية الاخرى مستقبلاً. وضمت قائمة اللاعبين المغتربين لصفوف منتخب الشباب، كل من اللاعبين: علي باسل الموسوي (كوبنهاكن الدنماركي)، وأيسن اسحاق (ملبورن فيكتوريا الأسترالي)، وعلي الحمادي (سوانزي ستي الانكليزي)، وكاردو كاميران صديق (كرستال بالاس الانكليزي)، وأمين نوفل الدخيل (ستاندرليج البلجيكي تحت 19 عاما)، ومتين ديار صالح (برونديي الدنماركي)، والحارس نديم ناظم (فالكنبرغ السويدي). ويعد اللاعب علي الحمادي، لاعب سوانزي ستي الانكليزي، العراقي الوحيد ضمن قائمة المدعوين، الذي يمتلك جواز سفر عراقيا، بينما يحتاج بقية اللاعبين المدعوين إلى إكمال أوراقهم الإدارية وإصدار جواز عراقي، ليتسنى لهم تمثيل منتخب الشباب خلال الفترة المقبلة.

**دعم المعنويات**

زارَ الأمين العام للهيأة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم، محمد فرحان، تدريبات منتخبنا الشبابي خلال معسكره التدريبي المقام حالياً في محافظة كربلاء المقدسة، وذلك ضمن تحضيراته لبطولة آسيا تحت 19 عاما والتي ستقام في أوزبكستان خلال تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. وقال الأمين العام للهيأة التطبيعية، محمد فرحان: إن زيارة معسكر منتخب الشباب في كربلاء جاءت لمتابعة أجواء المعسكر، وتقديم المتطلبات كافة التي يحتاج إليها الملاك التدريبي من أجل التحضير المثالي لليوث الرافدين قبل الاستحقاق القاري. ونقل الامين العام تحيات السيد اياد بنيان رئيس التطبيعية ، لأعضاء الوفد كافة، وأكد: أن الهيأة التطبيعية حريصة كل الحرص على توفير المنهاج الكامل الذي قدمه الملاك التدريبي للمنتخب من معسكرات تدريبية ومباريات ودية خلال الفترة المقبلة، من أجل رفع وتيرة الإعداد قبل الذهاب إلى أوزبكستان لخوض غمار البطولة. وسيلعب منتخبنا الشبابي بالمجموعة الثانية في بطولة آسيا للشباب، إلى جانب منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية والبحرين.

**معسكر كربلاء**

ووصل وفد منتخبنا الشبابي لكرة القدم إلى محافظة كربلاء المقدسة للدخول بمعسكر تدريبي داخلي يستمر لغاية العاشر من شهر آب المقبل، وذلك ضمن تحضيراته لبطولة آسيا تحت 19عاما والتي ستقام في أوزبكستان للفترة من 14 ولغاية 31من اكتوبر / تشرين الأول المقبل. وقال مدرب منتخبنا الشبابي، قحطان جثير : إن وفد المنتخب وصل، مساء الاربعاء، إلى محافظة كربلاء للدخول بمعسكر تدريبي مغلق بتواجد جميع لاعبي المنتخب باستثناء اللاعبين المغتربين. مؤكداً: ان المنتخب سيخوض أول وحدة تدريبية له على ملعب كربلاء الثانوي. وأضاف جثير : التدريبات ستكون مغلقة طيلة أيام المعسكر، وذلك للحفاظ على سلامة الجميع من فيروس كورونا، والالتزام بطرق الوقاية. مشيراً الى: ان معسكر المنتخب سيستمر لأسبوعين توالياً. وثمن، جثير، موقف وزير الشباب والرياضة، عدنان درجال، لتكفله بمعسكر المنتخب في كربلاء، وتوفير مستلزمات النجاح كافة، لكي يواصل المنتخب تحضيراته الفعلية استعدادا للبطولة الآسيوية.

**الوضع الصحي**

تفاقم عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في العراق دفع وزارة الصحة العراقية وخلية الأزمة للتشديد على منع التجمعات والحث على التباعد الاجتماعي وبالتالي باتت فرصة تجمع الفريق معقدة جدا رغم اقتراب موعد البطولة. الجهاز الفني بات عاجزا عن تغيير الوضع الحالي لأن القرارات الصادرة من إدارة أزمة الجائحة واجبة التنفيذ.

**خطة معطلة**

رغم أن مدرب المنتخب قحطان جثير قدم برنامج تحضيرات الفريق للهيئة التطبيعية المكلفة بإدارة الاتحاد، لكنه بقي أسير الظروف. المنتخب بحاجة إلى تدريبات أولية ومعسكرات داخلية وخارجية وخوض عدد من المباريات التجريبية لكن يبدو أن الظروف الحالية تمنع ذلك.

**التفاوت البدني**

أكبر المشاكل التي ستواجه الطاقم الفني هي التفاوت الكبير في المستوى البدني للاعبين لأن منهاج التحضير داخل المنزل الذي أعده مدرب اللياقة البدنية أحمد جمعة غير كاف. الجهاز الفني سيصطدم بهذه المشكلة في أول تجمع وسيتأثر الفريق في البطولة بأزمة اللياقة البدنية.

على الجانب الآخر يبدو المنتخب الياباني أكثر جاهزية وكذلك نظيره الكوري الجنوبي. وأوقعت قرعت نهائيات كاس شباب أسيا التي جرت نهاية الأسبوع الماضي في ماليزيا منتخب شباب العراق تحت 19 سنة ضمن المجموعة الثانية الى جانب منتخبات البحرين وكوريا الجنوبية واليابان التي ستقام للفترة من 14الى 31من تشرين أول المقبل في أوزبكستان وتعد بنظر المراقبين والمتابعين للكرة الأسيوية أنها الأقوى بين المجموعات الأربع قبل ان يصفها مدرب منتخبنا عدنان جثير بالمجموعة الحديدية ما تتطلب الحاجة الى فترة إعداد مناسبة من اجل المنافسة على تخطي المجموعة وذلك يمثل الطريق نحو الوصول الى النهائيات في مهمة تبدو صعبة ويأمل ان تتوفر ظروف الإعداد من اجل الدخول بقوة للتصفيات من خلال جمع اللاعبين وإقامة المباريات التجريبية ولان البطولة ستقام بالتزامن مع ما تبقى من مباريات للمنتخب الوطني الأول في تصفيات كاس العالم وأمم اسيا.

**اللجنة التطبيعية**

المشاركتان يشكلان ضغطا على اللجنة التطبيعية لإدارة اتحاد كرة القدم في تامين أجواء اللعب للمنتخبين وان تأتي خياراتها أكثر طموحا في ظل الوضع الصحي الذي يعيشه البلد والقارة وبعد زيادة الإصابات والوفيات ما يجعل الأمر غاية في الصعوبة امام اللجنة والمنتخبين ولو إنهما مرا بفترة إعداد ولعب.

**مجموعة قوية**

والحديث عن منتخب الشباب الذي سيكون في مجموعة قوية ومتوقع ان تكون المباريات صعبة إمام ثلاث مباريات جميعها مهمة وقوية وتشكل تحد للمنتخب المطالب في ان يعكس نفسه كما يجب ويأمل ان يثبت وجوده في المنافسات وان يقدم نفسه كما يجب واثبات انه من الفرق المشاركة من اجل تحقيق المنجز بعد فترة عمل طويلة قدتكون من عام 2016 بعد إحراز منتخب الناشئين لكاس اسيا للناشئين تم تصعيد اللاعبين لفئة الشباب الذي شارك ببطولة غرب أسيا في فلسطين وأحرز البطولة اثر فوزه على منتخب الأردن بفارق ركلات الجزاء الترجيحية. كما شارك في تصفيات أسيا في سلطنة عمان وفي مجموعة ضمت منتخبات (الكويت وباكستان وفلسطين وعمان) وفيها تعادل مع الكويت بهدف ومع عمان بثلاثة أهداف وتغلب على باكستان بثلاثية نظيفة وعلى فلسطين بثلاثة أهداف لواحد وتصدر مجموعته كما شارك ببطولة منتخبات شاب العرب التي جرت في السعودية وتأهل عن مجموعته التي ضمت منتخبات تونس والكويت وموريتانيا قبل ان يخرج من الدور التالي بعدما خسرمن مصر بهدفين دون رد.

**مباريات المنتخب**

وسيلعب المنتخب اولى مبارياته في المجموعة إمام منتخب اليابان وذلك في الخامس عشر من تشرين اول القادم كما سيلعب مع منتخب كوريا الجنوبية في الثامن عشر منه وفي الحادي والعشرين سيلا عب منتخب البحرين ويترشح اول وثاني المجموعة للدور التالي في وقت تتأهل أربعة منتخبات لنهائيات كاس العالم المقرر ان تقام في اندونسيا عام 2021 وتضم المجموعة الأولى فرق منتخبات البلد المضيف اوزبكستان واندونسيا وكمبوديا وإيران في وقت تلعب منتخبات السعودية واستراليا وفيتنام ولاوس في المجموعة الثالثة وتضم المجموعة الرابعة منتخبات قطر وطاجاكستان واليمن وما ليزيا.

**تدريبات:** منتخب الشباب يجري معسكره التدريبي في كربلاء

## الآسيوي يعتمد مقاعد العراق في دوري الأبطال للنسختين المقبلتين

**بغداد- الزمان**

كشف الاتحاد الآسيوي عن عدد المقاعد للأندية العراقية في دوري أبطال آسيا خلال النسختين المقبلتين عامي 2021 و 2022 ويعتمد تقييم الاتحاد الآسيوي على اختيار الدول الأعلى في التصنيف في قسمي الغرب والشرق، للحصول على أكبر عدد من المقاعد. ويأتي التقييم وفقاً لنتائج الأندية في البطولات خلال السنوات الـ 4الأخيرة، حيث تحصل أكثر دولة نجاحاً على الحد الأقصى من المقاعد المشاركة في المسابقة. وحصل العراق على 3مقاعد، من بينهم مقعد واحد مباشر، فضلا عن مقعدين في مرحلة التصفيات "ملحق"، بعد أن ارتقى للمركز الخامس في التصنيف الآسيوي المعتمد للأندية. وسيتم اعتماد مشاركة الأندية العراقية في النسخة المقبلة حسب ترتيب الموسم الماضي للدوري والكأس، حيث سيشارك فريق الشرطة، بطل الدوري، بالمقعد المباشر في دور المجموعات، بينما سيشارك فريق الزوراء، بطل مسابقة الكأس، والقوة الجوية، وصيف الدوري، بالمقعدين المؤهلين لدور المجموعات لدوري أبطال آسيا لنسخة 2021 .

## الشباب تدعو لكشف المتورّطين بتفجير مقر نفط ميسان

**بغداد- الزمان**

دعت وزارة الشباب والرياضة الأجهزة الأمنية إلى تحرك سريع للكشف عن المتورطين بتفجير مقر نادي نفط ميسان الرياضي. وذكر بيان للوزارة ندين بأشد عبارات الاستنكار الحادث الإرهابي الذي تعرض له نادي نفط ميسان والذي لا يمكن أن يمت الى صفة غير الإرهاب الذي يسعى الى شل حركة الحياة. وأضاف البيان في نفس الوقت تعلن وزارة الشباب والرياضة تضامنها مع نادي نفط ميسان وتطالب الجهات الأمنية المختصة بضرورة التحرك بسرعة، والكشف عن الجناة المتورطين بهذا الفعل المشين. وفي سياق منفصل تعهد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال بحل جميع الاجراءات الادارية المتعلقة باستدعاء اللاعبين المحترفين للمنتخب الوطني لكرة القدم. وقال درجال في تدوينة له انه تواصلنا مع الهيئة التطبيعية لاتحاد الكرة بشأن موضوع اللاعبين المغتربين، كوننا ندرك جيدا اهمية مستقبل كل رياضي عراقي وحاجة المنتخبات الوطنية لخدماته. واضاف سنعمل على حل جميع الامور الخاصة بالإجراءات الادارية قدر تعلق الامر بنا، بعد عطلة عيد الاضحى المبارك ولن ندخر جهداً في ابداء المساعدة خدمة للرياضة ولأبنائها داخل وخارج العراق.

آثار تفجير نادي نفط ميسان

## فيفا يوافق على خطة إغاثة الإتحادات المحلية ضد كورونا

محمد فرحان

**بغداد- الزمان**

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا موافقته على خطة إغاثة الاتحادات المحلية لمواجهة وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 وقال الفيفا في بيانه ، إن مجلسه التنفيذي وافق على البنود الخاصة بخطة الإغاثة التي تبلغ تكلفتها 5ر1 مليار دولار وتم تخصيصها للاتحادات المحلية لمواجهة الجائحة. وأشار الاتحاد الدولي الى أن الخطة تنقسم إلى ثلاث مراحل، حيث تلقت الاتحادات الـ211 المنضوية في فيفا حصتهم البالغة 152 مليون دولار من برنامج التطوير الآجل 2019و 2020 ويمكن تحويل منح التطوير الأخرى إلى صناديق الإغاثة التشغيلية لمواجهة فيروس كوفيد 19 ومن المقرر أن يتلقى كل اتحاد محلي منحة قدرها مليون دولار، وسيتم تخصيص 5ر1 نصف مليون دولار لكرة القدم النسائية، بحلول يناير 2021 ويمكن لكل اتحاد محلي أيضا. التقدم بطلب للحصول على قروض بدون فائدة تصل إلى خمسة ملايين دولار والتي يمكن استخدامها في الأنشطة بما في ذلك إعادة بدء المسابقات وتنفيذ بروتوكولات العودة إلى اللعب.

### محترف نيجيري يعزّز صفوف نفط الوسط

## نادي بغداد يعلن ترحيل عدد من لاعبيه إلى الفريق الكروي الأول

**بغداد- الزمان**

أعلنت أدارة نادي امانة بغداد الرياضي، عن ترحيلها عدداً من لاعبي فريقها الشبابي والرديف إلى الفريق الأول بعد التعاقد معهم رسميا استعدادا إلى الموسم المقبل. وقال فلاح المسعودي رئيس النادي ان الهيأة الادارية والملاك التدريبي اتفقا على ترحيل عدد من لاعبي الفريق الرديف والشباب، بغية ضمهم إلى صفوف الفريق الأول. وأشار المسعودي إلى ان نادي امانة بغداد قد قام بترحيل عدد من اللاعبين الشباب إلى الفريق الأول في الموسم الماضي، يضاف لهم اللاعبين الجدد ليصبح العدد 8لاعبين، موضحا" إن هذا القرار جاء بعد تميزهم في دوريات الرديف والشباب التي يقيمها الإتحاد كرة القدم، مبينا ان ادارة نادي امانة بغداد تعمل على استثمار تواجد المواهب في الفئات العمرية ومنحهم الفرصة لتمثيل كرة اسود العاصمة. ومن جهة اخرى تعاقدت الهيئة الإدارية لنادي نفط الوسط، مع محترف نيجيري، للانضمام إلى صفوف الفريق، قبل انطلاق تحضيرات الموسم المقبل. وقال مدرب الفريق، جمال علي، في تصريحات لكووورة نفط الوسط أكمل إجراءات التعاقد مع محترف نيجيري يلعب في الدوري العماني. وأضاف من المنتظر أن يوقع بشكل رسمي لنفط الوسط خلال اليومين المقبلين، ليكون ثالث اللاعبين المحترفين بقائمة الفريق للموسم المقبل. ونوه أن التعاقدات أوشكت على الانتهاء، حيث ستقفل القائمة بعد الانتهاء من التفاوض مع لاعبين محليين. وأشار إلى أن الجهاز الفني يترقب قرارات خلية الأزمة، من أجل بدء التدريبات الجماعية. يشار إلى أن المنافسات المحلية متوقفة في العراق منذ مارس/آذار الماضي، بسبب انتشار جائحة كورونا.

**مباراة:** فريق نادي بغداد بإحدى مبارياته

### في المرمى

## فقدناك يا أحمد ..

ذاك دمع هذا مد ..
خيم الغيم وشاحه
كلما الحزن فيك جد ..
مجلجل مر فينا الأربعين ..
خاضب العين يندي ..
قد بدى العشب حزين ..
صامت حرفي لم يعد فيه رد
صوتنا عالي ينادي ..
حدونا فيك نجادي ...
آه يا نجم بلادي ...
كم رجونا فيك سد
ساحر خط في الطين ثراه ..
احتوى كلي ما بقى اسم سواه ..
هزني الوجد كلما الحادي نعاه..
شاح لوني في ثراك خد
فقدناك يا احمد
ذاك دمع هذا مد

**حسين الذكر**

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

## مفاجأة كبرى في ميركاتو ريال مدريد





□ مدريد– وكالات -كشف تقرير صحفي إسباني عن مفاجأة بشأن خطة الميركاتو الصيفي لريال مدريد.

وتوج ريال مدريد بالدوري الإسباني، في الموسم المنقضي، وسط اضطرابات اقتصادية كبرى بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. ووفقًا لبرنامج "الشيرنجيتو" الإسباني، فإن ريال مدريد يفكر هذا الصيف في بيع عدد من لاعبيه فقط لكسب الأموال، ولا ينوي التعاقد مع أي صفقة جديدة. وسبق أن صرح فلورنتينو بيريز، رئيس النادي الملكي، أن ريال مدريد لن يبرم أي صفقة كبرى، الصيف الجاري. يذكر أن الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، يرغب في التخلص من أكثر من لاعب في فريقه مثل الويلزي جاريث بيل والكولومبي خاميس رودريجيز.

ونجح زيدان في قيادة الميرنجي لحصد لقب الليجا، بينما لا يزال الفريق ينافس في دوري أبطال أوروبا، ولديه مباراة مهمة هذا الأسبوع ضد مانشستر سيتي في إياب ثمن النهائي.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6724 -6725 Sunday-Wednesday 2-5/8/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6724 - 6725 السبت – الاربعاء 15 من ذي الحجة 1441 هـ 2-5 من آب (اغسطس) 2020م

## أخبار النجوم

### أوباميانج يُعقد إستمراره مع آرسنال

□ لندن– وكالات -قال تقرير صحفي بريطاني إن الجابوني بيير إيميريك أوباميانج، مهاجم آرسنال، قدم مطالبه الخاصة بالتجديد لإدارة ناديه.

وينتهي عقد أوباميانج مع الجانرز في صيف 2021 ولم يتفق الطرفان بعد على التمديد حتى الآن. ووفقًا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن المفاوضات لا تزال جارية مع أوباميانج بشأن التجديد، لكنه طلب أن تكون مدة العقد الجديد 3 سنوات.

كما اشترط اللاعب الجابوني حصوله على راتب أسبوعي يبلغ 250 ألف جنيه إسترليني.

وكانت تقارير سابقة أكدت أنَّ أوباميانج يحصل حاليًا على 180 ألف إسترليني أسبوعيًا مع آرسنال.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن إدارة آرسنال ستكون حذرة للغاية، قبل الموافقة على شروط أوباميانج الخاصة بالتجديد.

وذكرت "ذا صن" أن أوباميانج مرتبط حاليًا بالانتقال إلى برشلونة أو مانشستر يونايتد، في حالة فشل تجديد عقده مع آرسنال.

### أسبوع يهدّد خطة مانشستر يونايتد لضم سانشو

□ برلين – وكالات - يستهدف مانشستر يونايتد وضع خطة جديدة لتأمين التعاقد مع جادون سانشو من صفوف بوروسيا دورتموند هذا الصيف، إلا أن الشياطين الحمر ليس أمامهم سوى أسبوع واحد لإتمام الانتقال.

ويرغب اليونايتد في ضم اللاعب البالغ من العمر 20 عامًا، إلا أن دورتموند يتمسك بالحصول على 108 ملايين جنيه إسترليني (120 مليون يورو) للتفريط في خدماته.

وبحسب صحيفة "بيلد" الألمانية، يرغب مانشستر يونايتد بدفع 63 مليون جنيه إسترليني هذا الصيف، على أن يدفع 27 مليونا و18 مليونا في الصيفين المقبلين.

وبحسب شبكة سكاي سبورت ألمانيا، فإن يونايتد اتفق مع سانشو مبدئيا على التعاقد معه لمدة 5 سنوات.

ولا يملك مانشستر يونايتد سوى أسبوع واحد، ففي حال انضم اللاعب لمعسكر دورتموند الإعدادي للموسم الجديد يوم 10 أغسطس/ آب المقبل، فسيكون من الصعب إتمام الصفقة هذا الصيف.يذكر أن بعض التقارير الصحفية أشارت إلى أن ممفيس ديباي لاعب مانشستر يونايتد السابق، قد يسهل من تلك الصفقة، حيث يعتبره دورتموند البديل المناسب لسانشو.

### باب ذهبي ينقل لاوتارو إلى برشلونة

□ روما – وكالات -كشف تقرير صحفي إسباني، عن تطور جديد بشأن ارتباط الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز، مهاجم إنتر ميلان، بالانتقال إلى برشلونة خلال الميركاتو الصيفي. ووفقًا لبرنامج "الشيرنجيتو" الإسباني، فإن برشلونة أبرم اتفاقًا مع لاوتارو بأنه سينتقل إلى "كامب نو" هذا الصيف، إذا فاز البارسا بلقب دوري أبطال أوروبا.

ويلتقي برشلونة مع نابولي، السبت المقبل، على ملعب "كامب نو" في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال.وكانت مباراة الذهاب بين برشلونة ونابولي على ملعب "سان باولو" انتهت بتعادل الفريقين 1-1.يذكر أن العديد من التقارير تؤكد أن لاوتارو الهدف الأول لبرشلونة في الميركاتو الصيفي، واتفق البارسا مع إنتر على استئناف المفاوضات عقب نهاية بطولة دوري أبطال أوروبا.

## يويفا يخطّط لمنح الأندية 2,5 مليار يورو قبل النهائيات القارية

# ثغرة يوفنتوس تهدّد مشواره بدوري أبطال أوربا



لاوتارو مارتينيز

**مدن- وكالات**

**يستعد يوفنتوس لتحد جديد، عندما يستضيف نظيره ليون الفرنسي، بملعب أليانز ستاديوم، يوم الجمعة المقبل، في إياب دور الـ 16من دوري أبطال أوروبا.**

**وأنهى يوفنتوس مسابقة الدوري الإيطالي، بعدما خاض آخر مبارياته أمام روما، السبت الماضي، في البطولة التي توج بطلاً لها للمرة التاسعة على التوالي.**

**وسيكون اليوفي أمام مهمة صعبة للغاية حيث سيكون مطالبًا بتحقيق الفوز على ليون الذي صّعب المهمة على بطل إيطاليا في لقاء الذهاب، الذي حسمه بفوزه بهدف من دون رد.**

**على مدار التاريخ، اشتهر يوفنتوس بالدفاع القوي والمحكم الذي كان أحد أفضل خطوطه، وكان سببًا في سيطرته وتتويجه بالعديد من الألقاب.**

**ثغرة واضحة**

**إلا أنه في الفترة الأخيرة، تحول خط دفاع يوفنتوس من جدار صلب إلى ثغرة دائمة، تسببت في انهيار الفريق، إلا أن ضعف منافسي اليوفي محليًا منحه فرصة مواصلة هيمنته على الألقاب.**

**هذا الموسم ورغم فوزه بلقب الاسكوديتو قبل نهاية المسابقة بجولتين، إلا أن يوفنتوس لم يكن أقوى خط دفاع بالمسابقة، بل عانى الأمرين في هذا الشأن على مدار الموسم.**

**وخلال 38 مباراة، تلقى يوفنتوس 7 هزائم، بينما استقبلت شباكه 43 هدفًا، ليصبح ثالث أقوى خط دفاع بالمسابقة، بعد إنتر ميلان الذي استقبل أقل عدد من الأهداف (36) ولاتسيو (42).**

**ورغم محاولة يوفنتوس سد الثغرة الدفاعية بالتعاقد مع ماتياس دي ليخت وميريح ديميرال، في الصيف الماضي، إلا أن الفريق عانى من نفس الأمر سواء بالأخطاء الكارثية داخل منطقة الجزاء أو التمركز الخاطئ للمدافعين.**

**كلمة السر**

**ولاشك أن الدفاع سيكون كلمة السر في لقاء يوفنتوس المصيري أمام ليون، خاصة وأن الفريق بحاجة إلى عدم تلقي أي هدف يقتل آمال اليوفي.**

**وحال كان دفاع يوفنتوس في يومه وبأفضل حالاته، فإنه بلا شك سيمنح دفعة كبيرة للفريق نحو العبور للدور ربع النهائي.**

**لكن لو تواصل تراجعه وأخطائه المستمرة فسيتمتع ليون بأفضلية وسيكون قريبًا من التأهل للدور المقبل.**

**كشف تقرير صحفي فرنسي أنَّ البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس، فكَّر في مغادرة السيدة العجوز هذا الموسم.**

**ووفقًا لمجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية، فإنَّ كريستيانو كان يفكر في إمكانية مغادرة يوفنتوس إلى باريس سان جيرمان خلال الميركاتو الشتوي الماضي.**

**وأشارت المجلة إلى أن كريستيانو ليس سعيداً بالتواجد في يوفنتوس، لأن النادي الإيطالي ليس المكان المثالي لتحقيق أهدافه الشخصية.وأوضحت أن أزمة فيروس كورونا المستجد التي اندلعت مطلع العام الحالي، تسببت في عدم خوض أي مفاوضات بين الأطراف المعنية.وكان كريستيانو، قد قرر في قرار تاريخي، مغادرة ريال مدريد صيف 2018 والاتجاه صوب البيانكونيري.**

**يذكر أن كريستيانو صرح مؤخرًا أنه يرغب في حصد لقب الدوري الإيطالي للمرة الثالثة مع يوفنتوس.وأكد الجناح الإسباني كارليس بيريز أنه يشعر بسعادة كبيرة في روما الإيطالي، رغم إقراره بشعوره بالألم في بداية الأمر لرحيله عن برشلونة في أوائل العام الجاري.**

**وقال بيريز: "ظننت أن التأقلم سيكون أكثر صعوبة مما كان، أنا سعيد للغاية في روما وأرى أنني اخترت الوجهة الصحيحة".**

**وحول أسباب رحيله، أوضح اللاعب صاحب الـ22 عاما: "حتى اليوم لا أعلم ماذا حدث. إما أن النادي كان بحاجة للمال أو أمر آخر لا أعلمه".**

**ترك أسرة**

**كشف: "لكن الأمر أصبح من الماضي. وقتها كنت أشعر بالضيق لرحيلي عن البارسا وترك أسرتي وأصدقائي، لكن الأمر أصبح من الماضي".**

**وتابع: "كان يتحتم علي المنافسة في مركز ديمبيلي أو ميسي، ومن الصعب ذلك، كما أنني دائما ما قلت إن أنسو فاتي لاعب كبير ولديه مستوى يؤهله لصناعة إنجازات في عالم كرة القدم".**

**وعن أحواله بعد الرحيل عن بلوجرانا، أكد: "الكثير كانوا يقولون إن الأجواء تكون صعبة بعيدا عن برشلونة، لكني أعتبر أن هناك الكثير من الحياة خارجه".**

**حجز مكان**

**وأردف: "أنا بحالة جيدة للغاية في روما وأحاول حجز مكان لي بالتشكيلة الأساسية".**

**وحول مواجهة إشبيلية في ثمن نهائي الدوري الأوروبي يوم الخميس في ألمانيا، قال: "سبق وأن واجهتهم مع برشلونة، حقيقة إنه فريق جيد للغاية وهذا يعكس تأهله لدوري الأبطال الموسم المقبل، لكن المواجهة قد يحسمها أي طرف".**

**أما عن مدى تقييمه لأدائه مع "الذئاب"، حيث خاض 16 مباراة سواء بالدوري أو الدوري الأوروبي، وسجل هدفين وصنع 3 قال: "أنا سعيد للغاية بأول أعوامي هنا، وخاصة بالمستوى الذي أظهرته عقب فترة التوقف بسبب كورونا".وأتم: "على المستوى الشخصي أرى أنني أستحق مزيدا من الدقائق لكن هناك الكثير من اللاعبين والجميع يتمتعون بمستوى جيد للغاية".كشف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أنه يبحث حاليا مسألة توزيع العائدات على الأندية المشاركة في دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي.وقد تتراجع عائدات البطولتين في ظل تغيير نظاميهما لاستكمال الأدوار المتبقية بعد فترة توقف طويلة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).**

**وذكر (يويفا) أنه ينظر في الأمر لكنه أشار إلى عدم وجود تقييم نهائي متوقعا حدوث تأثير محدود على الأندية في عملية التوزيع.ومن الممكن أن يحقق (يويفا) عائدات أقل من شركائه خاصة أن كلا البطولتين القاريتين سيتم إقامتهما من خلال مباراة واحدة في دور الثمانية ابتداء من الأسبوع المقبل، عبر بطولتين مصغرتين في البرتغال وألمانيا.**

**وتقام المنافسات عادة من خلال مباراتي ذهاب وإياب، فيما عدا المباراة النهائية.ويخطط الاتحاد الأوروبي لتوزيع مبلغ 2.55 مليار يورو ( 3 مليار دولار) على الأندية في كلا البطولتين لموسم 2019-2020 مع تخصيص مبلغ 2.04 مليار دولار للأندية المشاركة في دوري الأبطال.**

**دعم:** يويفا يقرر تقديم الدعم المالي الى الفرق المشاركة في البطولة

## السعال المتعمّد بوجه الخصوم والحكام قد يتسبّب بطرد اللاعبين الموسم المقبل

**□ لندن، (أ ف ب) – سيكون لاعبو كرة القدم عرضة للطرد من أرض الملعب في الموسم المقبل في حال تعمّدوا السعال بوجه خصومهم أو الحكام في ظل الإجراءات المتخذة لمكافحة جائحة فيروس كورونا المستجد، وفق قواعد مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (ايفاب) والاتحاد الانكليزي للعبة.وأشار "ايفاب" الى أن القرار متروك للحكم لاعتبار ما إذا كان السعال متعمدا من عدمه، إذ صنّف المجلس السعال المتعمد في فئة "استخدام لغة و/أو ايماءات مسيئة ومهينة وبذيئة".**

**وأضاف "كما هو الحال في جميع التصرفات المسيئة، يجب على الحكم إصدار حكم بشأن طبيعة التصرف.**

**إذا كان من الواضح أنه غير متعمد، فلن يتخذ الحكم أي إجراء ولا حتى إذا حدث +السعال+ على مسافة بعيدة بين اللاعبين".وستدخل إرشادات الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم حيز التنفيذ على الفور لدى فئات الصغار والناشئين.**



## شينغداو هوانغهاي يتعاقد مع وو لخلافة المدرّب ماشين

□ أعلن شينغداو هوانغهاي المنافس في الدوري الصيني الممتاز لكرة القدم امس الثلاثاء تعيين وو جينجوي مدرب شنغهاي شينهوا السابق مدربا جديدا للفريق خلفا لبابلو ماشين.وانهى هوانغهاي الصاعد للدوري الممتاز عقد مدرب اشبيلية واسبانيول السابق الشهر الماضي بعد إصابة أحد أقاربه بكوفيد–19 ما منعه من السفر إلى الصين لتولي المهمة.وأكد النادي تعيين وو عبر تعليق على حسابه في ويبو.وقاد وو، الذي خاض عدة فترات في تدريب شنغهاي، الفريق إلى الفوز بلقب كأس الصين عام 2017 وتولى منصب المدير الفني في العام التالي.وقاد المدرب البالغ عمره 59عاما شاندونغ لونينغ لفترة قصيرة كمدرب مؤقت في 2012. ويحتل شينغداو هوانغهاي المركز قبل الأخير في المجموعة الثانية بالدوري الصيني الممتاز هذا الموسم عقب خسارة وتعادل في أول مباراتين. وسيلتقي مع شنغهاي سيبج يوم الخميس.

## باليرمو تشهد إستئناف مسابقات المحترفات في التنس

**□ (رويترز) – بعد توقف حوالي خمسة أشهر بسبب جائحة فيروس كورونا، أصبحت دونا فيكيتش أول لاعبة تحقق الفوز في بطولة تابعة لاتحاد اللاعبات المحترفات في حقبة ما بعد كوفيد–19 بعد الفوز 1-6 و2-6 على أرانتشا روس في الدور الأول لبطولة باليرمو للسيدات يوم الاثنين.وتمثل البطولة المقامة على الأراضي الرملية في صقلية بداية لاستئناف بطولات المحترفات التي توقفت منذ مارس آذار، وتؤكد عودة الحياة إلى طبيعتها في اللعبة رغم وجود قيود صحية صارمة لمنع انتشار فيروس كورونا.**

**وحققت فيكيتش الفوز في 75دقيقة وحظيت بتحية من عدد محدود من المشجعين الذين تم السماح لهم بالحضور مع مراعاة قواعد التباعد الاجتماعي إلى جانب إجراء فحوص لقياس الحرارة.ولم تتصافح اللاعبتان باليد، بل عن طريق المضرب نفسه، ولم تحدث أي مصافحة أيضا مع الحكم.واستخدمت كل لاعبة منشفتها الخاصة مع منع التوقيع على أي تذكارات أو التقاط صور ذاتية (سيلفي) مع آخرين، حتى أنه لم يتم الكشف عن هوية لاعبة قررت الانسحاب بعد معاناتها من فيروس كورونا.وقالت فيكيتش للصحفيين في مؤتمر صحفي افتراضي ”كانت الأمور غريبة بعض الشيء. كنت أشعر بتوتر كبير بالأمس واستمر الأمر حتى اليوم. لكن بعد أول شوطين بدأت أشعر بالراحة واستعدت التركيز.“**

**ضربات ارسال**

**وعانت فيكيتش في البداية في ضربات إرسالها قبل أن تكسر إرسال روس ست مرات، ووصل الأمر إلى فوزها بثمانية أشواط متتالية، لتفرض سيطرتها على اللاعبة الهولندية البالغ عمرها 29 عاما.وتأهلت الألمانية لورا سيجموند إلى الدور الثاني أيضا بتفوقها 3-6 و3-6 على الرومانية إيرينا-كامليا بيجو.واحتاجت الإيطالية سارة إيراني إلى مجهود كبير قبل الفوز في حوالي ثلاث ساعات على الرومانية سورانا كريستيا 5-7و1-6و 4-6 لترفع رصيدها إلى 179 انتصارا، في الأدوار الرئيسية للمسابقات، على الأراضي الرملية وهو أكثر من أي لاعبة حالية وغير معتزلة.**



دونا فيكيتش

## بطولة إسبانيا : إسبانيول يطالب بإلغاء الهبوط وسط الفوضى الحاصلة في الدرجة الثانية

**□ مدريد، (أ ف ب) – طالب إسبانيول بإلغاء الهبوط في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، في ظل الفوضى التي تسبب بها تفشي فيروس كورونا المستجد في البلاد.وانهى إسبانيول البطولة التي توّج بلقبها ريال مدريد، في المركز الأخير برصيد 25 نقطة، محققا فوزا واحدا في مبارياته الـ11 التي خاضها بعد العودة من توقف لثلاثة أشهر نتيجة تفشي "كوفيد–19 مقابل تعادلين وثماني خسارات.وقال النادي الكاتالوني الذي تناوب على تدريبه في هذا الموسم المضطرب أربعة مدربين، في بيان له إن ما حدث كان "غير عادل بلا شك بالمعنى الرياضي، نظرا إلى أن في المرحلة الأخيرة (بعد الاستئناف) من الدوري لم يكن التنافس بنفس الظروف المتساوية كالتي كانت قائمة قبل التعليق".وأصبحت مسألة الصعود والهبوط بين الدرجتين الأولى والثانية في إسبانيا قضية شائكة بعد مباراة المرحلة الأخيرة في الدرجة الثانية بين فوينلابرادا وديبورتيفو لا كورونيا والتي أرجئت نتيجة اصابة العديد من لاعبي الأول بفيروس "كوفيد–19.**

**والفوز كفيل بمنح فوينلابرادا مكانا في الدور الفاصل "بلاي اوف" للصعود إلى الدرجة الأولى، إذ سيزيح إلتشي عن المركز السادس وينضم بالتالي الى سرقسطة وألميريا وجيرونا في الدور الفاصل لتحديد ثالث الصاعدين الى الليغا بعد قادش وهويسكا.أما ديبورتيفو، فهبوطه الى الدرجة الثالثة للمرة الأولى منذ موسم 1980-1981 قد حسم بفوز منافسيه على البقاء في الدرجة الثانية ألباسيتي ولوغو على قادش وميرانديس تواليا في المرحلة الثانية والأربعين الأخيرة التي أقيمت في 20 الشهر الماضي.وقررت لجنة المسابقات باقامة المباراة المؤجلة بعد غد الأربعاء، لكن لاعبي ديبورتيفو فشلوا في اجراء الاختبارات المطلوبة في وقت مبكر من اليوم الاثنين، مع تأكد هبوط فريقهم الى الدرجة الثالثة.ونتيجة لذلك، اتخذ القرار بتأجيل الدور الفاصل ما أثار غضب ريال سرقسطة الذي فوت عليه فرصة نيل أحد المركزين الأولين المؤهلين مباشرة الى الدرجة الأولى واكتفى بنيل المركز الثالث وخوض الـ"بلاي أوف"، لاسيما أنه سيفقد جهود نجمه الكولومبي لويس خافيير سواريز الذي انهت فترة إعارته وسيعود لفريقه السابق واتفورد الإنكليزي.وناشد إسبانيول المعنيين بإلغاء هبوطه، على الرغم من انتهاء منافسات دوري "لا ليغا" الشهر الماضي من دون أي حوادث أو مشاكل، زاعما أنه تعرّض للحرمان بشكل غير عادل بسبب الملاعب الفارغة في مواجهة فرق تنافسه على البقاء، والعدد الكبير من حالات "كوفيد–"19 التي أصابت النادي خلال الأزمة الصحية.**

**ضوء الاحداث**

**وجاء في بيان النادي "مع الأخذ في الاعتبار جميع الظروف التي حدثت منذ العودة إلى المنافسة وفي ضوء الأحداث التي وقعت في الأيام الأخيرة، والتي أعربت فيها مختلف الأندية عن معارضتها للظلم وعدم وجود حلول، يحتج إسبانيول من اجل إلغاء الهبوط هذا الموسم في المسابقات التي تشرف عليها رابطة الدوري الإسباني أسوة بما حدث في كل تلك المسابقات التي ينظمها الاتحاد الإسباني لكرة القدم".**

**ويشرف الاتحاد الإسباني على الدرجتين الثالثة والرابعة وقد ألغى فيهما نظام الهبوط لهذا الموسم.**

الصيني يوو لي (في الوسط) مهاجم إسبانيول الإسباني السنغالي

## مَكتَب العالَم .. وكازينو قِماره

# محابس الرأسمالية في أصابع التنين الإشتراكي



**طه جزاع**
بغداد

الصين قادرة بسكانها ومواردها على أن تصبح القوة العظمى في العالم بعد الولايات المتحدة ، وإن كل العالم في الحقيقة سوف يؤثر فيه وبشكل حيوي تطور الأوضاع في الصين ، والذي قد يثبت انه عامل حاسم ، خيراً أو شراً ، خلال القرن القادم .

الفيلسوف الانكليزي برتراند راسل في كتابه " مشكلة الصين " 1922 .

**خاصرة البرّ الصيني**

لو نظرت بإمعان إلى خريطة الصين الشعبية هائلة المساحة والسكان ، وتفحصتها عن كثب بحثاً عن جزيرة هونغ كونغ التي توصف - على مساحتها الصغيرة البالغة ألف كم أو أزيد بقليل - بأنها مَكتب العالم لازدحامها بمكاتب الشركات العملاقة والمؤسسات الاقتصادية الكبيرة ، وعن جزيرة ماكاو التي لا تكاد أن تكون أكثر من مدينة قمار ومراهنات وكازينوهات وملاهي تزدحم على مساحتها الصغيرة التي لا تتعدى الـ 116 كم ، فإنك لن تجدهما إلا في نقطتين صغيرتين في اقصى الجنوب الغربي ، حيث اطلالتهما على بحر الصين الجنوبي ، ولو تخيلت خريطة الصين ، تنيناً عملاقاً ، فلن تكونا أكثر من اصبعين صغيرين في أحدى مخالبه السفلى ، أو سرّة في بطن حوت عظيم ! . وربما بسبب موقعهما هذا – ومعهما الأصبع المبتور الثالث تايوان –صارت هذه الجزر محطات وموانئ جاذبة للبّحارة والتجارة والغزو الاستعماري المتعاقب ، مثلما صارت بسبب اداراتها وسياساتها وتبعياتها ومفاهيمها الاقتصادية الحرة ، أشبه بمحابس رأسمالية في أصابع التنين الاشتراكي الأحمر . وقد استطاعت الصين تحت المفهوم الذي ابتكرته " دولة واحدة ونظامان مختلفان " أن تعيد بطريقة سلمية ، كلاً من هونغ كونغ وماكاو من الإدارتين البريطانية والبرتغالية على التوالي قبيل الدخول في الألفية الثالثة ، بعد استعمار بريطاني دام مائة وخمسين عاماً ، واستعمار برتغالي دام 442 عاماً .

وشكلت كلاً من هذه الجزر الصغيرة الثلاث ، فرموزا " تايوان " وهونغ كونغ وماكاو ، خناجر في خاصرة البرّ الصيني الكبير ، وواحدة من القضايا التي عادة ما تواجه فيها الصين الشعبية اتهامات متعددة من قبل العالم الغربي ، والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا على وجه الخصوص ، تتعلق بطبيعة تعامل الصين مع هذه الجزر من ناحية الاستقلالية ، والاستفزاز العسكري ، وطبيعة الحكم والادارة ، وشكل الاقتصاد ، والديمقراطية وحقوق الإنسان ، ولا سيما في هونغ كونغ حتى بعد عودتها للوطن الأم ، وآخر ما أثير حول ذلك تطبيق الصين لقانون الأمن الوطني في هونغ كونغ الذي اقرته اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب في جمهورية الصين الشعبية ووقعه الرئيس شي جين بينغ يوم الثلاثين من يوليو 2020 والذي يهدف لإعادة الاستقرار إلى هذه الجزيرة بعد تظاهرات ضد السلطة المركزية في بكين ، ومنع التدخلات الخارجية في شؤونها ، وقد لوحت بريطانيا في محاولة منها لمنع تطبيق القانون على مستعمرتها السابقة ، بأنها ستفتح الطريق أمام كل المقيمين فيها ، والذين ولدوا تحت الحكم البريطاني ، لكي يصبحوا مواطنين بريطانيين ، كما اعلن وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب امام مجلس العموم البريطاني بأن القواعد الجديدة للإقامة سوف تسمح لما يزيد على ثلاثة ملايين من أبناء هونغ كونغ التي يبلغ عدد سكانها نحو ثمانية ملايين نسمة ، بالحياة والعمل في بريطانيا دون التقيد بمدة الستة اشهر المعمول بها ، وبعد خمس سنوات من الإقامة في المملكة المتحدة يمكن لحاملي جوازات سفر المواطنين البريطانيين في الخارج ، التقديم لتسوية أوضاعهم ثم التقدم لطلب بطاقة مواطنة بعد ذلك بعام واحد ، وقد وصفت لندن تطبيق القانون الصيني في هونغ كونغ بأنه مخالفة صريحة لالتزامات الصين الدولية ، وانتهاك واضح وخطير للإعلان الصيني البريطاني المشترك ، فيما ندد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بقيام السلطات المحلية بعد اقرار القانون بإزالة الكتب التي تنتقد الحزب الشيوعي الصيني من رفوف المكتبات العامة ، وبحظر الشعارات السياسية ، وفرض الرقابة على المدارس ، وتنقيح وازالة أي كتاب مدرسي يمكن أن ينتهك مضمونه القانون الذي فرضته الصين في هونغ كونغ ، وتصاعد غضب الولايات المتحدة تجاه هذه الخطوة الصينية ، بإعلان الرئيس ترامب منتصف تموز/ يوليو أنه وقع أمراً تنفيذياً 2020 ينهي بموجبه المعاملة التجارية التفضيلية لهونغ كونغ التي ستعامل مثلما تعامل الصين القارية ، بلا امتيازات خاصة ، ولا معاملة اقتصادية خاصة ، ولا تصدير للتكنولوجيا الحساسة ، كما أعلن أنه وقع على قانون " هونغ كونغ للحكم الذاتي " الذي أقره الكونغرس بأغلبية ساحقة رداً على فرض بكين قانون الأمن القومي فيها ، ويجيز هذا القانون فرض عقوبات على المسؤولين الصينيين وعلى شرطة هونغ كونغ ، والأهم من ذلك كله أنه يجيز فرض عقوبات على البنوك التي تجري تعاملات كبيرة معهم ، وقد أدانت الصين هذا القانون بشدة واعتبرته تدخلاً سافراً في شؤون هونغ كونغ وفي الشؤون الداخلية للصين ، متوعدة الأميركيين بعقوبات مماثلة على الاشخاص والكيانات الأميركية المعنية .

ويؤكد الصينيون –بحسب وكالة أنباء شينخوا - إن قرار المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني يتضمن انشاء وتحسين النظام القانوني وآليات التنفيذ في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لحماية الأمن القومي ، وانه يتوجب على جميع مناحي الحياة في مجتمع هونغ كونغ فهم وتنفيذ مبدأ " دولة واحدة ونظامان " بشك ل كامل ودقيق ، وان تدعم بفعالية سلطة قرار المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ، وأن تكرس المزيد من الطاقة الإيجابية لمحاربة الانفصال والعنف وحماية سيادة القانون والحفاظ على الاستقرار ، ويتوجب على مثيري الشغب الذين يحاولون تعطيل منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة واستعداء الصين ، أن يتوقفوا فوراً عن القيام بأعمالهم الإجرامية التي تقوض الأمن القومي ، كما يتوجب على مختلف القوى الخارجية أن توقف على الفور تدخلها في شؤون هونغ كونغ ، فضلاً عن التوقف عن القيام بنشاطات الانفصال والتخريب والتسلل ضد الصين . ويمضي قرار مجلس النواب الصيني بلهجته الحادة معلناً : " لقد حان الوقت لهم لوقف سوء تقديرهم للوضع . لا تستهينوا بالإرادة القوية والتصميم الراسخ والقدرة الكافية للحكومة الصينية والشعب الصيني للدفاع عن السيادة الوطنية والأمن والوحدة ، إلى جانب حماية ازدهار واستقرار منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة " . وقبل تمكنها من استعادة هذه المستعمرة من بريطانيا ، فإن الصين لم تغفل يوماً عن مراقبة ما يجري فيها من أحداث ، ومن ذلك ما يذكره هنري كيسنجر في مذكراته من أنه عندما أنهى زيارة للعاصمة الفيتنامية هانوي في العام 1973في محاولة لإيقاف الحرب الفيتنامية ، رغب أن يعطي لنفسه فرصة استجمام في هونغ كونغ لمدة ثماني وأربعين ساعة ، وقد اغتنم الصينيون هذه الفرصة فأعلموه بإمكانية قبوله لديهم : " لدى الصينيين ، مصلحة استخبارات قوية ولائقة في آن واحد .. فإن رئيس مكتب الوكالة الصينية الجديدة ، الذي كان يعتبر الممثل الأعلى للصين في هونغ كونغ ، اغتنم المناسبة ليبيّن لنا ، أن لا شيء يجري في مستعمرة التاج البريطاني هذه ، وتجهله الصين . واستعلم من قنصليتنا ساعة مغادرتنا ليتمكن من الذهاب إلى المطار ويكون في وداعنا ، وهذا ما جرى فعلاً " ! . " هنري كيسنجر ، مذكّرات ، 2ترجمة عاطف أحمد ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمّان ، 2005 .

**لاس فيغاس آسيا**

شأنهما شأن فرموزا ، لم يكتب العرب الشيء الكثير من أدب الرحلات عن الجزر الصينية ، باستثناء ما وجدناه عند الرحالة والداعية السعوي محمد بن ناصر العّبودي في كتابه الصغير " رحلة هونغ كونغ وماكاو –طُبعت على الغلاف خطأً وماكو - " وبعض الكتابات والانطباعات والفيديوهات المتفرقة لسواح من الشباب العرب . وتعني هونغ كونغ بالصينية " الميناء العَطِر " وهي جزيرة تتبعها شبه جَزيرة كولون التي لا تزيد مساحتها عن ثمان كيلومترات ، ويفصل بينهما خليج بحري ، وتعني كولون بالصينية التنانين التسعة ، لأن كول : 9 ولَون : تنين ، ويتحدث سكان هونغ كونغ في الأغلب اللغة الصينية ، بعدما كانت الانكليزية هي السائدة أبان الحكم البريطاني الذي بدأ بعد انتهاء حرب الأفيون ، إذ تنازل امبراطور الصين من سلالة تشينغ عن هذه المنطقة لبريطانيا كقاعدة بحرية وفق معاهدة نانجينغ العام 1842 ثم لحقتها شبه جزيرة كولون بموجب مؤتمر بكين في العام 1860 وفي العام 1898 استأجرت بريطانيا هونغ كونغ من الصين لمدة 99عاماً ، وهذا ما حدث بالضبط ، إذ أعادتها بريطانيا إلى الصين ، ودخلها الجيش الصيني فجر يوم الثلاثاء الأول من تموز / يوليو 1997 بعد ساعات قليلة على رحيل آخر موظف بريطاني " بعد مرور 99عاماً على التأجير " ، وقد بقيت بريطانيا تدير هذه الجزيرة طيلة تلك المدة باستثناء أربع سنوات خلال الحرب العالمية الثانية وقعت فيها تحت الاحتلال الياباني ، ولم يتسنَ للزعيم التاريخي دينغ شياو بينغ صاحب اعلان انفتاح الصين على العالم ، وصياغة أكبر قصص النجاح في تاريخ الشرية لأكبر اقتصاد في العالم ، أن يشهد يوم عودة هونغ كونغ إلى أحضان الوطن الأم ورفع العلم الصيني على هذه الجزيرة بعد انزال العلم البريطاني ، فقد غادر الحياة قبل هذا اليوم ببضعة أشهر عن عمر 93عاماً .

وتقع كولون وهي قلب الجزيرة التجاري ، على مسافة نصف ساعة من مطار هونغ كونغ ويتم قطعها بالحافلات أو سيارات الأجرة ، ويلاحظ الرحالة العبّودي كثرة الأجانب الذين جاؤوا إلى هونغ كونغ للتجارة ، كما يلاحظ نشاط الشابة الصينية في الحصول على العمل والمال ، لأن ذلك يحسن من فرص زواجها بزوج ناجح مالياً ، والشيء الجيد في الشابات الصينيات تلك الرشاقة ، فلا تجد فيهن ثقيلة أو خشنة الجسم ، والجدية الظاهرة على تصرفاتهن : " والشيء العجيب أنك ترى الواحدة منهن تسير أمامك فيعجبك مظهرها وحتى لونها ، حتى إذا استدارت إلى جهتك وألقيت نظرة على وجهها ذهب ذلك الإعجاب بها من قلبك ، وحلّ محله صدود بنظرك عنها " ! . ومن أبرز المعالم السياحية التي يقبل عليها زوار جزيرة أو أرخبيل هونغ كونغ الذي يضم عشرات الجزر الصغيرة والنتوءات الصخرية ، قمة جبل ظَهر التنين ، وقد سميت بذلك لأن الطريَق إلى قمة هذا الجبل يشبه تقوس العمود الفقري للتنين ، وهناك أيضاً الأعمدة الصخرية السداسية على الساحل الجنوبي للجزيرة ، وحديقة كولون التي كانت في السابق ثكنة عسكرية انكليزية ، أما آخر الفنارات المتبقية فإنها تعود إلى حوالي المائة وخمسون سنة ، وكأي مدينة سياحية فإن في مرتفعات هونغ كونغ الجبلية منشآت سياحية مثل مدن الألعاب وحدائق الحيوانات ومعارض بحرية لأسماك القرش وأنواع كثيرة من الأسماك والكائنات البحرية وأحواض الدولفين ، والبطريق الذي تم تهيئة بيئة ثلجية تناسبه ، غير أن أكثر ما يبحث عنه السائح الراغب بالتسوق هو سوق الليل الذي يبدأ عمله من السادسة مساءً حتى منتصف الليل لأنه غير قانوني ويبيع في دكاكينه المؤقتة وبسطياته بضاعة متنوعة لماركات عالمية مُقلَدة بأسعار مناسبة .

وعلى مسافة قريبة من هونغ كونغ يتم قطعها بالباخرة في أقل من ساعة تقع ماكاو " لاس فيغاس آسيا " ، وهي تمثل قطعة صغيرة من الأرض الصينية الكبيرة ، وليست جزيرة مثل هونغ كونغ ، وقد أعادتها البرتغال للصين في العشرين من كانون الأول / ديسمبر 1999إذ دخلها الجيش الصيني ظهر ذلك اليوم الاثنين ، بعد 12ساعة على رحيل آخر مسؤول برتغالي ، استجابة لرغبة البرتغال التي طلبت من الصين تأخير موعد وصول الجيش لمدة 12ساعة مراعاة للمسؤولين البرتغاليين ، وقد قوبل الجيش الصيني باستقبال حافل وباقات الزهور والأعلام الصينية ، لاعتقادهم أن حضور الجيش الصيني سيطمئن سكان ماكاو : " وحذرت الصين من أن الجنود المنتشرين في المكان والمقدر عددهم بنحو ألف جندي ، قد يضطرون للتدخل وفرض الأمن في هذه المنطقة التي شهدت في السنوات الأخيرة للحكم البرتغالي ، حرب عصابات مرتبطة بالسيطرة على نوادي القمار " .

ويُنسب إلى الملياردير ستانلي هُو الذي يطلق عليه لقب " عَّراب " أو ملك الكازينوهات في ماكاو ، الفضل في تطوير هذه المستعمرة البرتغالية ، وتحويلها إلى عاصمة عالمية لألعاب المَيسر في غضون بضعة عقود ، مع إيرادات تفوقت فيها على لاس فيغاس مدينة الكازينوهات والقمار والترفيه والحياة الليلية الأميركية الشهيرة ، وكان ستانلي هُو قد حصل على حق حصري بتشغيل الكازينوهات في ماكاو منذ العام 1962 وحتى تحرير السوق أمام المنافسة في 2002وقد احتل المرتبة الثالثة عشرة على قائمة مجلة " فوربس " لأغنى أغنياء هونغ كونغ لدى تقاعده في 2018 وتوفي نهاية أيار / مايو 2020 عن عمر ناهز الثمانية والتسعين عاماً . وترتبط ماكاو بالصين براً ، كما ترتبط معها بلسان بحري من جهتها الشمالية ، ويستطيع السائح أن يذهب من ماكاو – التي تعد منطقة تجارية حرة – إلى الصين ويعود في غضون ساعتين ، بينما يفضل اغلب المواطنين السفر عبر هذه الحدود سيراً على الأقدام لقرب المسافة ، وسهولة الوصول إلى " بوابة الصين " التي تمثل رمزياً قوس الحدود بين ماكاو والصين ، ولأن ماكاو ضيقة المساحة ، فإن شوارعها ضيقة أيضاً ، ومزدحمة بالسيارات ، ورغم الاستعمار البرتغالي الطويل ، فلا وجود ملحوظ للبرتغاليين فيها ، كما أن اللغة الصينية هي الغالبة على لافتات المحال والدكاكين والأسواق التجارية ، حتى صارت اللافتات المكتوبة بالبرتغالية قليلة جداً ، قلة البرتغاليين في ماكاو ، وتُعد اللغة الانكليزية ، وليس البرتغالية هي اللغة الثانية لمواطنيها ، مما يدل على عدم اهتمام البرتغاليين بتعليم لغتهم لسكان ماكاو طيلة وجودهم فيها . وتتصل ماكاو بجسر طويل يتجاوز طوله ثلاث كيلومترات ، مقام فوق خليج بحري ضحل المياه ، بجزيرة تايباه أو " طيبة " وهي جزيرة صغيرة ، لكنها مهمة بسبب ضيق اليابسة في ماكاو ، ويطلق الصينيون على هذه الجزيرة اسم " تنغ جاي " وهي بمثابة متنفس لماكاو الضيقة ، فهي أقل ازدحاماً بالسيارات ، وشوارعها منظمة أكثر ، وحدائقها أكثر وأنضر ، كما أنها تحتوي على أبنية متعددة الطبقات ، لكنها ليست متزاحمة ، كما هو حالها في ماكاو . " رحلة هونغ كونغ وماكاو ، محمد بن ناصر العّبودي ، الرياض ، " 2002.

**بريجنسكي: لاشيء يدوم الى الابد**

ترى الصين الشعبية أن مصير هونغ كونغ وماكاو مرتبط ارتباطاً وثيقاً ومتكاملاً مع برّ الصين الرئيسي ، وفي الذكرى السنوية الثالثة عشرة لعودة ماكاو إلى الوطن الأم العام 2012 تحدث الرئيس الصيني شي بين تونغ إلى الرئيس التنفيذي لمنطقة ماكاو ، وأكد له أن الحكومة المركزية ستواصل ، مثلما كانت ، تطبيق وتنفيذ " دولة واحدة ونظامان " معرباً عن ثقته التامة بمستقبل الدولة والأمة ، وثقته الحازمة بأن مختلف الأعمال في ماكاو ستتطور بصورة أفضل بالتأكيد . كما تحدث الرئيس بينغ في اذار/ مارس 2013 إلى الرئيس التنفيذي لمنطقة هونغ كونغ مؤكداً بأن : " مصير هونغ كونغ وماكاو وبرّ الصين ، مرتبط بشكل وثيق ودائم . وان تحقيق حلم الصين في النهضة العظيمة للأمة الصينية يحتاج إلى أن تتمسك هونغ كونغ وماكاو وبرّ الصين الرئيسي ، بتكامل التفوق والتنمية المشتركة ، ويحتاج إلى أن يثابر المواطنون في هونغ كونغ وماكاو وأبناء الشعب في البرّ الرئيسي الداخلي ، على الاهتمام بعضهم بالبعض ، ومساعدة بعضهم بعضاً ، والتقدم يداً بيدٍ إلى الأمام " . شي جين بينغ ، حول الادارة والحكم " . ولاشك في أن القيادة الصينية تدرك أهمية وحدة الأمة الصينية في مختلف اجزاءها في البر والبحر ، ومنها هونغ كونغ وماكاو ، كما أنها تسعى بصبر صيني لا يعرف اليأس ولا الملل إلى اليوم الذي تعود فيه تايوان ، وربما مناطق أخرى مثل التبت إلى حضن الوطن الأم ، مثلما عادت تلك المنطقتين وفق فكرة " دولة واحدة ونظامان " وبطريقة سلمية تنضوي فيها تلك المناطق ذات الاقتصاد الرأسمالي ، إلى الصين الشعبية الاشتراكية ، وبذلك تضمن لها دوراً أساسياً في النظام العالمي الجديد ، بعد عصر الهيمنة الأميركية ، ولكونها من " الدول ذات الشكل القاري " بحسب وصف هنري كيسنجر في كتابه " الدبلوماسية .. من الحرب الباردة حتى يومنا هذا " وهي الدول التي تستوعب شتيتاً من اللغات التي توحدها الكتابة والثقافة المشتركتين وكذلك التاريخ المشترك ، والتي يُحتمل أن تشكل اللبنات الأساسية للنظام العالمي الجديد ، وهذا الاحتمال الكيسنجري ليس ببعيد عن الواقع وحركة التاريخ ، فالتاريخ كما يصفه زبيغنيو بريجنسكي : " سجلُ للتغيير ، وتذكرة بأن لا شيء يدوم إلى الأبد .

لكنه يذكّرنا أيضاً بأن بعض الأشياء يدوم لمدة طويلة ، وأنه عندما يزول ، لا يعاود الوضع السابق الظهور ثانية . وهذا ما سيكون عليه أمر التفوّق العالمي الأميركي الحالي .

فهو أيضاً سيتلاشى في وقت من الأوقات ، ربما يكون متأخراً عما يتمناه البعض ، ومبكراً عما يسلّم به الكثير من الأميركيين . والسؤال الأساسي هو : ما هو البديل الذي سيحلّ محلّه ؟ " الاختيار .. السيطرة على العالم أم قيادة العالم ، زبيغنيو بريجنسكي ، ترجمة عمر الأيوبي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 2004بالطبع فإن بريجنسكي يرجح حدوث فوضى عالمية شاملة يعجل فيها الزوال المفاجئ للهيمنة الأميركية ، تتخللها ثورات تتسم بالدمار الشامل ، لكنه يعود للتأكيد بأن زوال الهيمنة الأميركية ، لن ينطوي في نهاية الأمر على إعادة تعددية الأقطاب إلى القوة الرئيسية المعروفة – ويقصد بها أميركا –التي سيطرت على شؤون العالم في القرنين الاخيرين ، وبالتالي فإنه لا يرجح قيام " سلطة جديدة مهيمنة تحل محل الولايات المتحدة بحيازتها تفوقاً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وتكنولوجياً وثقافياً واجتماعياً مشابهاً على الصعيد العالمي " .

ولا يخفى على لبيب التناقض الذي انتهى اليه بريجنسكي بخصوص اطروحته حول " التاريخ سجّل للتغيير " حينما وصل الأمر إلى الولايات المتحدة التي ستبقى - بحسب وجهة نظره - محافظة على هيمنتها ازاء أية قوة عالمية تبرز على مسرح النظام الدولي الجديد ، ويمكنها أن تقلب موازين القوى ، وتتفوق على الولايات المتحدة في مختلف النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية والاجتماعية ، كما أنه يستبعد قيام تحالف يجمع القوى الرئيسية السابقة ، ويقصد بها بريطانيا وألمانيا وفرنسا ، مشيراً إلى " أن المراكز الخمسة الأولى في التصنيف المقارن للقوى العالمية ، تقاسمتها سبع دول على فترات متتالية من عشرين سنة ، وهذه الدول هي : الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا ، وفرنسا وروسيا واليابان والصين . وحدها الولايات المتحدة حافظت بشكل لا لبس فيه على مركزها بين الخمسة الأوائل في كل فترات العشرين سنة ، واتسعت الفجوة في سنة 2000بين الولايات المتحدة التي تبوأت مراكز الصدارة والدول الأخرى أكثر من أي وقت مضى " ، لكن بالنسبة لهنري كيسنجر فإن : " كلاً من الولايات المتحدة والصين ركيزة لا يمكن الاستغناء عنها لأي نظام عالمي . ومن اللافت أنهما ، كلتيهما ، اتخذتا تاريخياً موقفاً ملتبساً إزاء النظام العالمي الذي تلوذان به الآن ، مؤكدتين التزامهما إياه حتى وهما تتحفظان حول جوانب من تصميمه . لا تتمتع الصين بأي سوابق بشأن الدور الذي يطلب منها أن تضطلع به في نظام القرن الواحد والعشرين ، بوصفها دولة رئيسية بين أخرى . كذلك لم يسبق للولايات المتحدة أن خاضت تجربة التفاعل على قاعدة مستدامة مع بلد متوفر على قدر مشابه من الحجم ، النفوذ ، والأداء الاقتصادي ، يتبنى أنموذج نظام داخلي ، نظام حكم محلي ، مختلفاً اختلافاً صارخاً " . " هنري كيسنجر ، النظام العالميّ " 98 عاماً ، مرت على مقولة برتراند راسل بخصوص مستقبل الصين ، في كتابه مشكلة الصين " " وكانThe Problem Of China ذلك قبل انتصار الشيوعيين الماركسيين الماويين ، وتأسيسهم جمهورية الصين الشعبية بأكثر من ربع قرن ، حيث عاش سنة من حياته هناك ، يوم كانت الصين فلاحية اقطاعية متناحرة متخلفة ، ولم تكن قد مضت على ثورة أبو الصين سن يات سَن أكثر من سبع سنوات .

ويبدو للناظر إلى مقولة راسل أنها بدأت في التحقق خلال العقود الثلاثة الاخيرة من نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين على وجه الخصوص ، حيث انفلتت الصين من الجموع العقائدي ، وبدأت تتجه إلى اقتصاد السوق والانفتاح على العالم برؤية رأسمالية تستوعب المتغيرات العالمية ، وبخصوصية اشتراكية ربما تعتمدها إلى حد ما ، للبّر الصيني فحسب ، مع تعامل مختلف للمناطق الادارية الخاصة مثل هونك كونغ وماكاو ، غير أن العين الأميركية المراقبة بحذر وتوجس لنهوض الصين ونموها الاقتصادي واتساع نفوذها ، لا ترغب ولا هي على استعداد لخسارة هيمنتها التاريخية على مقدرات العالم أمام التنين الأحمر الناهض بقوة وعزيمة واصرار، على أن يكون القوة العظمى بعد الولايات المتحدة ، بحسب نبوءة راسل ، إن لم يكن القوة الأولى في محيطه الاقليمي على أقل تقدير ..... خيراً كان ذلك أو شراً!! .

☐ برفيسور فلسفة

---

## رؤية من الداخل

# تحديات الإنتخابات المبكرة

**حسين الاسدي**
بغداد

تواجه الانتخابات العراقية المبكرة تحديات حقيقية تتمثل بأربعة اشكال من القوانين هي كالاتي:

1–قانون الانتخابات.
2– قانون اكمال نصاب المحكمة الاتحادية.
3–قانون الأحزاب.
4–قانون موازنة الانتخابات.

ولقد عالجنا في مقالات سابقة موضوعة الانتخابات – حل مجلس النواب ليس من صلاحيات السلطة التنفيذية...توضيح دستوري، الديمقراطية في العراق...وخطر الحلقة المفرغة...رؤية قانونية، انتخابات عراقية حرة ونزيهة حقيقة أم خيال؟ – وهذه هي الحلقة الرابعة في نفس الاتجاه، وسنحاول فيها تسليط الضوء بشكل أكبر على ثلاث مسائل هي كالاتي:

الأولى: الدائرة الانتخابية.
الثانية: بطاقة الناخب.
الثالثة: شروط المرشح.

المسألة الأولى: الدائرة الانتخابية Constituency والدوائر الانتخابية المتعددة Multiple Constituencies وهي مسألة جوهرية في تحديد نتائج الانتخابات ومن اسوء ما مر به العراق هو القائمة المغلقة Closed Electoral List ثم نظام القائمة المفتوحة Open Electoral List مما أدى الى صعود اشخاص لم يكن لهم أي تمثيل جماهيري وهو انتهاك لحق الناخبين بصعود اشخاص لم يصوت لهم او صعود اشخاص اقل تمثيلاً من غيرهم ولذا توجهت الديمقراطيات العريقة كما هو الحال في المملكة المتحدة الى اعتماد الدوائر الانتخابية الفردية Individual Constituency بنحو يكون البلد موزعاً الى دوائر متعددة ولكل دائرة منتخب واحد وان تعدد المرشحون ويؤخذ بأعلى اصوات المرشحين من يحوز 50 بالمئة +من أصوات المشاركين في الانتخابات وفي حالة عدم حصول احدهم على النسبة المطلوبة يصار الى انتخابات بين الاثنين من اعلى الأصوات منهم، أما لماذا الدوائر المتعددة بهذه الشاكلة فلأسباب اقتصادية حيث لا يتطلب من المرشح ان يتواصل دعائياً بحدود تتجاوز المنطقة التي يسكنها فلو فرضنا انه لكي يغطي العراق بأكمله أو المحافظة التي يسكنها نظام الدائرة الواحدة فاذا افترضنا انه ينفق دعاية انتخابية ليغطي دائرته الصغيرة معنى ذلك انه يتطلب ليغطي العراق بأسره بـ 329ضعفاً فاذا كانت الدائرة الواحدة المنفردة تتطلب 500 - 50ألف دولار دعاية انتخابية فللعراق 164,500,000 - 16,450,000دولار واذا علمنا ان كل قائمة فيها ضعف العدد فعدد المرشحين في انتخابات 2018هو 7,367مرشحاً فيكون المجموع دولار وهي 1,211,871,500,000 – 121,187,150,000 ارقام كبيرة جداً وهدر بالأموال لا ضرورة له بالطبع الدائرة على مستوى المحافظة اقل ولكنها تبقى مرتفعة نسبياً.

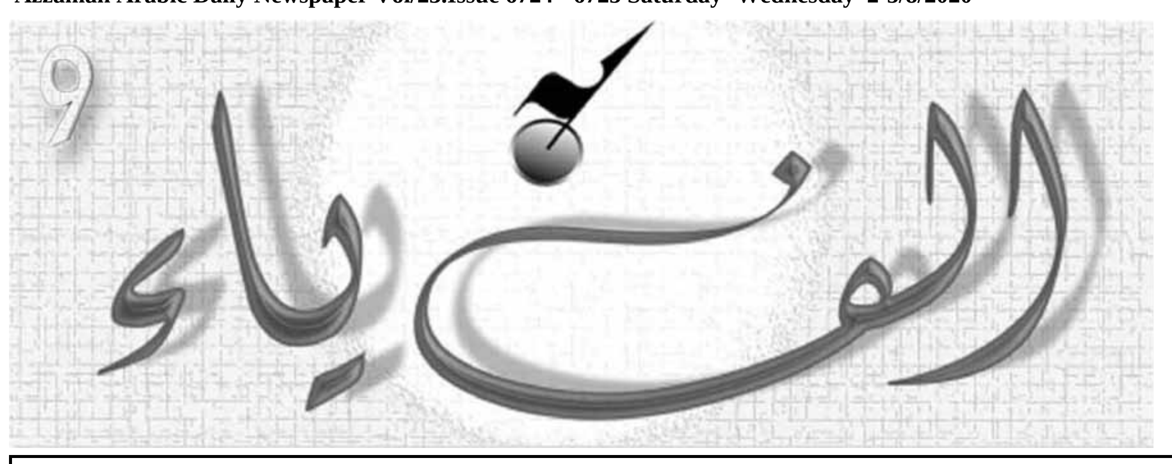
**سبب تنظيمي**

والسبب الآخر تنظيمي حيث تكون العلاقة مباشرة بين الناخبين والمرشح فلديهم المعرفة الكاملة به وبتأريخه وما يمكن ان يقدمه لهم وان كان يمثل 100ألف من العراقيين بحسب الدستور الا انه يبقى هؤلاء مسؤولون عن ترشيحه ويبقى تمثيله محفوظاً الى 100ألف من العراقيين، والامر الاخر في حالة فشله في أداء مهامه ليست له فرصة للفوز من خلال تجمعات بشرية أخرى لفقدانه ثقة جمهوره داخل الدائرة الانتخابية الفردية.

المسألة الثانية: بطاقة الناخب وفقاً لوسائل القياس الحيوي Biometrics ان العراق فيه مشاكل خاصة قد لا نجد لها مثيلاً في دول العالم ومنها هوية المواطن العراقي حيث بسبب فقدان تحديد الهوية شاعت ظاهرة الموظف الشبحي الفضائيين في الموظفين وكذلك مشاركة Ghost Employee اشخاص لا وجود لهم او متوفين في الانتخابات وهو ما تعتمد عليه بعض الجهات السياسية كوسيلة من وسائل التزوير في الانتخابات ولذا صار لزاماً على المشرع العراقي النص على استخدام بطاقة الناخب وفقاً لوسائل القياس الحيوي Biometrics التي لا تقبل التزوير أو التكرار وهو امر كان ينبغي على الحكومات المتعاقبة ان تستخدمه اثناء التعداد السكاني الذي لم ينجز لحد الان والذي كان يمكن ان يغنينا عن كثير من الإجراءات المتكررة مرة في الموظف وأخرى في الانتخابات وثالثة في تحديد عدد الناخبين في كل محافظة وغير ذلك من المسائل الأخرى التي يستفاد منها في البحوث الإحصائية والاقتصادية وغيرها التي يمكن ان نضع الحلول لكثير من المشاكل في العراق.

المسألة الثالثة: شروط المرشح ولن نتحدث في جميع الشروط وانما سنسلط الضوء على أهمها بتقديرنا وذلك بأن يكون المرشح حاصلاً في أقل تقدير على شهادة جامعية أولية في الاختصاصات التشريعية أو الرقابية أو ما يكون مؤثّراً فيهما فيكون الاعتماد على ثلاثة اختصاصات أساسية هي الإدارة والقانون والعلوم السياسية واما لماذا هذه الاختصاصات فلان مجلس النواب وظيفته تشريعية رقابية وفقاً للمادة 61 من الدستور ومن الواضح ان غير هذه الاختصاصات ليس لها علاقة بالتشريع والرقابة، ويبقى الاستفادة من المستشارين في القضايا التخصصية حين الحاجة.

☐ سياسي عراقي وخبير قانوني واقتصادي



رسالة النجف

# مفتشية الآثار تزيل التجاوزات من على موقع كنيدره

3 آب (اغسطس)

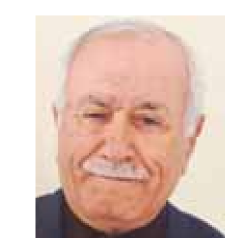
بعد التجاوزات الكثيره والتي طالت المواقع الأثرية والتراثية في عموم محافظة النجف، قامت مفتشية الآثار والتراث بحملة لإزالة التجاوزات الحاصلة على موقع كنيدره الأثري التابع لمدينة الحيره الاثرية مؤخراً .

وأوضح مدير المفتشية محمد الميالي في تصريح امس أن (الحملة التي أقمناها مؤخراً على بعض المتجاوزين على أحد المواقع الآثارية المهمة في موقع ناحية الحيره الأثري ، كانت قد شملت إزالة العديد من المشيدات الحاصلة على الموقع الأثري المذكور ، على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها البلد بصوره عامة والمحافظة بصوره خاصة).

مضيفاً إلا أن المفتشية لم تتوانى في عملها ولم تكن هذه الحمله الأولى لنا خلال جائحة كورونا . وأشار الميالي الى أن (الحملة نفذت بالتعاون مع مديرية بلدية الكوفة وشرطة حماية الآثار والتراث في محافظة النجف).

سعدون الجابري

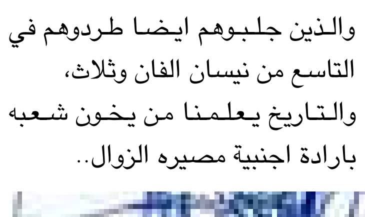
# صدى تموز



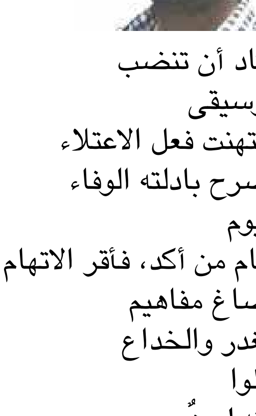
بولص الآشوري

ديالى

بالجبهة الاتحاد الوطني العراقي
انتصرت الثورة،
ثورة 14من تموز 1958الخالدة
بانجازاتها الكبيرة ،
غيرت النظام السياسي من الملكي
الى الجمهوري ،
والاقتصادي خروج من الاسترليني،
والاجتماعي اصدار دستورها
المدني وحدت بين العراقيين،
والثقافي ولد اتحاد الادباء
العراقيين
ونقابة الصحفيين العراقيين،
ونالت المرأة حقوقها باصدار
قانونها
واطلقت سراح المعتقلين السياسيين،
وحررت الفلاح من الاقطاع ،
باصدار قانون الاصلاح الزراعي
واصدار قانون رقم 80 بالشركة
النفط الوطنية،
واصبح صرف الدينار العراقي ثلاث
دولارات ونصف الدولار،
واجبرت شركات النفط تسديد
الشراء
بالدينار العراقي ،
ومن هذه الانجازات ارعبت الشركات
الاحتكارية،
وشجعت ايتام القوميين العربان
مثل عبد السلام عارف لاحتواء
الثورة
والفلول المرتزقة جاءوا بالقطار
الامريكي
لاسقاطها في الثامن من الشباط
الاسود 1963
بسبب احتكار السلطة بشخص
عسكري وليس سياسي
ومحاربة القوى الوطنية
التي اوجدت الفراغ السياسي
الوطني
التي فتحت الطريق للذئاب
المفترسة
بدخول بغداد،والشعب الثائر
يطالب بالسلاح للدفاع عن
الثورة
ولكن عبد الكريم قاسم استسلم
للمتآمرين ،
وكان جزاءه رصاصات في
صدره مع رفاقه
في مبنى اذاعة بغداد
والذين جلبوهم ايضا طردوهم في
التاسع من نيسان الفان وثلاث،
والتاريخ يعلمنا من يخون شعبه
بارادة اجنبية مصيره الزوال..



# موسيقى وأطواق الإعتزال



إسماعيل الهدار

تونس

تكاد أن تنضب
موسيقى
امتهنت فعل الاعتلاء
لصرح بادلته الوفاء
اليوم
أمام من أكد، فأقر الاتهام
تصاغ مفاهيم
الغدر والخداع
قالوا
"إنه لحنٌ،
عالق منذ أمد
يعزف رغم أنه يختنق...."
×××
عقوبة
تلاحق من ظل على العهد
يردد ميثاقا جوهره " الحق "
ينتقد مجتمعا يأسره "العقد"
يبحث عن الرق
فالخيانة درب مجتمع،
يحبذ أطواق الاعتزال
هاجسه الانصياع
فالملاذ،
ركونٌ لا أرق
بات السؤال
حبرا
يأبى أن ينسكب على الورق.

## قصتان قصيرتان

# ليالي شعلان الثلاث

عقيل عبدالله

الديوانية

كان مساءً دافئا حين مرّ القاطن الجديد أمام كرسي شعلان، كعادته كان يرتدي البذلة الرمادية إياها، نظيفةً ولكن قديمة الطراز باهتة الالوان، ويبدو من حجم البذلة الواسع أن جسمه النحيل لم يكن كذلك في وقت ما. دعاه شعلان كعادته مع كل المارّة. كان كرسيي الحديدي قبالة كرسي شعلان تماما، إلا أنني فوق السطوح خارج غرفتي المتهالكة، وهو على طرف المصطبة الاسمنتية المتآكلة أمام باب العمارة، أراه ولايراني، أحمل لابتوبي، وأُسجل منذ فترة قصصًا أسرقها من حياة الناس، الحق أقول لكم، أشعر بوخز الضمير لأني اسرق من الناس قصصهم، وبدافع من تأنيب الضمير، أهديتُ الطفلة في الطابق الرابع التي كتبت قصتها الاسبوع الفائت علبة حلوى كاملة. والاسبوع الذي سبقهُ، عثرتُ على القطة التي ضيعتُها انا، لأكتب –بواقعية– عن فراق العجوز لقطتها التي لم تُفارقها منذ أعوام. أما قصتي هذه فقد هيأتُ لها مقدمًا خمس علب سجائر روثمان، هي أحد أمنيات شعلان، قررت إبدالها بالسيجار المحلي المعفن الذي أتلف رئتيه وحنجرته. مقابل قصصه المملة.

سرى في شعلان فرحٌ غامر إذ استجاب الأخرس، وركض نحو كرسي سعاد بيّاعة الحناء والكمون وتوابعهما، واستعاره دون انتظار موافقتها، كان مشهدًا كوميديًا حقًا، شعلان الذي لايسكت أبدًا، وحمادي، وهذا اسم القاطن الجديد، الذي لم يسمع منه اهل الحارة غير كلمات تُعدّ على الأصابع منذ حلوله جارًا قبل شهرين.





سيسرد شعلان قصصه الثلاثة المعتادة. الآن بدأ كما خمّنت قصة كفاحه يوم كان مشغل سينما، يستذكر تاريخًا من الأفلام التي حفظ اسمائها وأبطالها وقسمًا كبيرًا من حواراتها، يضع بكرة الفيلم على ماكينة العرض، ويُدخل طرف الفيلم عبر موجهات الماكينة ويثبتها في بكرة السحب. يُشغل الماكينة ويضبط الصوت والصورة. يراقب التشغيل، وينشغل بمتابعة الفيلم عبر نافذته الصغيرة وحيدًا. في الليلة التالية، ابتدأت القصص بالمعركة التي تخسر فيها الكتيبة، ثم يتداركها شعلان في اللحظات الأخيرة لينتصروا. لن يخجل شعلان من استعارة بعض مشاهد السينما لأجل ذلك، وهو أثناء ذلك يشتعلُ حماسًا، وينسى سيجارته مشتعلةً حتى تلسعَ اصبعيه النحيلين.

سيحكي شعلان الليلة عن كابوسه، ويبدو أن الكابوس يقسو على شعلان، فصوته الذي ماهدء يوما يُحشرج الان، وهو يفصل الكلمات بين واحدة وأخرى بنَفَس سيجار يسحبه بعنف إلى بطنه. الكابوس عن صديقه، جنديٍ كان رفيقه في أحد الليالي الصاخبة في نهر جاسم، ليلةً لم يهدأ صراخ الراحلين إلى العالم الآخر، صراخٌ يهزّ الأرواح، ويضرب على اليافوخ، كانت الجثث تملأ النهرَ وضفافه، وكان صديقه جندي أول المهندس كريم حمادي جازع، سعفةً في مهب الريح. حين ذُكر الاسم فزع الأخرس، وانتصب واقفًا. ليلتها، وقف النقيب أنور شكيب أمام الجحر الذي لويا اجسادهما فيه، وأصدر أوامره بهدوء؛ كرومي، الدبابة 8851 استولى عليها العدو، وهو الآن يسحبها إلى الضفة الأخرى، اذهب أنت وشعلان واجلباها هنا. استوى كريم حمادي في جلسته وصرخ؛ سيدي، أموت.. أجابه النقيب وهو يمضغ عقب سيجارة بين فكيه، أنا أريد أن تموت، المهم الدبابة.

صك جندي أول كريم على أسنانه، ورمى القاذفة نحو النقيب، اذهب أنت. دبابةٌ فرّطتَ فيها بغباء، أنت مكلف بإرجاعها. ولكن شعلان تجاسر، حمل قاذفته وركض، مثلهُ يفهم أن الموت واحد، أما أن تقتلك الدبابة أو يقتلك الذئب الجائع. حين عاد شعلان من مهمته الفاشلة فجرًا، استقبلته يدٌ على أحد أصابعها خاتم زفاف، ثم رجل، وفي الحفرة تكوّمت الكثير من الأعضاء البشرية مختلطة ببعضها. كانت القاذفة على ضفة الحفرة، عاريةً من قذيفتها.

صرخ حمادي؛ ياروح ولدي، ياولدي ياولدي، ياولدي ياكبدي.

في الأيام اللاحقة تغير المنظر أمام شرفتي للأبد، حمادي الأخرس تحول ثرثارا، يُجالس الجميع رغمًا عنهم، وفي المساء يقعد حيث مصطبة شعلان، يدعو المارين بعنف إلى سماع قصته "قالوا أنه مفقود، فُقد في نهر جاسم، انتظرته كل ليلة. شعلان يقول، صار خليطًا من أعضاء بشرية مُكومة".

رأيتُ شعلان مرةً واحدة بعد الحادثة، كان يشتري سجائره المحلية المعتادة، صامتًا، هيكلٌ عظمي يرتدي دشداشةً مُثقبّة، وحين عُدت إليه بسجائر الروثمان، قال: لا حاجة لها، السجائر المحلية تلذع القلب، وتكوي الرأس. وأشعل سيجارةً جديدةً من جمر سيجارته التي لايزال يعضها بين اسنانه.

# كشف المستور.. مراثي تموز



رياض الدليمي

بغداد

في يوم من الايام كنا ذاهبين صباحا الى الحقل لنزرع القثاء والبطيخ وباقي الخضراوات ، وبينما كنا منهمكين بالزرع سمعنا صوت قرع الطبول ونداءات من هنا وهناك .. تركنا الزرع وافئدتنا وكل شيء جلبناه معنا قرب الساقية التي تمر داخل بساتين (أبي الحاج) الذي أطلق يده جدي ( عبد حمد الفياض ) بكل اراضيه واملاكه ، وكانت أمي وعمتي وأختي يعدنّ الطعام تحت شجرة التوت ، سمعنا أصواتا فهرعنا مسرعين نحو معبد ( ننماخ ) وكانت حشود كبيرة تتجمع وتتراكض صوب وجهتنا وما أن وصلنا حتى وجدنا ( عشتار) ممزقة ثيابها وتنوح وتصرخ بحرقة والكهنة يلطمون ويمزقون الجيد ويحفرون بأظافرهم الطويلة وجوههم تاركين الدم ينزف .. لقد فزعنا كما باقي الناس ونحن نتلقى الخبر المفجع ان الإله ( تموز ) افتدى نفسه كي يأتي الى ( عشتار ) بأسرار القاع وأخبار العالم الأسفل عالم الأرواح المدفونة ليعود اليها بخبر يبدد مخاوفها من اللحظة التي ستفارقه فيها ..

انتظرنا عودة ( تموز ) .. وانتظرنا عشتار كي تزف للناس بشراها ان لا خوف عليهم ان ذهبوا الى ذلك العالم المخيف عالم الفراق عالم اللا عودة وعالم اللا لقاء كما نعتقد ..

لقد مضت الأيام دون خبر حتى اخضر الزرع وقطفنا ثماره وحل موسم الحصاد .. وحتى جيء بالحمير التي تدوس أكداس الحنطة والشعير .. وأخذ جدي وأبي وعمومتي وأخوتي الكبار يذرون السنابل المتكسرة جراء أقدام الحمير وأصبحت تلك الأكداس والبيادر مزيجا من الحنطة وقطعا ناعمة من السنابل وأعواد ..

وفي الظهيرة هبت النسائم فأخذ الجميع يذرّ السنابل وفتاتها في الهواء ليفك عنها أسرها واحتباسها ثم يجمعون حبوب القمح في أكياس ويخزنونها في غرف البيت ليأمنوا لنا الطعام في الأيام الآتية ..

لم تأت الينا ( عشتار ) بخبر سار عن مصير تموز حتى سمعنا قرع الطبول ثانية وبعد عدة أشهر أذاع كبير الآلهة ان الهنا (تموز ) قد مات ونعاه الينا بحزن وبصوت أجش والدموع تنهمر على خدوده وسط ولولات ( عشتار ) وبحضور كبار الكهنة والموظفين وزوجات الأمراء اللاتي لبسنّ السواد وارتدينّ الخمار والنظارات السود ..

لقد تم تحديد يوم الخميس موعدا لتشييع رمزي لجنازة الإله ( تموز ) وفعلا كان طقسا جنائزيا مهيبا ، حضره أركان الدولة في بابل وشيوخ قريتنا ومخاتير ( كيش) ووجهائها ورجال الدين وشيبها وشبابها حتى غص بهم شارع الموكب الذي اتشح بالسواد من بدايته حتى نهايته وفوق المباني ، وعلقت في مداخل الشوارع الرايات السود واللافتات التي تنعى فقيدهم شهيد الحب والعشق .. الشهيد الذي أفدى نفسه من أجل (عشتار ) ومن أجل شعب بابل ..

هكذا شهدنا طقوس المأتم وطقوس الحزن ومرّت مواكب الوفود التي تمثل كل مدن بابل وقراها وممثلين عن أقاليم ( البحرين وعيلام وآشور وكنعان ومسقط وعكا ونجد ) وسط شارع الموكب ومن أمام المقصورة الرئيسة للاحتفال التي وقفوا فيها ( عشتار وننماخ ) وبعض أنبياء بابل يحيون و يشكرون المعزين وهم مطأطؤا رؤوسهم كل ما مرّ موكب ما ..

لقد كان أبي محبا لتموز الذي ورث حبه من جدي (عبد حمد الفياض ) فعمد على تعليق الرايات على الأشجار والنخيل وواجهة بيتنا وأمر أمي وأخواتي الكبيرات والصغار والأولاد جميعا وأولاد وبنات عمومتي وجيراننا صغيرهم وكبيرهم أن يرتدوا السواد ويقيموا مجالس الذكر والشعر على روح فقيد بابل ، وأمرنا أيضا أن تقام هذه الكرنفالات سنويا في موسم الحصاد تخليدا لذكراه الطيبة ..

في مثل هذه الأيام من كل عام وحسب الأمر الديواني والكنسي يحظر على الأزواج أن يقتربوا من زوجاتهم ، وأما المولود في مثل هذه الايام فيكون مولودا مكروها وصاحب نحس .. لهذا وحسب التشريعات التي تضمنتها مسلّة ( حمورابي ) يودع المولودون لدى مدرسة أعدت لهذا الغرض في المعبد الكبير ليعلمونهم ما المطلوب منهم ؟

وحسب الشريعة النافذة التي تنص : يتوجب على كل من بلغ الخامسة من عمره أن يهبط الى العالم الأسفل ليكون أنيسا ( لتموز ) في مثواه وخادما له .. وعلى كل أسرة من أسر ( بابل ) ومن ضمنها قريتنا أن تتبرع بامرأة بالغة .. وفي كل عام تلتزم هؤلاء النسوة بالهبوط ليحرصنّ على خدمة ( تموز) ويقيمنّ له جلسات السمر ليأنسن وحشته .. ويُلغنّ أن يلبسنّ أجمل الفساتين والحلّي ويضعنّ المكياج والعطور الشامية ويسرحنّ شعرهنّ وكما يحلو له أن يراهنّ ..

لقد سميت كثير من الشوارع والمعابد والقرى باسم ( تموز ) تكريما لذكراه .. حتى شيوخ قريتنا اتفقوا أن يسموا أولادهم باسم ( تموز ) وينذروا البنات لأجله .. وكل ما يجنوه من بساتينهم وزراعتهم وتجارتهم ليقتسمونها مناصفة حيث يذهب نصفها الى المملكة والنصف الآخر لهم .. لكي يبارك ( تموز ) بنسلهم وما يملكون ويدفع عنهم البلاء من الفيضانات والأعداء الطامعين في مملكة ( بابل ).

كنا جالسين نشرب الشاي في ليلة شتوية قارصة البرد نتسامر الحديث قال أبي :

يا أولادي لا تمرحوا علناً ولا تتعالى قهقهاتكم في الميادين العامة ولا تتبرج نساؤكم وأخواتكم كي لا تصيبنا لعنة (تموز ) ولا تجعلوا أبوكم متهما أمام الكهنة والقضاة بتهمة الازدراء من فاجعة (عشتار) ، احذروا اقامة مناسبات الفرح علنا ولا تظهروا علامات الفرح على وجهوكم .. تكتموا على لحظات الغبطة والانشراح في أنفسكم وتزوجوا سراً كي يبارك (الاله) والملكة والكهنة بذريتكم ليصبحوا صالحين مطيعين صاغرين لكل ما يصدر عن القصر بأية تعليمات وأوامر ( وحشر مع الناس عيد ) ..

لقد كانت أمي وعمتي تذكرنا بكل ما قاله لنا أبي وتحاسبنا ان نسينا أو هفونا فتوبخانا كثيرا .. حتى وصل بنا الأمر أن نحفظ كل شاردة وواردة من تحذيرات أبي ، لقد حفظناها على ظهر قلب ونقلناها الى أبنائنا وأحفادنا ، ومن وصاياه ان الصدّ عن الفرح واجب وله أجر صلاة .. حتى حُرّم علينا لعب الكرة والشطرنج وأكل الحلوى والابتعاد عن باركات الألعاب وارتياد الملاعب وشرب الأركيلة وتجريم علاقات الحب والوقوف قرب مدارس البنات والجلوس مع زميلاتهم من طالبات الجامعات ، وعدم رفع رؤوسهم عندما يمرون في شارع الموكب وعليهم وضع ( باجات ) على صدورهم لصور (تموز ) ، وعلى البنات الحذر من وضع المكياج في مناسبات الأعياد ..

هكذا توارثنا التقاليد والطقوس حبا وتنسكا لفدى تموز لزوجته عشتار .



Issue 6724 -6725 Sunday-Wednesday 2-5/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6724 -6725 السبت – الاربعاء 15 من ذي الحجة 1441 هـ 2 - 5 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

## محنة أوطان.. ولهفة قبائل

هذا المشهد لشيوخ قبائل ليبيا الذي رأيناه في رحاب الرئيس عبدالفتاح السيسي يوم الخميس 16يوليو/ تموز 2020وحديثه المتقن المفردات بحيث يحقق المنطلق القومي والأخوي والأمني بما يقطع الطريق على أي حساسيات، وفي الوقت نفسه تتساوى المنطلقات بين قدرة الواجب المصري وسلاسة التجاوب وسيادة القرار القبائلي الليبي مع تلك القدرة، رأيناه قبْل سبع عشرة سنة في رحاب "قصر الشعب" في دمشق عندما إستقبل الرئيس بشَّار الأسد وفداً من عشائر العراق يضم أكثر من 60 ممثلاً للمجتمع العشائري الراسخ الجذور كما القبائلي في ليبيا وبعض أقطار الأمة وحيث البوادي كثيرة وشاسعة. لكن ما أبعد جوهر مشهد الحاضر المصري- الليبي عن مشهد الأمس البشَّاري-العراقي.

زمنذاك كانت المعاناة العشائرية العراقية قريبة المنطلقات من المعاناة القبائلية الليبية في أيامنا هذه. ضيق من الذي أصاب الوطن المنزوع السيادة بنسبة مقلقة، حيث إصطفت أطياف عراقية كثيرة إلى جانب الوجود الأميركي، ولم تعد هنالك حكومة في العراق تمثِّل كل شرائح المجتمع. ويكفي تدليلاً على عمق الجرح في النفس الوطنية العربية قول حاكم العراق بول بريمر في اليوم نفسه في تصريحات بثتها فضائيات عربية ودولية "إن الولايات المتحدة ستساعد في صوغ دستور عراقي مؤقت يعكس القيم الأميركية ويؤدي إلى قيام حكومة جديدة" مؤكداً أن قوات التحالف لن تغادر الأراضي العراقية حتى بعد نقْل السلطات إلى حكومة عراقية مؤقتة في يونيو/ حزيران " 2004بل ستبقى بعض الوقت للمساعدة في ترسيخ الاستقرار، على أن تتحدد ترتيبات تمركزها في هذا البلد بموجب إتفاق ينبغي التوصل إليه قبل مارس/آذار مع مجلس الحكم الإنتقالي...".

في ذلك اللقاء العشائري في دمشق أكد الرئيس بشَّار حرص سوريا على "بذْل كل جهد لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق ولمساعدته على تعزيز اللُّحمة الوطنية من أجْل التوصل إلى إقامة حكومة وطنية تمثِّل مختلف شرائح الشعب، كما تريد مساعدة الشعب الشقيق من أجْل تحقيق الاستقرار والأمن في العراق وإستعادة البلد الشقيق سيادته كاملة بحيث يكون هو الذي يقرر شؤونه بنفسه...".

وما لم يقله الرئيس بشَّار عن الوجود الأميركي في العراق الذي إستحوذ بشرعية المعارضة العراقية التي أسقطت بالذراع الأميركية واللسان الإيراني الهوى النظام البعثي، قاله وزير الدفاع زمنذاك العماد أول مصطفى طلاس الذي وصف القوات الأميركية في العراق بأنها قوة إحتلال "وإننا نشعر بقلق من وجود هذه القوات على حدودنا ومن نتائج الحرب على شعوب المنطقة...".

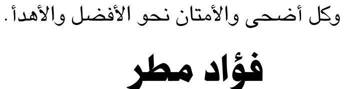
الوجود الأميركي موضوع شكوى العشائر العراقية في حضرة الرئيس بشَّار، هو قريب الشبه بالوجود التركي الذي بسببه يمم شيوخ القبائل الليبية شطر الجارة مصر عملاً بقاعدة الجار للجار، علْماً بأن هذه القاعدة غير موضع إحترام من جانب تركيا مع العراق ومع سوريا قبل ليبيا.

بصرف النظر عما إنتهى إليه أمر إنتخاء شيوخ العشائر العراقية للرئيس بشَّار والإنتخاء الراهن بعد سبع عشرة سنة من جانب شيوخ القبائل الليبية للرئيس السيسي بأمل وضْع حد لهذا الهلع الأردوغاني الذي يباري الهلع الإيراني أو يبارزه بمعنى إستلهام دوره المؤذي للجار العربي، فإن أهمية الخطوتيْن الليبية بعد العراقية تكمن في تأكيد حقيقة بدهية وأساسية وهي أن الأخ لأخيه جاراً كان في محنة أو جاراً يحتاج إلى نصح يضعه على طريق الهداية في الإتجاه المستقيم. كما أن الخطوتيْن هما إذا جاز القول مجرد لفت إنتباه من جانب شريحة في المجتمع العربي برسم أهل القرار بأن يواجهوا الأجنبي الغريب المتدخل في شؤون الأخ القريب بإقناع هذا الأخ بأهمية تنقية الثوب من شوائب تندرج إما وفق رهانات، والرهان عادة مخاطرة، وإما نتيجة خطأ في التقدير ودائماً هنالك تصحيح طالما هنالك خطأ.

وتبقى ملاحظة أساسية وهي أن للإنتخاء مواصفات في من يُنتخى به. وهنا وفي الظروف البالغة التعقيد التي يعيشها النظام البشَّاري نرى أن الذي قاله أمام شيوخ العشائر العراقية في ما يخص أحوال بلدهم يعيشه الشعب السوري منذ أحد عشر عاماً. ففي ظل عهد رئاسته إستُبيحت السيادة السورية وحدث من جانب النظام والحليفيْن الروسي بعد الإيراني أن بات ثلث الشعب السوري في حالة لجوء أو نزوح كما بات الوطن السوري ساحات يصول عليها التركي ويجول الإيراني كما يحلو له التصرف، ويحتكر الحليف أجواء الساحة العروبية العريقة وشاطئها. ولذا هنالك حاجة من جانب الرئيس بشَّار نفسه لكي يطلب من الجمع العربي ما طلبه شيوخ عشائر العراق منه قبل سبع عشرة سنة أتوا يشكون السيادة المنقوصة والقرار المُصادر والشتات الذي طال أمده والسمعة التي تتآكل. وحتى إذا كانت القيود ثقيلة والإرتهان في أعلى درجات عدم القدرة على التصرف، فإن فك هذه القيود لا يعود صعباً خصوصاً إذا جاء العلاج على النحو الذي عبَّر عنه الرئيس السيسي أمام شيوخ القبائل الليبية من خلال إيحاءات عسكرية ومفردات أخوية وروح قومية وأحاسيس وطنية ووضْع مضامين كل هذا التعبير ضمن إطار سيادة الوطن وحصْر القرار في أهل الدار.

محنة بعض الأوطان متنقلة ولهفة القبائل تذكير لتنفع الذكرى. وفي إنتظار الإنتفاضة العربية الأهم.. إنتفاضة قبائل اليمن لكي يعود سعيداً ومستعيداً شرعيته متخلصاً بإذن الله من القبضة الإيرانية كما خلاص آتٍ بإذن الله لليبيين من القبضة الأردوغانية.

وكل أضحى والأمتان نحو الأفضل والأهدأ.



فؤاد مطر

بيروت

الصحوة من المفاجأة

# ثلاثة عقود على غزو الكويت .. كارثة مدمّرة



عبد الحسين شعبان

بيروت

قبل ثلاثين عاماً، وبالتحديد في 2آب (أغسطس) 1990 استفاق العالم على مفاجأة كاد ألّا يصدقها لولا ما نقلته الأقمار الصناعية من صور عن اجتياح الدبابات العراقية الحدود الكويتية، وإذا كانت العلاقات العراقية- الكويتية قد تدهورت في الأسابيع الأخيرة قبل الغزو، ولكن لم يكن بإمكان أحد التكهّن بما سيقرره الرئيس العراقي صدام حسين من قيامه بمغامرة سيدفع العراق والكويت والمنطقة أثمانها الباهظة والتي ما تزال بعض فصولها مستمرة إلى اليوم، علماً بأن أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح كان قد زار بغداد قبل ثلاثة أشهر من الغزو ومنحه الرئيس العراقي خلال زيارته تلك وسام الرافدين من الدرجة الأولى، وهو أعلى وسام عراقي (أيار /مايو/ 1990) وقيل فيه ما لم يقله مالك في الخمرة كما يقال؛ وذلك تأكيداً على امتنان النظام العراقي وعرفانه بالجميل لوقوف الكويت إلى جانبه في الحرب مع إيران التي دامت ثماني سنوات بالكمال والتمام (1980- 1988).

**اسباب حقيقية**

وثمة أسئلة تبرز على هذا الصعيد: لماذا حصل الغزو؟ وما هي الأسباب الحقيقية التي تقف خلفه؟ وهل كان بالإمكان تسوية الخلاف العراقي - الكويتي سلمياً؟ ابتداءً أقول أن فكرة الغزو والمغامرة الحربية والاستقواء على الآخر كانت في رأس الرئيس صدام حسين وحده، وهو لم يشارك فيها حتى وزير دفاعه ورئيس أركان جيشه، وباستثناء ثلاثة من الدائرة المحيطة لم يكن أحد في العراق يتصور حصول مثل هذه المغامرة بعد مأساة الحرب العراقية- الإيرانية، والأشخاص الثلاثة هم أركان العائلة: قصي الابن الثاني للرئيس وحسين كامل صهر الرئيس وعلي حسن المجيد ابن عمه، الذي أصبح عملياً حاكماً للكويت خلال غزوها وهو المعروف باسم علي الكيمياوي، نسبة إلى استخدام الأسلحة الكيمياوية في حلبجة كما أشيع حينها.

وإذا كانت المفاوضات قد فشلت بين الشيخ سعد ولي عهد الكويت ونائب الرئيس العراقي عزت الدوري، وقيل فيها ما قيل، وتولّد عنها ردود فعل غاضبة، فذلك مجرد سيناريو لمسرحية سمجة، وحسب تقديري فإن الضائقة الاقتصادية كانت السبب الأول للغزو، خصوصاً وقد بدّد العراق فوائضه المالية التي كانت تقدّر بـ 37مليار دولار قبل الحرب، إضافة إلى ديون جديدة زادت على 60 مليار دولار حسب بعض التقديرات عند انتهاء الحرب، إضافة إلى انخفاض أسعار النفط؛

كما أن تضخّم الجيش العراقي الذي بلغ نحو مليون جندي، عاظم من حجم المشكلة الاقتصادية، ولم يكن بوسع سوق العمل احتواء الجنود الذين سيتم تسريحهم، كما ليس بإمكان إيجاد فرص عمل جديدة لهم، خصوصاً بعد توقّف المساعدات الخليجية (المملكة العربية السعودية والكويت)، وهذا هو السبب الأساسي الثاني، أما السبب الثالث فيعود إلى شخصية الرئيس العراقي صدام حسين التي تتميز بالغرور والعنهجية والاستعلائية التي كان يتصرف بها إزاء الخليجيين ، وطموحه في أن يصبح زعيماً على المنطقة ، ولتحقيق ما عجزت عنه بعض الشخصيات العراقية التي كانت تمتلك ذات الطموح، لكنها لم تتمتّع بنفس القدرة من المغامرة وعدم الشعور بالمسؤولية، وفي مقدمتها الملك غازي والزعيم عبد الكريم قاسم.

إن ضيق أفق الرئيس العراقي وقصر نظره وعدم معرفته بقواعد العلاقات الدولية وما سمّي بالنظام الدولي الجديد، خصوصاً بعد انهيار جدار برلين في 9تشرين الثاني (نوفمبر) 1989وبداية تفكك الكتلة الاشتراكية ودولها والاتحاد السوفييتي، فضلاً عن استدراجه عبر لقائه بالسفيرة الأمريكية ابريل غلاسبي قبل الغزو والقائم بالأعمال جو ويلسون بعده، هو ما دفعه للاعتقاد بأن واشنطن قد لا تتدخل عسكرياً إذا ما وقع غزو الكويت، بعد أن أوحى لهما بأن بغداد هي الأجدر بتطمين مصالح واشنطن في المنطقة :



**تدمير:** مركبات عسكرية عراقية مدمرة

وكان قد صدر مؤخراً كتاب مهم للمفكر والدبلوماسي الكويتي عبدالله بشارة وهو كاتب ومحاضر ومحلل سياسي رفيع المستوى، وقد عمل مندوباً دائماً لدولة الكويت في الأمم المتحدة منذ العام 1971ومثّل الكويت في مجلس الأمن الدولي 1978- 1979وكان رئيساً للمجلس في شباط (فبراير) 1979وبشارة هو أول أمين عام لمجلس التعاون الخليجي 1981واستمر في موقعه 12 عاماً.

**تجربة متميزة**

ولذلك تأتي تجربته متميّزة وجديرة بالقراءة، لاسيّما وأنها من قلب الحدث ، وقد تناول في كتابه الموسوم " الغزو في الزمن العابس- الكويت قبل الغزو وبعده" (منشورات ذات السلاسل ، الكويت، 2019) تاريخ العلاقات العراقية – الكويتية ، ومقدمات الغزو وما بعده ، وقد أهداني مشكوراً نسخة من الكتاب مرفقة بعبارات صداقية. يقول بشارة في مقدمة الكتاب أن صدام حسين أراد أن : يدخل أبواب التاريخ كزعيم حقق أحلامه في ضم الكويت باعتبارها المحافظة التاسعة عشرة، حيث تكشف وثائق الغزو هوسه بالتاريخ من جهة، إضافة إلى شهيته في التوسع، ناهيك عن ضياع المنطق وغياب النصيحة . ويعدّ هذا الكتاب، إضافة إلى كتابه السابق" حروب الكويت الدبلوماسية" مادة تاريخية لا تخص مسألة الغزو وما رافقها، بل دراسة في طبيعة العلاقات العراقية – الكويتية وبحث مستفيض في الادعاءات والاستهدافات التي تخص دولة الكويت منذ تأسيسها في العام 1961وإلى اليوم.

تضمن الكتاب ثمانية فصول، تناول في الفصول الثلاث الأولى تاريخ العلاقات، بما فيها الشهية إلى مشاريع التوسّع والضم منذ قيام المملكة العراقية، ولاسيّما في فترة الثلاثينات وفيما بعد في العهد الجمهوري خلال حكم عبد الكريم قاسم ومطالبته بالكويت وتشمل فترة استلام حزب البعث السلطة في العام 1968حتى غزو الكويت.

ويسلط في الفصلين الرابع والخامس الضوء على الغزو والجهد الكويتي والعربي لإعادة الشرعية ثم يتناول مسار التحرير التاريخي وصولاً إلى خيمة صفوان ويبحث في موضوع الأسرى الكويتيين والمفقودين؛ أما في الفصلين السادس والسابع فإنه يبحث في تداعيات الحرب ولجنة نزع السلاح وصولاً للاحتلال الأمريكي العام 2003 ويركز فيه على سايكولوجية صدام حسين ومحاكمته والتحقيق الأمريكي معه، ليختتم في فصل ثامن عن حياة الكويت بعد التحرير وآفاق المستقبل بالارتباط مع مجلس التعاون الخليجي.

ويثني مؤلف الكتاب على تسامح القيادة الكويتية في معالجته ا للأزمة مع العراق وتعاملها بشجاعة وحكمة دون حقد أو كراهية، ولاسيّما دعوتها إلى علاقات خالية من الاشتياق إلى مفردات الماضي، وإن كان "ماضٍ لم يمضِ" على حد تعبير الكاتب د. حامد الحمود العجلان، الذي عاش فترة الغزو بكل تفاصيلها المأسوية دون أن تترك في نفسه كراهية أو ثأراً أو انتقاماً من العراقيين، لأنهم هم الآخرون كانوا ضحايا ، ويدعو عبدالله بشارة إلى تحويل الأولوية إلى تعاون شامل في اعتراف عراقي أبدي في قبول الواقع الذي أفرزته عملية الغزو في خريطة العلاقات بين البلدين بكل جوانبها.

غلاف الكتاب

**كارثة مدمرة**

ومثلما كان الغزو مأساة حقيقية على الكويتيين، فقد كان كارثة مدمّرة على العراقيين أيضاً، الذين كانوا بين نارين، فلم يكن الغزو باسمهم مثلما لم تكن الحرب باسمهم أيضاً، وإن تمكّنت نخبة وطنية خارج البلاد من التعبير عن ذلك، بدعوتها إلى سحب القوات العراقية ونزع فتيل الحرب وتفويت الفرصة على القوى المتربصة بالعرب إقليمياً ودولياً، وهنا أستذكر بعض الشخصيات العراقية التي أصدرت نداءً عاجلاً إلى الرأي العام تحت عنوان " لتتوقف الحرب فوراً ، ولتنتصر إرادة السلام والخير " وقد وقّع عليه كل من صلاح عمر العلي ونوري عبد الرزاق ود. تحسين معلّه ود. إياد علاوي واسماعيل القادري وبلند الحيدري ومحمد الظاهر وعدنان المفتي ود. مهدي الحافظ وعادل مراد ود. محمود عثمان وهاني الفكيكي ود. مصطفى جمال الدين وآخرون، وكان لكاتب السطور شرف كتابة البيان، الذي أعقبه بإصدار كتاب بعنوان: المحاكمة – المشهد المحذوف من دراما الخليج ، دار زيد، لندن، ?1992وفيه دعوة لمحاكمة من تسبب في الغزو وتداعياته، ولاسيّما الحصار الجائر على العراق.

لكن المحذور قد حصل وما يزال العراق منذ 30عاماً ينزف دماً.

☐ باحث ومفكر عربي




# عبد الرحمن عارف.. أيام النزاهة والشرف



محسن حسين

بيروت

عرفت بحكم عملي الصحفي الرئيس عبد الرحمن محمد عارف منذ الايام الاولى لثورة 14تموز 1958وكنت اقف الى جواره لحظة انتخابه رئيسا للجمهورية في 16 نيسان، 1966ورافقته خلال فترة رئاسته وكنت معه خلال زيارته التاريخية الى ايران عام 1967واستطيع القول انه مثال للانسان النزيه لم يستغل منصبه ولم يسمح لافراد عائلته بالحصول على ما لا حق لهم.

وقد تلقيت قبل فترة من الاخ الصحفي الرائد سجاد الغازي هذه الحكاية انشرها خدمة للحقيقة والتاريخ والانصاف للاطلاع والمقارنه في زمن عم فيه الفساد ونهب اموال الدولة.

يروي "صباح محمد عارف" شقيق الرئيس عبد الرحمن:- ذهبت الى الكويت لجلب سيارة مستعملة لي ولدى العودة وفي منطقة الكمارك طالبوني بدفع مبلغ 1200دينار كرسوم كمرك للسماح لي بإدخال السيارة وخلاف ذلك تبقى السيارة محجوزه لحين دفع الرسوم الكمركية... كنت أحمل في حينها مبلغ 600دينار فقط، وكان عليّ في هذه الحالة أن أعود الى بغداد واستكمل المبلغ ومن ثم العودة الى البصرة لدفع الرسوم واستخراج السيارة من الحجز، بعد التفكير إرتأيت مراجعة مدير الكمارك والطلب منه تقديم المساعدة وارشادي الى الطريق الذي يمكنني من تجاوز الذهاب الى بغداد والعودة ثانية الى البصرة وما يصاحبها من تجشم لمتاعب الطريق في الذهاب والاياب.

**مساعدة وحيدة**

أجابني مدير الكمارك عند مراجعته، أن المساعدة الوحيدة التي يستطيع تقديمها لي هي أرسال احد منتسبي الكمارك من الشرطة معي وحجز السيارة في كمارك بغداد بدلا من كمارك البصرة وتبقى محجوزة هناك لحين دفع الرسوم والسماح ليّ فيما بعد برفع الحجز عنها واستلامها منهم.

قبلت بالمقترح ورأيت انه الانسب والاريح من الذهاب الى بغداد والعودة ثانية الى البصره لدفع الرسوم، وهكذا كان، في اليوم التالي ذهبت الى اخي "عبدالسميع "وعرضت الأمر عليه فقدم ليّ مبلغ 300 دينار وبقى عليّ أن أدبر مبلغ 300دينار اخرى لاستكمال مبلغ الرسوم البالغة 1200 دينار كما اسلفت.



عائلة عبد الرحمن محمد عارف

أتجهت حال مفارقتي لاخي "عبدالسميع "واستلام مبلغ 300دينار الى اخي "عبد الرحمن "رئيس الجمهورية في مكتبه بالرئاسة، وبعد السلام عليه والمجاملات المعتادة، سألني عما وراء الزيارة، أجبته للسلام عليه فقال، شكراً، وماذا بعد؟ أجبته بعد تردد، جلبت سيارة من الكويت... وقبل ان أستمر في الكلام انتفض من مكانه متسائلاً عن كيفية قيامي بذلك وكان الأمر في ذلك الوقت ليس بالسهولة التي تجري فيها الآن..

قلت له إن قائمة صدرت من رئيس الوزراء في حينه "طاهر يحيى "وضمن صلاحياته سمح بموجبها لعدد من الاشخاص بجلب سيارات مستعملة من الكويت وكنت احدهم، أجابني وهو يرفع سماعة التلفون والتوتر بادٍ على محياه للاتصال برئيس الوزراء... وهو يردد ... الا انت ياصباح.... الا انت..!

**انضمام اسم**

لا يجب على رئيس الوزراء أن يضم اسمك الى القائمة، سألته مستغرباً لماذا انا بالذات؟ وهل انا اختلف عن بقية الاسماء؟ أجابني، وقد استعاد بعض الشيء من هدوئه بعد ثورته المفاجئة:

ياصباح، ان المواطن ابن الشارع سيتحدث ويتندر على الواقعة ولن يتكلم عما ضمته القائمة من اسماء و سيركز على اسمك فقط لانك اخو رئيس الجمهورية.

وكان على الفريق "طاهر "أن يعي هذه الناحية عند استعمال صلاحياته في منح الموافقة على استيراد السيارات المستعملة للاشخاص الذين ضمتهم القائمة.

ساد الصمت بعض الوقت، ثم سألني بعد هدوئه، ما المطلوب مني؟

أجبته لاشيء، وكنت متوتراً ، كرر سؤاله: قل ليّ من اجل ماذا جئت لزيارتي أذن؟

وانا اكرر... للسؤال عليك والاطمئنان على صحتك، أجابني هذه فهمناها وعليك ان تدخل في تفاصيل الموضوع الذي جئت لزيارتي من أجله.

امام اصراره رويت له حاجتي الى استكمال مبلغ الكمرك بعد ان شرحت له ماعندي من مبلغ وما حصلت عليه من اخي "عبدالسميع "والمتبقي الذي كنت آمل استحصاله منه، وبعد ما سمعته منك من تقريع فانني أتراجع عن مطالبتك بذلك وسأقوم بتدبير الأمر من الاقرباء والاصدقاء ولاحاجة ليّ بمساعدتك.

ابتسم، وقد عاد اليه الهدوء وقال ليّ كم المبلغ الذي تحتاجه، أجبته بعد تردد قليل ثلاثمائة دينار، أستدعى مدير حسابات القصر الجمهوري واستفسر منه عن الفتره المتبقية لصرف الراتب الشهري، أجابه خمسة أو ستة ايام، استفسر منه ثانية هل يمكنني اخذ سلفة على الراتب؟ أابه مدير الحسابات وما المانع من ذلك؟ طلب منه جلب مبلغ ثلاثمائة دينار واعطائها الى صباح واستقطاع المبلغ من الراتب عند حلول موعد صرفه.

لا تعليق عندي اترك ذلك لكم ايها الاصدقاء.



**اداء:** عبد الرحمن محمد عارف يؤدي اليمين الدستورية

Issue 6724 -6725 Sunday-Wednesday 2-5/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6724 -6725 السبت – الاربعاء 15 من ذي الحجة 1441 هـ 2-5 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK




● **كاظم المقدادي**

الاعلامي والأكاديمي العراقي غادر الى اسطنبول ليلة عيد الاضحى، منهيا اشهرا من البقاء في مسقط رأسه قبل ان يلتحق بالعائلة على سواحل الباسفيك.

● **نجم عبدالله كاظم**

استاذ الادب المقارن في جامعة بغداد نعته الاوساط الاكاديمية العراقية بعد ان غيبه الموت اثر مرض مفاجيء لم يمهله طويلا ، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته والراحل زوج الكاتبة ميسلون هادي.



● **هالة جربوع**

القاضية الامريكية من اصل عراقي تم تعينها قاضية فدرالية بعد ترشيحها من قبل الرئيس الامريكي دونالد ترامب.

● **صباح الجزائري**

الممثلة السورية انضمت الى المسلسل الشامي (حارة القبة) تأليف اسامة كوكش وإخراج رشا شربتجي وبطولة عباس النوري و سلافة معمار.

● **طه الزيدي**

الاكاديمي العراقي تحدث مؤخرا عن (صناعة القدوة العلمية) ضمن اسبوع البحث العلمي المتقدم الذي اقيم عبر منصة أريد العلمية.

● **جميل دخان**

عازف العود الاردني رافق بموسيقاه الشعراء المشاركين في الامسية التي نظمها بيت الشعر بمدينة المفرق بالتعاون مع مديرية ثقافة إربد.

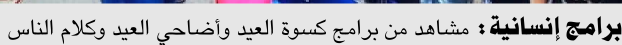
● **إياد حماد**

الكاتب الاردني حصد الجائزة الثانية عن نصه (أحمد الجديد) مناصفة مع سهام أبو عواد ضمن جائزة التوثيق الإبداعي في زمن كورونا ، التي أطلقتها وزارة الثقافة الاردنية بالتعاون مع مؤسسة ولي العهد.

● **اليس كريكور**

رئيسة قسم تقنيات المختبرات الطبية في كلية الفارابي الجامعة ببغداد نعتها الاوساط الاكاديمية ، سائلين الله تعالى ان يسكنها فسيح جناته.



**برامج إنسانية :** مشاهد من برامج كسوة العيد وأضاحي العيد وكلام الناس

## القناة تنحر الأضاحي على أرواح الشهداء وتقدّم الهدايا للأيتام

# (الشرقية) تدخل الفرحة في قلوب الأطفال بتقديم كسوة العيد

**بغداد - ندى شوكت**

ادخلت قناة (الشرقية) وكعادتها في كل عيد، الفرحة في قلوب العديد من العوائل العراقية والاطفال في مختلف المحافظات بتوزيع كسوة العيد على الاطفال وتقديم اللحوم من خلال اضاحي العيد التي تم نحرها على ارواح شهداء العراق وشهداء (الشرقية) خلال ايام العيد الاربعة بايعاز من رئيس مجموعة الاعلام المستقل الاستاذ سعد البزاز الذي استجاب في ليلة العيد الى الارملة المتعففة من النجف (ام رباب) التي وجهت نداء لانقاذها من الفقر ومساعدتها في توفير مبلغ لاجراء عملية لابنتها الوحيدة ووجه بتوفير احتياجاتها قبل ان تنتهي عطلة عيد الاضحى المبارك ، وقال مخاطبا (ام رباب)( نداؤك وصل وفرحتك ستكتمل قبل انقضاء عطلة العيد).




وفي الحلقة الاولى من (كسوة العيد) توجهت مقدمة البرنامج وليان البياتي وبرفقتها الشيف محمد سوادي الى دار الحنان لشديدي العوق في بغداد حيث اعد سوداي حلويات العيد لاطفال الدار فضلا على تقديم القناة لكسوة العيد لهم ، بعدها واصل البرنامج تقديم الكسوة في مناطق عدة منها منطقة الرحمانية ودور التجاوز في منطقة الشيخ معروف والاعظمية, واستمعت البياتي الى شكاوى معظم العوائل من ضعف الحال وغياب المعيل وانقطاع مصادر الرزق التي تضاعفت بسبب جائحة كورونا،فيما عبر الاطفال عن فرحتهم بكسوة العيد لان عوائلهم عجزت عن توفيرها لهم.

اما الحلقة الاولى من برنامج (اضاحي العيد) فكانت في احد المخيمات وزارت مقدمة البرنامج معظم العوائل داخل خيمهم الذين بعثوا بتهانيهم الى الاقرباء والاهل بعد ان باعدت بينهم المسافات مستذكرين تقاليد العيد الجميلة التي كانوا يمارسونها في مساكنهم قبل اللجوء الى المخيمات، وشكرت العوائل البزاز مؤكدين انه (ابو الفقراء). وفي الحلقة الثانية من البرنامج توجه مقدمها رأفت كامل الى الجانب الايمن من الموصل والى حي السادة ومنطقة الاحمدية، وشكرت العوائل مبادرة (الشرقية) وهي تعيش في ظروف صعبة بعد الدمار الذي تعرضت له مساكنها فضلا على انقطاع ارزاقهم وما تسببت به جائحة كورونا من مصاعب. اما اليوم الثالث من عيد الاضحى فتوجه البرنامج الى منطقة الصدرية ببغداد، وفي اليوم الرابع زار البرنامج محافظة البصرة وتم توزيع اضاحي العيد من قبل مقدم الحلقة عمار السعد على عوائل تشكو ضعف الحال وغياب الكهرباء،الا ان العوائل عبرت عن فرحتها باضاحي العيد مترحمة على شهاء العراق وشهداء (الشرقية) ،ووجهت دعوتها لاسرة البرنامج لمشاركتها الاطعمة التي ستعدها باللحم الذي قدمته لها القناة وتصدرها تشريب البامية.

اما برنامج (كلام الناس) فزار في اول ايام عيد الاضحى في احدى فقراته دار النور لرعاية الاطفال الايتام في بغداد، حيث كان المطرب محمد السالم برفقة مقدم البرنامج علي الخالدي، وعبر الاطفال عن فرحتهم بالسالم واستمعوا الى اغنيات طلبوا منه ان يؤديها لهم، ثم قدمت (الشرقية) هدايا العيد لاطفال الدار.

## صابرين تحذّر من الإساءة إليها

# نبيلة عبيد تستذّكر معلّم الرقص

**القاهرة - الزمان**

شاركت الممثلة المصرية نبيلة عبيد المتابعين مقطع فيديو من فيلمها الراقصة والسياسي وذلك على صفحتها الخاصة على احد مواقع التواصل الاجتماعي. وتحدثت عبيد عن الرقص، مشيرة الى (ان ابراهيم عاكف واحد من الأشخاص الذي علّمها فن الرقص)، معلقة على الفيديو بالقول: (من التفاصيل الحلوة اللي دايما بتسألوني عليها... أنتي مين علمك الرقص يا بلبلة...طبعا أنا كنت بحب الرقص من صغري.... وكنت دايما بحب اتعلم الفن ده من جميع مدربي ومصممي الرقص). وتابعت: (إبراهيم عاكف واحد من الناس اللي دربوني وعلموني ازاي ارقص في الأفلام... مساء الفل عليكم يا أجمل ناس).

على صعيد آخر وجّهت الممثلة المصرية صابرين تحذيراً الى الذين يسيئون لها، من خلال تعليقاتهم على مواقع التواصل الإجتماعي.

ونشرت صابرين عبر صفحتها الخصة صورة، كتُب فيها: (أي حد يكتب أي كلمة فيها إساءة أو تنمر هعمل تصرف مش لصالحه)، لتعلق على الصورة، قائلة: (وقد أعذر من أنذر من هذه اللحظة).ونالت الرسالة تفاعل الكثير من متابعيها، الذين شجعوها على إتخاذ الإجراءات القانونية ضد هؤلاء. وتشارك صابرين في فيلم النمس والإنس، من بطولة محمد هنيدي، منة شلبي، عمرو عبد الجليل، بيومي فؤاد، محمود حافظ، وإخراج شريف عرفة.

نبيلة عبيد

# ميخائيل تتعافى من إصابة القدم

**دمشق - الزمان**

كشفت الممثلة السورية سوسن ميخائيل أنها قامت بزيارتها الأخيرة إلى المستشفى، وقد فكّت هنالك الجبصين الموضوع على قدمها، منذ حوالى شهر ونصف).وأشارت لموقع الفن الى (أنها عادت إلى حياتها الطبيعية، وستبدأ التحضير لشخصية أم فخري، في الجزء الحادي عشر من مسلسل باب الحارة والمقرر البدء في تصويره مطلع شهر أيلول المقبل).وكانت ميخائيل قد أكدت (أنها جاهزة للعمل ولا مشكلة لديها في الحركة أبداً، بل إنها تنجز أعمالها اليومية بشكل إعتيادي). وكانت ميخائيل نُقلت إلى المستشفى في التاسع من حزيران الماضي، بعد أن إنزلقت في الحمام، فتبيّن إصابتها بكسرين، واحد بمشط القدم والثاني بإصبعها.

على صعيد آخر قررت امطربة اللبنانية كارول سماحة ان تنسحب من أداء اغنية لفيلم توأم روحي من إنتاج أحمد السبكي وإخراج عثمان أبو اللبن.حيث أرسل مكتبها بياناً صحفياً جاء فيه: (توضح الفنانة كارول سماحة أنها اتفقت مع المنتج أحمد السبكي على سحب صوتها- الذي وضعته في تسجيل تجريبي- لأغنية بعنوان حلم حياتي من تأليف صابر كمال، و تلحين محمد يحيي.

## أحلام وهبي تودّع الحياة عن 82 عاماً

# رحيل عرّاب الذئب والنسر وعيون المدينة

**بغداد -فائز جواد**

نعت زارة الثقافة الكاتب الدرامي عادل كاظم الذي غيبه الموت ببغداد الاحد الماضي وقالت الوزارة في بيانها (لقد كان الكاتب عادل كاظم كاتباً درامياً متميزاً بأسلوبه، مجتّهداً في التعبير عن الواقع المحلي عبر مسيرته الفنية الطويلة التي ناهزت نصف قرن في المسرح والتلفزيون، محافظاً على مبادئه في الإنتصار لقضايا الإنسان الكبرى في حياةٍ كريمة).

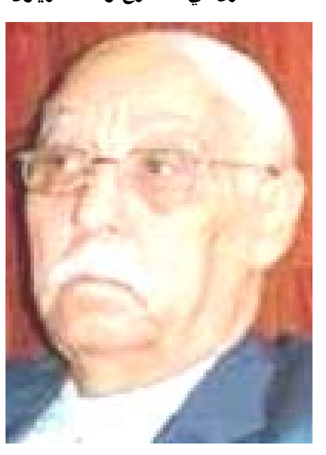
والراحل الحائز على قلادة الابداع الذهبية التي يمنحها رئيس مجموعة الاعلام المستقل الاستاذ سعد البزاز لكبار المبدعين في مختلف مناحي الحياة ،ولد في بغداد عام 1939، تخرج في اكاديمية الفنون الجميلة سنة 1969. كتب أول أعماله، مسرحية (الطحلب) في عام 1962، ثمَّ أخرج مسرحية (الكاع)ا لمجموعة من منتسبي وزارة الشباب في عام 1971 ، وكتب مسرحية (الطوفان) إعداداً من (ملحمة كلكامش)، وأخرجها له إبراهيم جلال لطلبة فرع التمثيل في معهد الفنون الجميلة في عام 1966 فقد تناول بأسلوب أدبي متقدم الأسطورة برؤية تقترب من الفلسفة الوجودية مقسما المجتمع القديم إلى سادة وهم الكهنة وعبيد وهم أبناء الشعب ،ومن مسرحياته ( المتنبي)، و( تموز يقرع الأجراس)،. و(نديمكم هذا المساء)، ( المومياء)، و( مقامات أبي الورد).

أما في التلفزيون فقد كان أحد أعمدة الدراما التلفزيونية الرئيسيين، وظهرت له أعمال مميزةٌ ، صارت من كلاسيكيات الدراما العراقية وهي سلسلة (الذئب، وعيون المدينة)، و(النسر، وعيون المدينة)، و(الأحفاد، وعيون المدينة).

الى ذلك نعت الاوساط الفنية قبيل عطلة عيد الاضحى المطربة احلام وهبي التي غيبها الموت في بغداد ، ووفقا لصفحة دائرة الفنون الموسيقية في (فيسبوك) (اكد نجل الراحلة نبيل زكي احمد في تصريح قائلا :توفت والدتي الفنانة احلام وهبي في سكنها وسط بغداد، مساء 27 تموز 2020 بعد معاناتها مع الامراض المزمنة، وتم دفنها في مقبرة الشيخ جنيد البغدادي).

وعاصرت وهبي العديد من مشاهير الغناء العربي، وغنت للمرة الأولى خارج العراق في الكويت مع كبار الفنانين العرب وهم نجاة الصغيرة ومحمد رشدي وفايزة احمد وكان هناك ايضا فريد الاطرش يستمع لهذا الصوت العراقي الاصيل وبعد انتهاء أحلام وهبي من الغناء شد علي يدها واصحطبها إلى القاهرة التي كانت تنتظر هذا الصوت القادم من بلاد الرافدين. فغنت لبيلغ حمدي ومحمد الموجي وسيد مكاوي وبعد 12 عاما من الغربة عادت أحلام وهبي لتغني لجمهورها بالعراق ففوجئت به يردد أغانيها، توقفت عن الغناء وبكت.

و وهبي من مواليد عام 1938، واسمها الحقيقي سهام ،عاشت الراحلة مع عائلة فنية، فوالدها الشاعر حافظ جميل الذي شجعها وكذلك المطربة منيرة الهوزوز. التي بدات معها رحلة الغناء وهي في التاسعة من عمرها وقدمت بها من البصرة لبغداد وبعد ذلك تزوجت من اللواء رشاد عبد الواحد وقدمت اول لحن لاحمد الخليل ثم جاء الملحن خليل مختار الذي لحن لها اغنية عشاق وتقدمت بها للإذاعة ونجحت وكانت بدايتها الحقيقية وعملت مع الملحنين ناظم نعيم وخزعل مهدي وغيرهم. وسجلت عشرات الاغاني البغدادية التي احبها الجمهور العراقي والعربي منها اغنية من عيونك التي كانت تغنيها في غالبية احتفالات الاذاعة والتلفزيون واغنية راح اللي كان الي سلوى وسبعة ايام وماعاتب عليك ولايقلبي لاتعتب وغيرها . و تركت وهبي الغناء في منتصف تسعينات القرن الماضي مبتعدة عن الاضواء وهي ماتزال في قمة عطائها الفني.



عادل كاظم





احلام وهبي

# بيري تؤجّل طرح ألبومها الجديد

□ لوس انجلوس -وكالات- أعلنت النجمة العالمية كاتي بيري عن تأجيل طرح ألبومها الجديد (سمايل)، الى 28 من شهر آب المقبل، اذ نشرت صورا على صفحتها الخاصة على احد مواقع التواصل الاجتماعي تظهر وكأن أحد رمى على وجهها قالب كيك، وعلقت عليها قائلة (لا أحب أن أخبركم بهذا الخبر السيئ وكأني القي فطيرة في وجهكم.. علمتني 2020ألا أتعلق بالخطط أكثر من اللازم، أنه بسبب أمور إنتاجية تقرر طرح الألبوم في 28أب المقبل). وكانت رأت بيري مؤخرا (أن مسألة ترشح النجم كانيي ويست، زوج نجمة تلفزيون الواقع الأميركية كيم كارداشيان، للإنتخابات الرئاسية الأمريكية غريبة بعض الشيء)، مؤكدة (أنها تحب كانيي كفنان).

## أنت والنجوم



**الحمل**
التمارين الرياضية والمشي بخطوات سريعة لم يعد رفاهية بل ضرورة لك.

**الثور**
لديك شفافية وحدس صائب يجعلك تتخطى كل الصعاب.رقم الحظ 9.

**الجوزاء**
تقف على ارض الحقائق وتتجنب الابحار في عالم الخيال والفرص الضائعة.

**السرطان**
تتغلب على المشاكل بالكثير من الصبر والذكاء ، يوم السعد الاربعاء.

**الاسد**
تحصد الشهرة الكبيرة في مجال عملك دون مشاكل.يوم السعد الاثنين.

**العذراء**
مخلص فى الحب بشكل كبير . والأبواب مفتوحة على الدوام أمامك.

**الميزان**
تمدون يد المساعدة للجميع سواء كانوا قريبين أو بعيدين.

**العقرب**
بدأ وزنك بالزيادة وهذا من الأمور التي ستؤثر على حياتك الصحية .

**القوس**
تحقق النجاح الذي تفكر فيه. حاول الاعتناء بصحتك.رقم الحظ 8.

**الجدي**
تتسم بأنك متجدد على الدوام وهذا يفيد حياتك العملية والاجتماعية .

**الداو**
ترى أن للحبيب الكثير من الحقوق وتسعى إلى تقديمها بكل سعادة .

**الحوت**
احوالك الصحية تحتاج منك الكثير من الرعاية.يوم السعد الاثنين.

## المتطابقة

مرادف ومعاني الكلمات لها مكانها حسب ارقامها وتكتب افقيا وعموديا لتصل الى حل كامل وصحيح:

1-فاكهة ذكرت في القرآن الكريم
2-مادة قلوية مفيدة
3-كسب الصراع العسكري
4-مدينة لبنانية
5-من انواع الفنون
6-وحدة قياس مختلفة
7-منطقة سعودية
8-صاف بلا شوائب



Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

الزمان

يومية عربية دولية مستقلة

AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6724 -6725 Sunday-Wednesday 2-5/8/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6724 -6725 السبت – الاربعاء 15 من ذي الحجة 1441 هـ 2-5 من اب (اغسطس) 2020م


## زمان جديد

# الدواء المغشوش إرهاب

الغش التجاري اصبح مودة رائجة ، واخر الاحصاءات بينت ان البضاعة المغشوشة المباعة سنويا هي من عشرات الدولارات ..

والمرعب في عمليات الغش هذه انها وصلت الى ...الدواء ! ففي نيجيريا مثلا ، وقعت واحدة من اخطر الحوادث عندما اكتشفت الشرطة هناك ان دواء الاطفال

مضادا للعدوى قدتم استبداله بطباشير ملونة في شكل حبوب ، وكانت النتيجة تعرض المئات من هؤلاء للاصابة بالصمم واما ..الوفاة !

شئ مخيف فعلا وخطير ! ترى هل فقدت الدول الصناعية ضميرها ، ام بات لها نظرتان مختلفتان :

نظرة الى شعوب مايسمى بالدول النامية ونظرة الى شعوب الدول المسمات متمدنة ؟؟

يبدو من خلال التقرير الذي اطلعت عليه ، اخيرا والذي تناول ها الموضوع بالتفصيل ، ان الضمير اصبح في خبر كان، لان هذا الغش الذي طاول تقريبا كل السلع والحاجيات ، استوطن ايضا في الدول المصنعة نفسها ، بدليل الضجة الكبيرة التي عمت المجتمعات الغربية نتيجة هذا التماديفي التلاعب بقوت الانسان ودوائه

وحاجاته اليومية . ومن اولى علامات هذه الضجة تشكل مجموعات لمكافحة نشاط الغش التجاري والتزوير ، كما حصل في بريطانية وفرنسا وامريكا حيث اعلنت

شركات كبيرة ومعروفة اقفال ابوابها واشهار افلاسها ، نتيجة المزاحمة التي تلقاها بسبب هذا الغش .

قد لايستوقفنا تزوير يطول صناعة الساعات السويسرية، مثلا ، او صناعة التسجيلات الموسيقية او حتى صناعة العطور ، باعتبار ان الضرر الناتج من هذا التزوير

لايلحق اذى بصحة الانسان ، ولكن عندما يصبح هذا التزوير عاملا من العوامل المسببة لتعريض الوف الناس لخطر الموت او في احسن الاحوال لاصابتهم بامراض

مزمنة شتى، عندما تتغير النظرة ، ويدعونا ، الواجب الى التحرك وبسرعة لان هذا الغش يمسي اخطر من الارهاب والجريمة والمخدرات ، اذا كان يطول

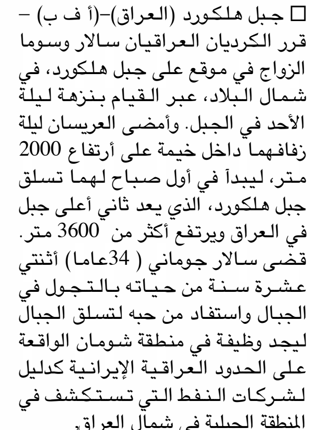
وقدطاول -الدواء ! فبالعودة الى التقرير اياه يتبين لنا على سبيل المثال لا الحصر ان 70 بالمئة من اجمالي الادوية المباعة في القارة الافريقية .......مغشوشة كما تبين لنا حصول هذ الغش خصوصا في بعض ادوية المضادات الحيوية وقطرات العيون وعلاج القرحة وحبوب ارتفاع ضغط الدم ، وهو ماجعل ويجعل العلاج بلا فاعلية ويتسبب في وفاة العديد من المرضى ! والاخطر في ذلك اذا كان الغش يطول المبيدات الحشرية والتي كتب عليه عبارة صالحة للاستخدام بالقرب من الطعام) فاذا كانت هذه المبيدات تحتوي على سموم خطرة واستخدمت بناء على المعلومات الصحية ، المدرجة على العلب ، فماذا سيحل بالجالسين حول المائدة ، وهم يتناولون طعاما ملوثا بالسموم عن طريق الهواء .مع ان مكافحة هذا الغش تبقى مسؤولية دول تعلم بوجوده على ارضها ولكنها تغض الطرف عنه لان السلع المزورة المباعة ارباح للمافيات واعضاء الاحزاب وبعض اعضاء مجلس النواب والوزراء وعصابات القتل والغش ، والذين سرقو مليارات الدولارات من شعبنا العراقي ...

**عبدالوهاب الجبوري**

هولندا

# زواج كردي على ثاني أعلى جبل في العراق





□ جبل هلكورد (العراق)-(أ ف ب) – قرر الكرديان العراقيان سالار وسوما الزواج في موقع على جبل هلكورد، في شمال البلاد، عبر القيام بنزهة ليلة الأحد في الجبل. وأمضى العريسان ليلة زفافهما داخل خيمة على أرتفاع 2000 متر، ليبدأ في أول صباح لهما تسلق جبل هلكورد، الذي يعد ثاني أعلى جبل في العراق ويرتفع أكثر من 3600 متر.

قضى سالار جوماني ( 34عاما) أثنتي عشرة سنة من حياته بالتجول في الجبال واستفاد من حبه لتسلق الجبال ليجد وظيفة في منطقة شومان الواقعة على الحدود العراقية الإيرانية كدليل لشركات النفط التي تستكشف في المنطقة الجبلية في شمال العراق.

أما زوجته سوما محمد ( 28عاما)، فهي طالبة في كلية التربية في جامعة كويسنجق، وهي منطقة جبلية كذلك وتقع قرب الحدود مع إيران.

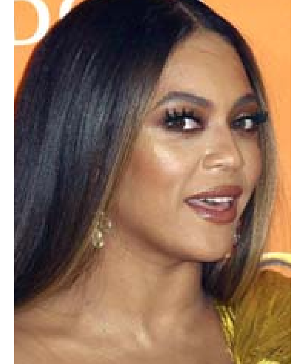
وسوما مولعة بالسير لمسافات طويلة على الجبال فيما تحظى رياضة السير في الجبال بشعبية متزايدة في إقليم كردستان العراق.

ارتدى الأهل والأصدقاء ورفاق المسير على الجبال أحذية المشي والنظارات الشمسية وصولا إلى ستر سميكة المرتفعة التي جنبت المحتفين موجة الحر الحارقة التي تضرب العراق منذ عدة أيام مسجلة أرقاماً قياسية تجاوزت 50 درجة مؤية.

وتمسكاً بالتقاليد، تحلق المشاركون الذين ارتدى أغلبهم ملابس رياضية وآخرون زيا كردياً، حول العروسين لأداء رقصة الدبكة الكردية المميزة. في نهاية الحفل توجه سالار وسوما اللذان ارتديا سترتين باللون الأصفر وبنطالين زرقاوين وحملا حقيبتيهما الثقيلتين على ظهريهما إلى خيمتهما بعد وليمة من الفاكهة الطازجة والجبن الذي أحضر من قرية قريبة.

ويعيد هذا الحدث التذكير بالمثل القائد أن لا صديق للأكراد سوى الجبال فيما ينتظرون منذ قرون تشكيل دولة لهم.

## بيونسيه تحتفي بثقافة السود



□ لوس انجلوس –وكالات – حظي الألبوم الجديد المصور للمغنية بيونسيه الذي يحتفي بثقافة السود بإشادة كبيرة مع طرحه الجمعة الماضية في خضم زلزال ثقافي بشأن العرق والعدالة الاجتماعية. وقالت بيونسيه في رسالة بمناسبة طرح ألبوم بلاك إذ كينج الأسود ملك الذي يعيد رسم قصة فيلم لاين كينج الأسد الملك بالاستعانة ببشر إن (الألبوم يهدف لتغيير المفهوم العالمي لكلمة أسود).

وبدأ العمل في إنتاج الألبوم العام الماضي ويعرض مقاطع مصورة تحتفل بالبحث عن هوية وجمال السود في العصور القديمة والمعاصرة.ويأتي طرح الألبوم عقب زيادة في احتجاجات بأنحاء العالم ضد التمييز العنصري جرى تنظيمها بعد مقتل رجال ونساء سود على أيدي الشرطة الأمريكية.

ووصفت مجلة فاريتي العمل الجديد (بأنه تذكرة تنبض بالحياة لقوة وعظمة السود هنا في أمريكا وأيضا في أفريقيا).

# رئيسة وزراء تدخل القفص الذهبي



هلسنكي-(أ ف ب) – تزوجت رئيسة الوزراء الفنلندية سانا مارين البالغة 34 عاما الرجل الذي تشاركت معه حياتها لمدة ستة عشر عاما، وفق ما أعلن مكتبها الأحد.

وتزوج الثنائي وهما والدا طفلة تبلغ سنتين ونصف سنة السبت في المقر الرسمي لرئيسة الوزراء "بحضور الأسرة والأصدقاء المقربين"، بحسب بيان رسمي. وعلى حسابها الشخصي في "إنستغرام"، نشرت رئيسة الحكومة صورة تظهر فيها في ثوب أبيض فيما تحمل باقة زهور إلى جانب زوجها ماركوس رايكونين. وأرفقت الصورة بتعليق "أنا سعيدة وممتنة لمشاركة حياتي مع الشخص الذي أحبه".

في كانون الأول/ديسمبر، تم انتخاب الاشتراكية الديموقراطية سانا مارين رئيسة للوزراء وأصبحت يومها أصغر رئيس حكومة في العالم، لكنها خسرت اللقب بسرعة أمام النمسوي سيباستيان كورتس البالغ 33 عاما.

ورغم ذلك، ما زالت تحمل لقب أصغر رئيسة وزراء في تاريخ فنلندا.

## مايكروسوفت مصممة على إنقاذ تطبيق تيك توك في الولايات المتحدة

# فيسبوك وإنستغرام تحظران الفكاهي الفرنسي ديودونيه



باريس- سان فرانسيسكو -(أ ف ب) – أعلنت مجموعة "فيسبوك" الإثنين أنها حظرت نهائيا من "فيسبوك" و"إنستغرام" الفكاهي الفرنسي ديودونيه مبالا مبالا بسبب تضمن المواد التي ينشرها عبرهما "محتوى ساخرا من ضحايا محرقة اليهود"، و"تعابير مجردة من الإنسانية بحق اليهود".

وقال ناطق باسم المجموعة "تماشيا مع سياستنا في شأن الأشخاص والمنظمات الخطرة، حظرنا بصورة دائمة ديودونيه مبالا مبالا" من شبكتي "فيسبوك" و"إنستغرام".

وأضاف "إن حظر شخص بصورة دائمة من خدماتنا هو قرار ندرسه دائما بكثير من العناية، لكن لا مكان على فيسبوك وإنستغرام للأشخاص والمنظمات الذين يهاجمون الآخرين على أساس هويتهم".

وهذا الحظر ليس الأول الذي يطال مبالا مبالا إذ سبق أن أغلقت "غوغل" حسابه على شبكة "يوتيوب" التابعة لها في نهاية حزيران/يونيو الفائت بسبب ما رأت فيه "انتهاكات متكررة" لأنظمة شبكة البث التدفقي. وكان لدى ديودونيه نحو 3 1 مليون متابع عبر "فيسبوك" و"إنستغرام" و400 الف مشترك في قناته على "يوتيوب".

وكانت "فيسبوك" حظرت سابقاً من شبكتيها الإجتماعيتين شخصيات ومنظمات من اليمين المتطرف في فرنسا.

وسبق للقضاء الفرنسي أن أصدر أحكاماً عدة في حق ديودونيه بسبب مضمون كلامه، ووقع عليه غرامة مقدارها تسعة آلاف يورو في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 بسبب أغنية ومقطع فيديو اعتبرا مناهضين للسامية.

فيما بعد نهاية أسبوع بدا فيها الأفق مسدودا بوجه "تيك توك"، بدأ التطبيق الاجتماعي الذي يهدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بحظره في الولايات المتحدة يرى إمكانية للخروج من هذا المأزق مع تصميم شركة مايكروسوفت على شرائه بحلول نهاية الصيف.

وأكدت الشركة الأميركية العملاقة للمعلوماتية الأحد أن المفاوضات لا تزال جارية لشراء فرع تيك توك في الولايات المتحدة من شركته الأم الصينية "بايت دانس". وأوضحت مايكروسوفت في بيان أنه بعد محادثات بين رئيسها التنفيذي ساتيا ناديلا وترامب، فإن الشركة ستواصل المفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق بحلول 15 أيلول/سبتمبر على أبعد تقدير.

وفي ظل التوتر السياسي والتجاري القائم بين الولايات المتحدة والصين، تتهم واشنطن التطبيق منذ أشهر بانه أداة تستخدمها الاستخبارات الصينية للمراقبة، في حين ينفي تيك توك بشدة تقاسم أي بيانات مع بكين.

وتصاعدت النبرة في نهاية الأسبوع، إذ أعلن ترامب مساء الجمعة حظر التطبيق معارضا حتى إعادة شرائه من قبل شركة أميركية. وحذر وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشن الأحد بانه ينبغي "بيع أو تجميد" تيك توك في الولايات المتحدة، فيما أعلن وزير الخارجية مايك بومبيو أن ترامب سيتخذ تدابير فورية "ردا على المخاطر التي تهدد الأمن القومي عن طريق البرمجيات المرتبطة بالحزب الشيوعي الصيني".

# ذيل حوت سحق سائحة في أستراليا

سيدني-(أ ف ب) – أصيبت سائحة بجروح في أستراليا ونقلت جواً إلى المستشفى في حال خطرة بسبب اصطدام حوت بها خلال ممارستها الغطس في شمال غرب البلاد، على ما أفاد مسعفون الإثنين. وكانت السائحة تستكشف قعر المياه بالقرب من شعب نينغالو المرجانية في المحيط الهندي عندما تلقت ضربة من ذيل الحوت. وأبلغت هيئة سانت جون للإسعاف وكالة فرانس برس أن السائحة نقلت إلى أحد مطارات المنطقة لنقلها منه إلى مدينة بيرث وتقديم الإسعافات الطارئة لها. وأوضح ناطق باسم الهيئة أن المرأة أصيبت "بجروح في صدرها" وأنها "في حال خطرة ولكن مستقرة"، مشيرا إلى أن "ذيل حوت سحقها". وذكرت تقارير أخرى أن الضربة التي تلقتها السائحة البالغة التاسعة والعشرين جاءت من "قرش حوتي" وهو من أكبر الأسماك الحية ويمكن أن يصل طوله إلى 15 مترا.

ومن المعروف أن أسماك القرش الحوتيّ والحيتان الحدباء موجودة بكثافة في هذه المنطقة البحرية، لكنّ الأسماك من هذين النوعين تلزم الحذر عادة عندما تكون قريبة من المراكب والبشر.

## توقيع

# المشهد ناقص والحجج غير مقنعة

العراقيون، سمعوا أو شاهدوا فيديو الصبي الذي تعرض لأبشع الاهانات بما يمس شرف أمّه من عناصر أمنية، قال بيان حكومي، انه جرى فسخ التعاقد معهم واحالتهم للقضاء . وفي الوقت نفسه رأوا رئيس الحكومة مستقبلاً ذلك الصبي ، وقيل انه شقيقه بحسب الافلام والصور المتاحة، وبغض النظر عما قيل فإنّ الاستقبال التفاتة فيها ردّ اعتبار لكرامة ذلك الفتى اليافع . ربّما كان الطفل مستغرباً أن يقوم مسؤول برد الاعتبار للكرامة والحق الشخصي والحق العام ، فذلك أمر لم يحدث في العراق منذ سنوات بعيدة، لأنّ الكرامات ديست بالقنادر وسحقت بأعقاب البنادق مئات بل آلاف المرات تحت عناوين وحجج متعددة ، فمرةً باسم تحرير العراق من خلال قيام جنود الاحتلال الامريكي بتفتيش بيوت العوائل العراقية بطريقة مهينة سبع سنوات من أجل أن تهنأ حكومات فاسدة على سدة الحكم في المنطقة الخضراء ، وباسم حفظ القانون وملاحقة مخالفيه ومنتهكيه مرةً أخرى بعد أن زال الاحتلال ، وباسم تحرير المدن من الارهاب مرةً ثالثة وباسم محاربة الارهاب مرةً رابعة ،وبأسماء شتى أخرى، وأعطى ذلك كله الانطباع في أنّ كرامة العراقي هي أول شيء قابل للهدر من دون سؤال أو كلام ، كما رسخت القناعة في أنّ الافلات من العقاب هو المنهج ومادامت النصوص القانونية والمبررات السياسية والامنية التي يتغطّى بها فلان وعلان قابلة للمطّ والتحوير والتدوير .

المشهد ليس مقنعاً، كما بدا اليوم، وكانت به حاجة، لأن يتم اظهار أولئك العناصر السافلة المحسوبة على الامن العراقي بغض النظر عن تفاصيل العنوان الدقيق، ليقدموا اعترافاتهم عمّا اقترفوه، في واقعة الصبي اليتيم الذي انتهكت كرامته وكرامة أمّه وأثار الفعل المشين غضب الملايين، وليكن هناك قرار قضائي سريع يسمح ببث هذه الاعترافات بعد التحقيق الاولي ، للضرورة القصوى والاستثنائية من أجل الصالح العام.

أمّا مَن يُصر على عدم جواز عرض اعترافاتهم لأسباب قانونية ، فعليه أن يحاسب مركز الشرطة الذي بث اعترافات الصبي المعذب أو اعترافات شقيقه ، بالبدلة الصفراء ومن داخل المعتقل ومن دون قرار قضائي يجيز ذلك . هل حدث في العالم كله أن جرى بث اعترافات صبي يتيم محروم مسحوق الكرامة لسرقته- بايسكل –دراجة هوائية، يقضي عن فعلته حكما بالسجن منذ ثلاثة اشهر ، فيما يتمتع ناهبو مليارات العراق باحتكار مستقبل أجيال ؟

**فاتح عبد السلام**

fatihabdulsalam@hotmail.com

# نجاح مهمة سبايس إكس ينهي الإحتكار الروسي للرحلات المأهولة إلى الفضاء

واشنطن-(أ ف ب) - عاد رائدا فضاء أميركيان إلى الأرض الأحد في مركبة «سبايس إكس» بعد شهرين في محطة الفضاء الدولية، في ختام مهمة ناجحة تمهد لرحلات منتظمة مأهولة مع هذه المركبة الفضائية الجديدة لوكالة ناسا.

وقال مدير العمليات في «سبايس إكس» مايك هيمان لرائدي الفضاء على وقع التصفيق في غرفة التحكم «نرحب بكما على الأرض ونشكركما لأنكما سافرتما في مركبة سبايس إكس» ليجيبه داغ هورلي على الفور «كان شرفا وامتيازا لنا».

ويمثل هذا الحدث أول هبوط لمكوك أميركي مأهول منذ مهمة أبولو-سويوز في العام 1975 .

وقال مؤسس شركة «سبايس إكس» الملياردير إيلون ماسك بعد عودة الرائدين إلى الأرض بسلام «أنا لست متدينا جدا لكن هذه المرة صليت».

أما مدير وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) جيم برايندستاين فقال «لقد دخلنا اليوم التاريخ». وتابع إنه يريد تكرار هذا النوع من الشراكة بين القطاعين العام والخاص للعودة إلى القمر مع برنامج «أرتميس» ويطمح الوصول ذات يوم إلى المريخ. وفي أقل من ساعة، انتقل بوب بيهنكن وداغ هورلي بمركبة «كرو دراغون» من سرعة 28 ألف كيلومتر في المدار إلى سرعة 24 كيلومترا في الساعة وقت الهبوط، وقد فتحت أربع مظلات كبيرة للمساهمة في التخفيف من السرعة.

هبطت المركبة بعد دخولها الغلاف الجوي، قبالة بينساكولا في خليج المكسيك، وهي منطقة تم اختيارها لتجنب عاصفة مدارية تضرب الشرق.

وتحركت العديد من القوارب المدنية بما فيها رغم تحذيرات خفر السواحل وكان لا بد من إبعادها قبل سحب المركبة إلى سفينة تابعة ل»سبايس إكس». واعترف برايدنستاين ردا على انتهاك هذا المحيط «سيتعين علينا أن نقوم بعمل أفضل في المرة المقبلة».

وفي حدث آخر غير متوقع، بدأت تنبعث أبخرة سامة من خزان الوقود في المركبة ما أدى إلى تأخير عملية خروج الرائدين. لكن بعد ساعة وربع ساعة من هبوطهما، تمكن أخيرا الصديقان «بوب» و»داغ» من الخروج على نقالات ليعتادا مجددا على جاذبية الأرض.

وبدا الرائدان في حال بدنية جيدة، وعادا في طائرة هليكوبتر إلى هيوستن حيث اجتمعا مع عائلتيهما وكان من المقرر أن يقابلا إيلون ماسك. وقالت غوين شوتويل رئيسة شركة «سبايس إكس»، «ليس هناك شك في أنها (عملية الهبوط بسلام) كانت مصدر ارتياح كبير». وهذه الرحلة الناجحة إلى محطة الفضاء الدولية ليست الأولى التي تقدمها شركة خاصة فحسب بل إنها تنهي الاحتكار الروسي للوصول إلى المحطة منذ أن أنهى الأميركيون برنامج مكوكاتهم الفضائية في تموز/يوليو 2011 .

وستستخدم وكالة «ناسا» مركبة «كرو دراغون» لإرسال أربعة رواد فضاء في وقت واحد من بينهم ياباني في المهمة التالية في أيلول/سبتمبر وفرنسي في ربيع العام 2021 .

تتحدث وكالة ناسا عن ثورة في مجال الفضاء لأن «سبايس إكس» مقابل ثلاثة مليارات دولار منحت لها بموجب عقد، طورت مركبة فضائية مأهولة جديدة ووعدت بتنظيم ست رحلات ذهابا وإيابا إلى محطة الفضاء الدولية.

وقال جيم برايدنستاين «نحن ندخل حقبة جديدة من الرحلات المأهولة إلى الفضاء، بحيث لم تعد الناسا شارية ومالكة ومشغلة للمعدات، بل زبون بين العديد من الزبائن في قطاع الفضاء التجاري النشط جدا».


بقية الخبر على موقع (الزمان)


# فرار هرة معتقلة في قضية مخدرات

كولومبو- (أ ف ب) - هربت هرّة احتجزت في السجن الرئيسي في سريلانكا بعد محاولتها تهريب مخدرات وبطاقات هواتف خلوية، وفق ما أفادت تقارير إعلامية الاثنين.

وقد رصد الهرة يوم السبت مسؤولو الاستخبارات في سجن ويليكادا الذي يخضع لحراسة مشددة، وفق عنصر من الشرطة.

وأضاف المصدر نفسه أن نحو غرامين من الهيروين وبطاقتي هاتف ورقاقة ذاكرة ضبطت في كيس بلاستيك صغير مربوط حول عنق القطة. وأوردت صحيفة "ارونا" أن الهرة هربت الاحد من غرفة كانت محتجزة فيها.

ولم يصدر تعليق فوري من إدارة السجن.

وكان السجن أفاد عن زيادة في حوادث إلقاء الناس المخدرات والهواتف المحمولة وشواحن الهواتف فوق جدرانه في الأسابيع الأخيرة.